

٢٢ أبيب ١٧٣٦ شهداء

13<sup>th</sup>. Year,

Wednesday July 29, 2020

ومن لا يحب لم يعرف الله، لأن الله محبة

He who does not love does not know

God, for God is love 1 John 4:8



AL-AHRAM ELGDEED

For Advertisement

ahram.teeba@gmail.com

Tel: 647-823-6779

www.ahram-canada.com

Issue 324

Bi-weekly, Non-profit

\$1

## ورحل محمد مشالي طبيب الغلاية

في رمضان الماضي، رفض مساعدة من برنامج تليفزيوني للمساعدات الإنسانية، قائلا: «أنا زاهد.. أي حاجة تكفيني». ويوم الثلاثاء، توفي الطبيب المصري، محمد مشالي، بعد مسيرة دامت نصف قرن في خدمة رقيقي الحال أو «الغلاية» غير القادرين على دفع تكلفة العلاج.

رحيل «طبيب الغلاية»، المولود في ١٩٤٤ بإحدى قرى محافظة البحيرة (غرب دلتا مصر)، أثار حالة من الحزن، مصحوبة بتعليقات مليئة بعبارات الرثاء، شعبياً ورسماً.

ولد الدكتور محمد مشالي في أسرة بسيطة الحال، فوالده كان أستاذاً بوزارة التربية والتعليم والأم ربة منزل. قد انتقل مع والده إلى مدينة طنطا بمحافظة الغربية، وهناك تدرج في المراحل التعليمية حتى التحق بكلية طب قصر العيني بالعاصمة القاهرة.

وقتها، تأثر الشاب بنصائح أساتذته في الكلية الذين كان يرددون «من يريد امتلاك عمارة أو عربة فعليه العمل في الاستيراد والتصدير، أما من يعمل في مهنة الطب فهو يعمل ليكسب دعوات الفقراء وهذه أعظم المكاسب».

أوصاه والده بخدمة الفقراء وعلاجهم دون مقابل، ليعمل بآخر كلمات أودعها الأب لدى ابنه قبل وفاته.

البقية ص ٢٠

الرواية العربية ( والصهبة ) والثرث السعودي !!

المحكمة الفيدرالية الكندية تحكم بعدم دستورية اتفاق [ البلد الثالث الامن ] وهذا ما قد يحدث بعد ذلك :

من يقتل واحد هو مجرم ومن يقتل مائة ألف، بطر!

قواعد جديدة للباس المدرسي في منطقة دورهام تضيي الطابع الجنسي علي الاطفال

وجهاً آخر

لماذا نحن خائفين ؟

وحي الكتاب المقدس وكتابات الاباء !

ايا صوفيا شاهد على خراب اوربا

ضيف من اماضي

انا ... والحمير

أغراني..

اضطراب ما بعد الصدمة و فيروس كورونا

تحولات سياسات سد النهضة

الرفيق الأسفل!!

الفرق بين الخطأ والجريمة

اعرف حدودك ومحدودك

الدكتورة نزيها نام رئيسة قسم الصحة العامة في كندا تقول للشباب توقفوا عن نشر فيروس كورونا

الاباء والامهات يدعون حكومة اوناريو لضمان التعلم بدوام كامل في المدارس هذا الخريف

أجزاء من مقاطعة اوناريو تدخل المرحلة الثالثة من خطة إعادة فتح الاقتصاد

مقبرة غا و مريت

We Cut Taxes Like a Diamond  
Personal | Corporate | Business

**Nady Ibrahim**  
عضو جمعية المحاسبين بأمريكا  
عضو جمعية مستشاري الضرائب بكندا

416-817-1560  
3289 Topeka Dr. | Mississauga  
www.profitexplorer.com

بيع وشراء  
وايجار العقارات

خدمة متميزة

فرص للاستثمار العقاري  
شقق ممتازة في قلب تورونتو

**EDWARD YACOB**  
B.SC IN CIVIL ENGINEERING  
SALES REPRESENTATIVE  
Cell: 416 315 0480

**RIGHT AT HOME**  
REAL ESTATE BROKERAGE

خدماتنا المتميزة تمتد  
الى ما بعد البيع او  
الشراء

**Gigi & Ash Eskarous**  
E-mail: gihanekarous@yahoo.ca  
416577 8733  
416659 8744  
For Catering Healthy & Tasty  
Mediterranean Food

**Ibrahim Mossad**  
Sales Representative  
Direct : 416.890.4071  
Office : 905.883.1988  
Fax : 905.883.8108  
ibrahim.mossad@century21.ca  
www.ibrahimmossad.ca

**Century 21**  
ATRIA REALTY INC.  
1550 16th Ave., #C200 South,  
Richmond Hill, ON L4B 3K9  
\*Each office is independently owned and operated.

**Dr. Mervat Nawar**  
Family Dentist

207 - 1719 Lawrence Ave E.,  
Scarborough, ON. M1R 2X7  
Tel: (647)7481611 - (416)2641211  
Fax: (647)7481711 - (416)2641803  
mervatnawar@yahoo.com

**ROYAL LEPAGE**  
Real Estate Services Ltd., Brokerage

• Residential  
• Commercial

**AST Accounting & Tax Services**  
خبرة ٢٥ عاما في مجال المحاسبة، المراجعة والضرائب

• إعداد الإقرارات الضريبية  
للأفراد والشركات  
• إعداد الميزانية التقديرية  
والتحليلات المالية المتخصصة  
• تسجيل كافة أنواع الشركات  
• خدمات خاصة للقادمين الجدد

**Amir Tadros**  
لا نقدم خدمات مهنية فحسب بل نعتبر انفسنا  
شركاء معك في العمل

4255-Sherwoodtowne  
Blvd, suite# 100  
L4Z 1Y5  
Phone: 289-521-2181 Cell: 647-274-4251  
www.astaccounting.ca info@astaccounting.ca

Scarborough Location  
250 Bridletowne Circle  
Scarborough, ON. M1W 2G8

الأحباء قراء الأهرام الجديد

تزايد عدد مشتركي الأهرام الجديد بالبريد الإلكتروني (الايمل) إلى ٥٤١٢ كما يقوم الكثير من القراء الأحباء بأرساله أيضا لأصدقائهم.

كذلك هو يوضع على النت في موقع اهرام كندا، والذي يزوره الآلاف يوميا.

من لا يصله على البريد الإلكتروني يكتب لنا وسوف نضيف اسمه. ومن لا يجده عليه البحث تحت Spam او Junk mail. وبمجرد تحويله إلى Inbox مرة واحدة يعود للبريد الطبيعي

**Hany Eltalawy** P. Eng.  
Sales Representative

Cell: (905) 783-6080  
Office: (905) 828-1122  
E-mail: heltalawy@sympatico.ca

**Sutton**  
**GEORGE ABRAHAM**  
Sales Representative  
Residential - Commercial - Investment

Cell: (204) 951-8800  
Tel : (204) 475-9130  
Fax: (204) 477-4361  
gabraham@sutton.com  
www.sutton.com

sutton group - kilkenney real estate  
AN INDEPENDENT MEMBER BROKER  
663 STAFFORD ST., WINNIPEG, MB R3M 2X7



## قيمة بيتك ممكن تكون أكثر مما تتوقع!



For a free, quick online home evaluation, go to **www.yourhomeworthnow.com**. You will receive information on what comparable homes have sold for in your neighbourhood, which homes are currently listed, how long they have been for sale and their prices, with pictures and addresses.



**Call Nabil Danial, Broker**

**416-258-4390**

n.danial@hotmail.com  
www.nabildanial.com

**Century 21**  
PERCY FULTON LTD. Brokerage

**23 YEARS**  
EXPERIENCE

**MASTERS**  
HALL OF FAME

**CENTURY 21**  
HONORARY

**CENTURY 21**  
HONORARY



Your satisfaction is my success!

Not intended to solicit buyers or sellers currently under contract with a brokerage. C0500 V030 A0332  
Copyright © 2016 Mission Response Inc. 416-236-0543 www.missionresponse.com All Rights Reserved.

الدول الأوروبية بغزو القسطنطينية وقد نجحوا في ذلك وقاموا بعمليات نهب وسلب حتى تمكن البزنطيون من طرد الاوروبيين من القسطنطينية واعادة السيطرة على المدينة هذا يعنى ان اوروبا وجهت الحروب الصليبية الى الكنيسة الارثوذكسية الشرقية بدافع انهم اعداء يجب السيطرة عليهم كل ذلك بمباركة الكنيسة الكاثوليكية التي كانت تتصرف بجهل وبعيدا عن الايمان المسيحي ثم بعد ذلك تركوهم نهبا لقاتل سفاح اسمة السلطان محمد الغازى الذى وابتهاجا بسقوط القسطنطينية ترك جنودة لايام كثيرة يغتصبون الاف من الفتيات الصغيرات السن الذين احتموا بكنيسة ايا صوفيا امام اباؤهم وامهاتهم ثم قتل اباؤهم امام اعين أسرهم حتى ان الرخام الابيض فى صحن الكنيسة تحول الى اللون الاحمر وارتفع لعدة أمتار على الجدران ولم يحرك الاوروبيين ساكنا ولم يحسبوا الخطر الاتى عليهم من هؤلاء السفاحين وكانت النتيجة أن بلادهم سقطت واحدة تلو الأخرى بنفس السيف سيف السفاح محمد الغازى السلطان العثمانى وفى العصر الحديث ايضا كانت القوات اليونانية على اعتاب القسطنطينية وكانوا فى طريقهم لطرده العثمانيين بلا رجعة من القسطنطينية ولكن انجلترا وفرنسا ارسلاوا انذارنا لليونانيين بالتوقف والعودة إلى بلادهم نفس الموقف حدث مع الجيش الروسى الذى سحق الجيش العثمانى وكان فى طريقة إلى فناء كل الجيش التركى واستعادة اية صوفيا ولكن هبت اوروبا لنجدة

الارماني فكان رد فعل اوروبا متمثلا في بريطانيا التي اعلنت اتفاقية دفاع مشترك مع تركيا وكمكافأة لتركيا اعطتهم بريطانيا جزيرة قبرص. هذا هوا رد اوروبا على كل ما حدث مع القسطنطينية جوهره الدولة المسيحية الشرقية والتي كانت تضم ستة من الكنائس التي كتبت لها رسالة فى سفر الرؤيا. واليوم يحول اردوغان كنيسة ايا صوفيا الى مسجد ويرسل الى اوروبا رسالة ان سيف محمد الغازى السلطان العثمانى موجود لتاديبكم كما فى الماضى ولن تستطيع اوروبا الرد ولا الكنيسة الكاثوليكية لانهم فى مرحلة ضعف وهوان شديد ففرنسا تحتضن ٢٠ مليون قنبلة موقوتة وكل يوم تحرق كنيسة وتكسر تماثيل مسيحية ويضرب افراد الشرطة الفرنسية فى الاحياء التي تسكنها الجاليات المسلمة واصبحت فرنسا ليست للفرنسيين. **[البقية ص ٣]**



## الفارق -٣٧



## بقلم مجدي حنين

فى حياة الإنسان فى حياة الشعوب والامم او فى التاريخ البشرى عامة قد يكون هناك شخص أو مجموعة من الأشخاص أو موقف أو حدث قد يغير من مجريات الحياة أو قد يؤثر فيها سلبا أو إيجابا وقد يجعلها احسن أو حتى اسوء وهذا ما يشكل الفارق

## وستكون ايا صوفيا شاهد على

## خراب اوروبا

من سنين طويلة وتحديدًا فى سنة ١٤٥٣ ميلادية حاصر السفاح محمد الغازى السلطان العثمانى المولى كاسلافة واحفاده بسفك الدماء واغتصاب مايملكة غيرة وسبى النساء وارقة الدماء حاصر مدينة القسطنطينية التي هى عاصمة الدولة البيزنطية الورثة للدولة الرومانية والتي كانت معقل الطائفة الارثوذكسية وكانت تسمى الكنيسة الارثوذكسية الشرقية فى هذا الوقت كانت الدولة البيزنطية فى اضعف اضعف احوالها وكانت تتعرض مرات كثيرة للغزو من جانب العثمانيين والعرب لاسقاطها فكان الامبراطور يستنجد بجيرانه لحماية ونجدة ولكن عندما أراد الإمبراطور قسطنطين حماية اوروبا اشترط عليه بابا روما خضوع الكنيسة الارثوذكسية للكنيسة الكاثوليكية وفى المقابل سينال الحماية الاوروبية ووافق الامبراطور قسطنطين وجاء ممثل البابا الكاثوليكي الى ايا صوفيا وخاطب شعب القسطنطينية الذين ابدوا امتعاض عما يحدث وعندما حوصرت القسطنطينية لم تنجدهم لا اوروبا ولا الكنيسة الكاثوليكية لانه فى هذا الوقت كانت الدول الاوروبية تحسبها بنظام المصلحة الاقتصادية وليس لنصرة المسيحية. وقد جاءت مساعدة اوربية فقط من جنوة والبندقية ولكن كان الغرض منها حماية مصالحهم الاقتصادية وليس نجدة اهل القسطنطينية والادهى من ذلك هوا ان اوروبا نفسها غيرت وجهة الحروب الصليبية بدلا من تحرير القدس من البرابرة الغزاة قامت



لمزيد من التخفيضات والمعلومات  
الرجاء زيارة موقعنا الإلكتروني

You can order online on our website

**www.bonabidet.ca**

**Toll Free 1877.234.8272**

شحن مجاني وكفالة لمدة عام

Bidet Free Delivery & 1 Year Warranty

تقدم احدث انواع الشطافات الكهربائية المعتمدة في كندا وأمريكا يتم توصيلها بالماء البارد فقط، مجفف هواء قاعدة مدفئة بدون خزان للمياه تحكم الكتروني لدرجة الحرارة وضبط المياه عن بعد ( Remote Control )

**Best certified hybrid electric Bidet in its category, Best quality & cost ratio. All options in one bidet : heated seat, instant hot water. Easy to install, only one connection, tankless, hybrid, water on demand.**

## B Series



**BB 2NHC**

شطاف ذات مخرجين للمياه، حار وبارد وتنظيف ذاتي للمخارج

Dual Nozzles, Hot & Cold Nozzles Self Clean



**BB 2NC**

شطاف ذات مخرجين للمياه، بارد وتنظيف ذاتي للمخارج

Dual Nozzles, Natural Cold Water Nozzles Self Clean



**BB 1NC**

شطاف سهلة التركيب، ماء بارد ذات مخرج واحد

Easy to Install, One Nozzle Cold Water



**HOT & COLD MIXER**

خلاط للماء الساخن والبارد، سهلة التركيب، أسفل خزان المياه

Hot & Cold Mixer. Easy to Install Under the Water Tank

## On Route Bidet Series



**Faucet Attachment**

رشاش يدوي ذو وظيفتين، سهل التركيب على معظم الحنفيات ويتحكم في ضغط المياه بأمان

Dual Function Sprayer Water Safe Pressure Control

Easy to Install on Most Faucets



**FA & Cold valve**

بالاضافة إلى الرشاش اليدوي، مشترك للمياه الباردة

FA1 Parts plus Cold Water Valve



**FA and Hot & Cold Mixer**

بالاضافة إلى الرشاش اليدوي، خلاط للمياه البارد والساخن

FA1 Parts plus Hot & Cold Water Mixer



**Bidet in a Bottle**

شطاف محمولة لدواعي السفر تعمل بدون كهرباء أو بطارية

Portable Bidet, No Battery Needed

Distributors, Stores, Handymen, Plumbers and Resellers are welcome.

All our flexible pipes (3/8" & 1/2") are compatible with the Canadian standard.

نرحب بجميع المحلات وتجار الجملة والموزعين والخبراء في تركيب الشطافات. جميع الوصلات ٣/٨" - ١/٢"، مطابقة للمواصفات الكندية

**Toll Free 1877.234.8272**

شحن مجاني وكفالة لمدة عام

## Dufferin Drug Mart.



**Free Compliance Packaging (Blister Packs) Free medication reviews**

**Accept all private and refugees plans**

**Special discount on OTC for seniors everyday**

**20 % discount with this coupon.**

**We speak English/Arabic/italian/portogues/spanish free Delivery**

**1670 Dufferin St, Toronto, ON M6H 3M2**

**Tel : 4166510052**

**Opening hours : 9-6 everyday - Saturday 9-3**





**SHERIF R. ASHAMALLA, LL.B.**  
BARRISTER & SOLICITOR  
IMMIGRATION & REFUGEE LAW

**www.ashamalla.ca**  
416.548.9082

## Nova Pharmacy

1674 Dufferin street , Toronto M6H 3M1  
Tel : 4169017587  
Fax : 4169017687  
email : novapharmacydm@yahoo.com  
opening hours  
Mon-Friday : 9-6:30 Sat : 9-3

Free Compliance Packaging (Blister Packs) Free medication reviews

Accept all private and refugees plans

Special discount on OTC for seniors everyday  
20 % discount with this coupon.

We speak English/Arabic/italian/portogues/spanish  
free Delivery



## المعالجة النفسية أيدن مبراتيو Registered Psychotherapist Eden Mebrahtu



لعلاج الصدمات النفسية المسببة للجوء لكندا، والمشاكل النفسية المختلفة سواء الناتجة عن حوادث العربات أو للتأقلم او العائلية وغيرهم

طالبي اللجوء مجاناً لأن ال (بلو كروس) يغطيهم

نساعذك في الحصول على إمام محكمة اللجوء وأيضا لو كنت غير مؤهل لامتحان الجنسية الكندية، لو لديك اثبات طبي او تعليمي

نخدم بلغات مختلفة

انجليزي عربي تجرينى، امهرى، اسبانى

وسط مدينة تورونتو

Yonge Street and St. Clair Avenue

اتصل لاستشارة مجانية

647-528-7390

edenmeh.cb@gmail.com

## هل زرادشت وبوذا كانوا انبياء للرب؟



بكمال حرية الإرادة، وسمح للخير والشر ان يتصارعا على وعد بوصول المخلص الذى يأتي لنصرة الخير في النهاية ثم يأتي وقت الدينونة.

فزيارة المجوس (الاسم الخطأ الذي أطلق عليهم) للطفل يسوع كانت فهما منهم عن وصول هذا المخلص.

فهل كان زرادشت نبيا من الرب لقومه؟ لأن حياة زرادشت النسكية وتعاليمه الراقية تبعث للسلام. وهم ليسوا بعبادي النار كما يقول البعض عنهم ولكنهم يصلون امام النار التي ترمز للنور الإلهي. فربما نكون نحن مخطئين في فكرة انه لم يكن هناك انبياء للشعوب الأخرى يعدونهم لقبول السيد المسيح،

فعلى سبيل المثال فإن «بلعام» لم يكن من الشعب العبراني ولكنه كان نبيا ويتكلم مع الرب. نعم انه أخطأ ومال قلبه لهدايا الملك «بالاق» ولكنه كان قبلها نبيا للرب العلى ولم يكن إسرائيليا من نسل يعقوب.

تعاليم بوذا هي في غاية الرقى والسمو الروحي وان كانت ناقصة لعمل الرب نفسه في الانسان، كما أن تعاليم الهندوسية بها تصوف وسمو أيضا، وربما كانت تعد النفوس لقبول المخلص في شخص السيد المسيح.

وأن قال أحدهم أن الهندوسية والزرادشتية والبوذية ما زالت قائمة بعد المسيح، أقول له أن بعض من اليهود أيضا الذين كان معهم كل نبوءات انبيائهم عن يسوع المسيح ما زالوا لا يدركون ان المسيا قد وصل، ولا يؤمنون ان يسوع كان هو المسيح الذي ما زالوا ينتظرونه. لأننا نحن المسيحيون نجد في العهد القديم رموزا كثيرة لا يراها غيرنا من غير المؤمنين بالمسيح، فلماذا لا يكون هذا أيضا في تعاليم بوذا وزرادشت؟

بينما التعاليم التي تدعو للقتل وسفك الدماء وارضاء الغرائز نجدها في تعاليم الشيطان. وعندما وصل المخلص المسيح فان دور الشيطان يكون بالإضلال عنه بالأنبياء الكذبة كما قال المسيح نفسه.

و. رَأْنَتْ جَنْرِي

8164gindi@rogers.com

الدارسون للحضارات القديمة يجدون تطابقا كبيرا بين ما في كتب العهد القديم وبين كتابات اخري من الحضارة السومارية والبابلية وأيضا الزرادشتية التي ازدهرت في مديان وفارس بل يوجد في بعض الأحيان تطابق كامل مثل خلق الكون وخلق ادم وحواء والطوفان وبرج بابل، وكذلك فإن بعض من الوصايا العشر وتشريعات العهد القديم تجدها في كتاب الموتى للمصريين القدماء وقوانين حمورابي البابلي وهؤلاء أقدم من موسى بآلاف السنين.

اننا نعلم ان الرب هو الإله لجميع البشر وليس فقط الشعب العبراني القديم والذي اختير لكي يأتي منه المخلص، وكما كلم الرب موسى بما قاله له فإنه لا يستبعد انه أيضا تكلم مع آخرين عن خلق الأرض والسماء والانسان، كما ان احداث الطوفان وبرج بابل لم تكن حكرًا بالمعرفة للشعب العبراني فقد تناقلتها الأجيال وحفظتها ودونتها. فوجود هذه القصص بنفسها في حضارات اخري غير العهد القديم هي دليل على صدقها من أكثر من شاهد وليست دليلة ان العهد القديم قد اقتبسها منهم كما يقول البعض.

وعندما رفض يوسف فعل الشر مع أمراه فوطيفار لم تكن الوصايا العشر وشريعة العهد القديم قد أعطيت لموسى ولكن يوسف والمصريين القدماء أيضا يعرفون خطأ هذا الفعل وخطأ القتل والسرقة، ولكن أيضا نجد ان زواج أبو موسى عمران من عمته يوكابد التي انجبت موسى حرمة الشريعة التي نزلت على موسى بعدها.

والمثير أيضا ان الديانة الزرادشتية وكتابتهم المقدس «افيسستا» يتكلم عن صراع الخير والشر وانتصار الخير على الشر في النهاية، والإله عندهم هو إله واحد اسمه «اهورا مازدا» الذى يعنى الحكمة المضيئة وهو حي لا يموت، وهو خير مطلق لا يصدر منه شر ولا ظلام، وخلق مخلوقان للخير ولكن واحد منهما تحول للشر بكمال ارادته أي الشيطان ثم خلق باقي الملائكة برتب مختلفة ولكن الشيطان اجتذب معه بعض من الملائكة «ديفا» واشتق منها كلمة «ديفل» بالإنجليزية بمعنى شيطان، بعدها خلق العالم المادي والانسان من التراب وجعله

### بقية مقال «الفارق - ٣٧» ص ٢

انجلترا تاوى اخطر المنظمات الإرهابية الاسلامية في العالم الذين تغلغوا فى المجتمع الانجليزى وفرضوا ثقافتهم المميّنة فية واصبح الانجليز هدف سهل لحوادث الطعن والهرس بالسيارات وما هى الا مسألة وقت. اما المانيا فلديها اكبر جالية تركية فى العالم وهم لهم ولاء مباشر لاردوغان وليس لالمانيا ولديهم من الكرة ما يكفى لحرق المانيا. كنا نشاهد فى كل العواصم الاوروبية مظاهرات واعمال شغب ويخرج الرؤساء والملوك الاوروبيون للتنديد بقتل طفل مسلم فى إسرائيل فهل فعلوا ذلك عندما دنس هذا القردوغان ارض كنيسة ايا صوفيا لا لن يفعلوا ولا يمكن أن يفعلوا فهم ليس لديهم اشخاص يمكن أن يحققوا الفارق للحق



## فاكسات مهاجر

يرسلها: مدحت عويضة



السيسي

صراحة يا ريس أحيانا بحس أن الواد أب أحمد ده عايز قرصة ودن بس واحدة مخابر اتية محترمة.

الجيش المصري

لو مصر قوية تبقي ببيكم لو مصر عفية تبقي بايديكم وعلشان كده أحنا معاكم لأنكم سند بلدنا وضهرها.

ترامب

أنا كنت ناوي أبعد عنك وأتبري منك لكن لقيتك بكل عيوبك أرحم من الأهل الثاني.

جو بیدن

تعرف أن حديث من رأي منكم منكرا كان سبب الإرهاب وخراب الشرق الأوسط؟؟؟؟... والله شكلك ما انت عارف حاجة.

تروندو

يا راجل تقول أنت وعيلتك متطوع وتاخذوا ٣٠٠ ألف دولار طيب ينفع أنا أطوع وعيلتي ب ٣٠ ألف بس.

بيل مورنو

بتقول نسيت إنك تدفع ٥٢ ألف دولار يا راجل أنا لو نسيت ٥٢ دولار الضرائب بتاعتك ممكن تخرب بيتي.

فورد

نقلتنا للمرحلة الثالثة وطلعتنا من البيوت روح يا شيخ ينصرك ويفكها عليك زي ما خليتنا فك من سجانين البيوت.

بيتر ميكاي

شكلك هتنجح بس لما تنجح نصف الفريق إللي حواليك وإلا هتحصل شير علي طول.

إبرين أو تول

هو كل مرة حسان أسود ولا إيه يللا بقي ربنا يكرمك وتبقي الحصان الأزرق السنة دي.

الإعلام الكندي:

مقارنة تناولكم لفضيحة ميك دافي في عهد هاربر وفضيحة تروندو ووزير ماليته خلنتي أقول الإعلام المحايد أصبح كالمدينة الفاضلة في خيال النبلاء فقط.

الجزيرة

أخيرا ربنا كرمني ولقيت قناة «الحدث» أهلا بالحدث ووداعا الجزيرة بغتاتها وكذبها وفبركتها ولويها الحقايق.

سفير مصر بكندا

إللي يلعب ونج يمين أو ونج شمال بيجري علي خط واحد إللي يلعب في النصب بيوزع للملعب كله خليك ناصح وخليك في النص.

سمير صبري

بيقولولي إيه الفرق بين مرتضي وصبري قولت مرتضي سيديهاات وصبري بلاغات والأتنين ربنا يبعدهم عننا وعن السامعين

## تحولات سياسات سد النهضة

### خليفة دسوقي

وأخر عدم اعترافها بالإتفاقيات السابقة بشأن مياه النيل، بما في ذلك اتفاقية ١٩٢٩ وهي اتفاقية بين إثيوبيا وبريطانيا(القوة الإستعمارية التي كانت تحكم السودان) نيابة عن السودان والتي وقعها امبراطور ايثيوبيا حينها ونصت المادة الثالثة منها على «إن الإمبراطور الإثيوبي منليك الثاني يعد بالأ يبنى أو يسمح ببناء أي أعمال على النيل الأزرق وبحيرة تانا أو السوياب».

ولكن الإثيوبيين يحتاجون بقولهم أنه ليس لهذه الاتفاقية إلزامية قانونية عليهم، لأنه لم يتم التصديق عليها من جانب مجلس العرش الإثيوبي، أو حتى البرلمان



البريطاني.

مما تقدم، يمكن القول أنه لا لوم على الذين يعتقدون أن تصلب إثيوبيا يشي بأنها تعد نفسها لبيع المياه لمصر والسودان وربما لغيرهم أيضا، ومن المحتمل أن يكون هذا الأمر صحيحا إلا أن هناك امر آخر لا بد وأن صانع القرار المصري يأخذ به في الحسبان. هذا هو أن رفض إثيوبيا للدخول في اتفاق مع مصر، ربما يخفي شراة عظيمه للقفز على مكانة مصر الإقليمية والدولية، والحلول محلها لأن أي اتفاق لا يضمن مشاركة مصر في إدارة سريان النيل من فتحات السد له تبعات سياسية تؤدي لتضاؤل النفوذ المصري في إفريقيا و الشرق الأوسط، وهذا يحدث لو تم التحكم على السد العالي في أسوان من موقع سد النهضة الذي يمكنه أن يعمل كمحبس في حالة ترك الأمور بيد إثيوبيا وحدها. ولكن مشاركة مصر في إدارة السد بما يضمن مصالحها تحت طائلة اتفاق ملزم لن تقبل به إثيوبيا، لأنها تعتبر ذلك تخليا عن السيادة على جزء من أراضيها هو ذلك الجزء الذي يشكل طول مجرى النهر داخل الأراضي الإثيوبية. وهناك في النخبة الإثيوبية من يرى في الاتفاق الملزم هذا استنساخا لاتفاقية « كامب ديفيد » مع قلب الأمور بحيث تأخذ مصر دور اسرايل في تلك الاتفاقية فيتاح لمصر في إثيوبيا ما يشبه ما هو متاح لإسرائيل في سيناء بالنسبة للسيادة المصرية في ما تراه يناسب أو لا يناسب مصلحتها بينما تأخذ إثيوبيا دور مصر في سيناء فتقبل ما تراه مصر مناسبا لمصلحتها أو غير مناسب بقوة نفاذ قانون التعاقد فتفقد، إثيوبيا بذلك سيادتها على جزء من أراضيها، وهو ما لا يمكن قبوله مهما كانت التضحيات كما يصرح به مسؤولوها صباح مساء. أضف لكل هذا أن الإثيوبيين دائمي الريبة والحذر من الدولة المصرية لما تختزنه ذاكرتهم الجمعية من محاولات احتلال مصر لإثيوبيا وفرض إرادتها بالقوة في الماضي، و ذكر موقعة «غوندت» و موقعة «جوراع» التي هُزم فيها جيش الخديوي اسماعيل في محاولات غزوه لإثيوبيا من عام ١٨٥٧-١٨٧٦ ما زالت حية، يحتفلون بذكراها كل عام.

البقية ص ١١

هل هناك حل لمشكلة سد النهضة الإثيوبي ؟ أم أن البلدان سوف ينجران لحرب مياه لا تصب في مصلحة أي منهما؟

نعم هناك أكثر من حل لهذه المعضلة ! المشكلة ليست في قيام السد أو في تعرض مصر لتعطيش يأكل الأخضر واليابس، فالسد قائم من الناحية الفعلية وتعرض مصر للتعطيش غير قابل للتحقق هندسيا ولما يترتب عليه، لو حدث، من مستحقات لا تستطيع إثيوبيا تحملها. فما هي المشكلة إذن؟

المشكلة هي في أن البلدين يفا وضا ن بعضهما البعض وهما لا

يستمعان لما يقوله الآخر، فيما يشبه « حوار الطرشان» في التعبير الدارج. والسبب في ذلك هو أن كل منهما لا يرى إلا ما قد يعاينيه الآخر من جزاء ما قد يكسبه طرف في هذه المفاوضات، دون النظر لما قد يكسبه هو ذاته إن هو أصغى واخذ مخاوف الآخر في الحسبان. فالتطرف المصري يزعم أن كل ما يريده هو ضمان انسياب حصته من مياه النيل حسب اتفاق ١٩٥٩ الذي لم تكن إثيوبيا طرفا في هذا الاتفاق. ولقد كان إقرار هذه الاتفاقية نصراً لمصر والسودان في وقتها، لأن البلدين استطاعا استبعاد إثيوبيا من الاتفاقية لرغم من طلب إثيوبيا ضمهم لها في هذه المفاوضات، ولكن الخشية من التعقيدات التي يمكن أن تحدث إن انضمت إثيوبيا لها، منع ذلك فرُفض طلبها وخاصة أنه لم يكن سرا حتي في ذلك الوقت أنها كانت تصف الإتفاقيات السابقة التي قررتها القوى الإستعمارية بأنها اتفاقيات جائرة. وهكذا فإن ضعف إثيوبيا وقلة حيلتها آنذاك، ضمناً لمصر والسودان هدوء مفاوضاتهما، والوصول بها لما يريدها بدون معوقات كان يمكن أن تخلقه لهما دولة المنبع، فقرا بذلك تقسيم مياه النيل بينهما دون ابقاء قطرة واحدة، لها بالرغم من أن إثيوبيا هي المصدر لمعظم تلك المياه. ولقد أسرت إثيوبيا في نفسها ظروف إقرار تلك الاتفاقية، فيما يشبه الضغينة الشخصية. ولقد كانت ثورة ٢٥ يناير وما تبعها من وهن للدولة المصرية، فرصة لإثيوبيا لإقامة سد النهضة، ومناطحتها لمصر في ظروفها الغير مواتية، فكان لها ما أرادت، وأصبح السد أمرا واقعا لا شك فيه، فاعترفت مصر بحق إثيوبيا في توليد الطاقة منه شريطة اقتران ذلك باتفاق ملزم، تتعهد إثيوبيا بموجبه احترام الحقوق التاريخية لمصر في مياه النهر بما في ذلك كمية المياه التي قررتها إتفاقية ١٩٥٩، الأمر الذي ترفضه إثيوبيا حاليا. صحيح أن إثيوبيا تشير إلى أن السد مصمم لتوليد الطاقة فقط و أن مشاريع استخدامات المياه للري منه غير وارده، وأن مياهه لا بد وأن تأخذ طريقها إلى السودان ومصر، بعد تحفيزها توربينات توليد الطاقة، إلا أنها مازالت ترفض الدخول في تعهد قانوني ملزم لذلك. وفي الحقيقة، فإن الأمر لا يقف عند هذا الحد، فهي تجدد في ما بين وقت

## بيتك وسوق العقارات

### Condo vs freehold



ناصر بطرس - خبير عقارى

الكوندو قد يكون خيار جيد لكثير من الناس، بما في ذلك المشترى للمرة الأولى، حيث يكون نقطة انطلاق جيدة لأنه عادة ما يكون أقل تكلفة للامتلاك من المنزل التقليدى. يمكن أيضا أن يكون الكوندو القرار الصحيح للبعض على أساس أسلوب الحياة السهل والأمن.

لكن بعض الناس ليس لديهم فهم واضح لمصطلح « الكوندو»، يستخدمونه كما لو كان مرادفا ل «شقة»، إلا أن المصطلح يشير إلى شكل من أشكال الملكية و ليس له علاقة بالخصائص الشكلية للوحدة. فالكوندو يمكن أن يكون شقة أو تاون هاوس ، أو أي نوع من الوحدات المتعددة ذات المناطق المشتركة سواء كانت وحدات سكنية أو تجارية. ويمكن لهذه المناطق المشتركة ان تأخذ شكل حوض سباحة، غرفة تمرينات، جراج للسيارات، الخ. ويشارك أصحاب الوحدات في تكلفة تشغيل وصيانة هذه المناطق المشتركة في شكل رسوم الصيانة التي عادة ما تدفع شهريا. يتم تحديد التكاليف من قبل أصحاب الوحدات ويقوم بالإشراف عليها شركة إدارة متخصصة مما يوفر عليك مجهود العناية والصيانة.

هذا الشكل من التملك لديه قواعد تحكمه مثل السماح او عدمه بالاحتفاظ بحيوانات أليفة، الألوان الخارجية المسموح بها، الخ. كذلك يذهب جزء من رسوم الصيانة نحو صندوق احتياطي، للاستخدام فى حالة الحاجة الى مصروفات صيانة كبيرة خاصة عند تقدم المباني فى العمر.

من ناحية أخرى ، وحدات التملك الحر مع كونها أكثر تكلفة للتملك، الا انها توفر لك المزيد من الحرية للصيانة او التغيير لتلائم مع الاحتياجات الخاصة بك. وبما انك انت المسؤول عن الصيانة ، ف لديك سيطرة اكبر على تكاليف الصيانة. ويمكنك أن تبقي النفقات منخفضة اذا قمت ببعض اعمال الصيانة بنفسك.

ارحب دائما بأسئلتكم وتعليقاتكم على  
ca.estatesavvy@naser

أن اردت ان تتلقى الاهرام الجديد في  
يوم صدوره على الايميل ارسل لنا

على

أو ahram.teeba@gmail.com  
8164gindi@rogers.com



## وجهاً آخر

### نِفسِ سامي



و في احدي دور الأيتام كانت هناك بين مجموعه من الأطفال تقدم لهم الحب الذي لم تكن تجد احدا تقدمه له بعد غياب الفارس الحبيب.

تبدلت حياتها مره اخري لتري وجها اخر جديد . وجها لم يفرض عليها تلك المره بل هي التي اختارته ... وظلت تمنح الحب لهؤلاء الأيتام لتشعر معهم بطعم الحياه الذي لم تتذوقه منذ سنوات .

لم تدع الحزن يمزقها و لم تستسلم للوجه الاخر من الحياه الذي فرض عليها .

فما كان منها الا ان تكمل عمرها في حاله من العطاء و حاله من الحب . حتي اكملت أيامها بسلام و تركت خلفها من يبيكونها . تركت خلفها وجه الحياه الذي ودعته بابتسامه و الذي ودعها بكل الحب .

قد تمنحنا الحياه وجهها الاخر الذي لم تكن نتوقعه او نتمناه ، منا من يستسلم لهذا الوجه و يترك نفسه للأحزان او العيش خلف ذكريات الوجه الاول من الحياه ، و منا من يحاول ان يصنع وجها آخر بنفسه وجها يظل منه علي الحياه مره اخري بابتسامه جديده و أمل جديد .

يا تُري من أنا من بين هؤلاء؟ و من أنت؟

هل انت من استسلم للوجه الاخر قائلا (( هذا قدي )) أو (( هذا نصيبي ))

أم انت من حاول اكتشاف وجها جديدا من بين ألوف الوجوه التي قد تمنحنا الحياه اياها ؟؟؟

حقا.. وجهاً قد يُفرض عليك بما لا تشتهي

و وجها اخر قد تجده وتجد فيه كل ما تشتهي

رأته أحبته من كل قلبها ، رأت فيه كل معاني الرجوله وكأنه الفارس الذي أتى من زمن بعيد ليحملها فوق فرسه و يطير بها فوق السحاب .

كان الحلم الذي تحقق بعد طول انتظار و كان الأمل الذي تجدد فأشعل قلبها من بعد سنوات الجليلد

لم تكن تدرك الوقت و هي معه و لم تكن تحلم بأكثر من ذلك . فكل ما تمنته هو ان يحتل هذا الفارس تكوينها حتي نهايه العمر . مضت السنون و كأنها أيام في ظل حبيب العمر .

لم تشعر معه أنها لم تنجب أطفال فقد أهدتها الحياه بقلب رجل يحمل في طياته قلوب جميع الأطفال .

كان طفلها ان بكى و كان رجلها ان هي بكت . كان الأب ان احتاجت اليه و كانت هي الام اذا احتاج هو اليها .....عاشت معه أنوثتها و أمومتها

عاشت معه فكان لها الدنيا بأكملها...

و يوما وجدت نفسها بدون هذا الفارس .. فلم تعد الدنيا بنفس الوجه .. بل أظهرت لها وجها آخر .. وجها اخر لم يكن في الحساب .. وجها اخر مزق شريان حياتها . فلم تعد لها حياه ..

فجأة شعرت انها لم تنجب .. فقد فقدت رجلها و ابنها في نفس الوقت ...

عاشت سنينا بلا ابتسامه واحده . الى ان قررت ان تبحث عن وجه جديد للحياه .....

## عبد الناصر بين الحقيقة والتضليل (٨٥) من يقتل واحد هو مجرما ومن يقتل مائة ألف، بطلا!

### ادوارد يعقوب



ساعة» صور الأدوات الجراحية التي استخدمها الأطباء في استئصال الزائدة الدودية لعبد الناصر فهذه الأدوات ذات قداسة خاصة مادامت قد فتحت بطنه المقدس. لقد كان عباد عبد الناصر يقبلون يديه بينما هو في نفس الوقت يلعن كذبهم ونفاقهم ولكنه لا يطبق ان يصارحه أحد بهذه الحقيقة. لقد ادخل بعضهم السجن عندما توهموا ان اقترابهم منه يعطيهم الحق في الهمس بالصدق! كان يوما بشعا عندما بكى الناس ولطم الرجال لاعتزام ناصر التنحي وحدث عكس ما هو مفترض ان يحدث ان تفتح الدفاتر وتراجع الحسابات وتناقش أسباب الهزيمة ويحاكم المسئول عما حدث... لم يحدث شيء من هذا وانما اعتذارا من الجماهير عن أنهم شكوا لحظة واحدة في عظمتهم وقدرته ثم استجداء له ان يعود ولا يهمل يا ريس.. فذاك يا ريس! أي فداؤه مصر وشعب مصر وانهيار مصر وعار الجيش الذي ضلله ليدافع، فإذا به يأمره ليقاثل- وان كان هو الذي أمره بالقتال او الانسحاب من المعركة.. تعيش وتأخذ غيرها يا ريس... تدوبه في عرق العافية ياريس!

وعلينا بعد ذلك ان نحل الفزورة: من يقتل واحد فهو مجرما ومن يقتل مائة ألف فهو بطلا. أرني طاعية واحدا وانا اكتب لك ألف مأساة! لم يكن مؤهلا للبطولة وإنما كان فقط مشغولا بمجده الشخصي ولو ذبح الأمة العربية ومصر وأخفي اسم مصر في «الجمهورية العربية المتحدة». وأكثر الناس علما يتساءلون: ما الذي حدث بالضبط منذ انقلاب يوليو ١٩٥٢؟ كم دفع المصريون من أرواحهم في اليمن وسيناء والقناة؟ وكم دفعوا من أموالهم على التسلح حتى لم يجدوا ما يصرفونه على المدن والشوارع والمدارس وإصلاح الأرض والمصانع؟ وكم نحتاج من الوقت لإصلاح النفوس التي ملأها الحقد والكراهية ويأس الناس من الحاكم والكاتب والمدرس والعالم والفقهاء؟ ومتى تزول أثار عدوان الحاكم المطلق على شعبه وعبادة الشعب للحاكم؟ والمؤكد اننا خسرنا الوف ملايين الجنيهات وسبعين ألف شهيدا وقتلنا عشرات الألوف من اليمنيين بينما إسرائيل نقلت اليها يهود اليمن معززين مكرمين لم يمت منهم واحد، قدمت لهم السرير الذي كانوا ينامون تحته قدمت لهم السكاكين ليأكلوا بها فكانوا يضعونها حول خصورهم. لم يكن انقلاب يوليو ثورة، فعبد الناصر وزملاؤه لم تكن لديهم أية فكرة واضحة عن أي شيء بما في ذلك طرد ملك مصر السابق وكانت الاحداث تمضي بطريقة هادئة تخلو من الدماء ولكن عرفت الدم عندما انفرد عبد الناصر بالقيادة، فهذه أخلاقيات الحاكم المطلق. نحن لا نعرف لعبد الناصر نظرية سياسية ولا هناك تفسير علمي واضح لبرامجه وخططه فهو ليس فيلسوفا او مفكرا. وللذين يرون أن عصر عبد الناصر ذهبيا عليهم ان يفسروا لنا لماذا انتهى عصره الي اقتطاع كل من سيناء والجولان والضفة وغزة والقدس وأضافتها لإسرائيل؟ لقد أطلق عبد الناصر مدير مخابراته على الشعب بقصد حمايته ونظامه، فهتك أعراض عشرات الألوف: الزوجة أمام زوجها والبنات أمام ابنيها، ان هتلر لم يفعل ذلك ولو أعطي هؤلاء الخيار لاختاروا الموت بيد هتلر على الحياة بيد صلاح نصر. لقد كان صلاح نصر يتباهى أمام نسائه بأنه الوحيد الذي يستطيع أن يجعل عبد الناصر يغير سريره وينام في المكان الذي يختاره نصر، فقد تحول الأمن القومي المصري الى أمن عبد الناصر. في إحدى المناسبات كان نصر وسط جمع

قراراته مطابقة لما جاء في «اللوح المحفوظ» فهو لا يخطئ، فاذا أراد أحدا ان يحطمه فلا بد أن يكون إليها

هذا الرجل الصفراوي سوف يعطي خازوقا للرجل الطبيب، وسوف يخربها

لم يكن مؤهلا للبطولة وإنما كان فقط مشغولا بمجده الشخصي

واغلق التلفزيون في وجهه بينما تضاحكت الفتيات وأكملن السهرة الحمراء

لم يكن الا قائدا لأوركسترا العذاب. اما صاحب النوتة الموسيقية فهو ناصر

ومن الصعب على عابد البطل ان يقبل ان يقال له: لقد كنت ساذجا عبيطا مغفلا!

نستكمل اهم ما جاء في كتاب انيس منصور: «عبد الناصر المفترى علينا والمفترى عليه»:

حول الكثيرين عبد الناصر الي مرتبة الإله، ولا شيء يدل على ذل الشعوب وجبها للهيوان مثل عبادتهم لمن يرونه بطل وتقديسهم للإنسان ووضعه فوق قمة جبل، فعلى الرغم من انه خرج من الأرض فإنهم قد أسكنوه السماء، وبدلا من يقال ان الأزلمات قد أفرزته، فإنهم يرددون أن العناية الإلهية قد بعثته، فهو مبعوث العناية الإلهية حتى أصحاب الدرجات العلمية العالية كانوا يرونه كذلك، مثل الدكتور محمود فوزي، فعندما سألته ناصر المشورة رد قائلا: « كيف يكون لي رأي وانت الزعيم الملهم!!» .... أي كيف يكون له رأي وعبد الناصر يتلقى الوحي من السماء، كان هذا إحساسه دائما ان عبد الناصر قراراته مطابقة لما جاء في «اللوح المحفوظ» فهو لا يخطئ وإذا أخطأ فلأن قوى الظلم قد تضافرت ضده وليس هو إلا زعيما كبيرا لبلدا صغيرا. رأى الناس فيه بطلا اسطوريا يتحدى الآلهة، فاذا أراد أحدا ان يحطمه فلا بد أن يكون إليها. وفي وقت مبكر من زعامة عبد الناصر، أحس كتاب التاريخ ان عبد الناصر دخل مرحلة الحاكم المطلق (ديكتاتور) وكان اولهم «عزيز المصري» يوم زاره في المستشفى مجلس قيادة الثورة. وبعد ان انصرفوا قال لمن حوله: « هؤلاء الشبان سوف يخربون مصر، وهذا الرجل الصفراوي (يقصد عبد الناصر) سوف يعطي خازوقا للرجل الطبيب (يقصد محمد نجيب اول رئيس لمصر) ويستولي هو على حكم مصر ومصر ها تروح في داهية..... سوف يخربها». وكانت المرحلة الخطرة التي دخلها عبد الناصر هي الاستهانة بالأخطاء في الداخل والخارج، فكل تمرد عليه هو حركة نافهة والقائمون بها شبان عاطلون والثائرين عليه خارج مصر هم مأجورون وخونة. ويوم هزيمة يونية قرر عبد الناصر ان يتنحى ظهرا ويعود ليلا. وكانت النكتة في ذلك الوقت ان عامر طلب من اسرته ان يعدوا حقائبهم للاصطياف في تل ابيب ولكن بعد ساعات أخبرهم: لا داعي للسفر فقد جاء الينا من كنا ذاهبين لهم. فعندما جعل عبد الناصر نصف البرلمان من الفلاحين الذين نشأوا في الريف يحنون رؤوسهم للعمدة الجالس على المصطبة ويضربهم بالحذاء فيقولون: ضربك شرف لنا يا عمدة. ونحن قدسنا الكرباج الذي استخدمه العمدة عبد الناصر في ضرب احفاد بناء الأهرام وقناة السويس. وفي أوائل انقلاب يوليو نشرت مجلة «آخر

من نسائه من الممثلات فقال لأحدى الممثلات: سوف تسمعين صوت عبد الناصر وسوف اجعله ينام في مكان آخر غير بيته وجاء صوت الرئيس في التسجيل وهو يقول: «قرفتني في عيشتي يا سي زفت عاوزني انام فين الليلة.....الخ. وتحدثته إحدى الممثلات ان يرجع الرئيس لينام في بيته، فما كان من نصر إلا ان اتصل امامهم بعبد الناصر قائلا: «لا مؤاخذة يا افندم أنتهى كل شيء، يمكنكم البقاء في البيت. واغلق عبد الناصر التلفزيون في وجهه بينما تضاحكت الفتيات وأكملن السهرة الحمراء في أحد قصور مصر الجديدة. لقد كان هذا المزاج الشاذ المرضي هو الذي يدفع بصلاح نصر الي تعذيب وهتك أعراض البنات والزوجات والتفنن في تعذيب المعارضين لناصر ولم يكن الا قائدا لأوركسترا العذاب، اما صاحب النوتة الموسيقية فهو عبد الناصر. قال ذلك نصر وآخرون في محاكمتهم المعروفة. كثيرين تأثروا بأبواق عبد الناصر التي كانت تحاصرهم ليلا نهارا وفي كل مكان، هؤلاء عبادته الذين نشأوا وتربوا في عصره. ما الذي يعرفونه عن حقيقة الذي حدث في مصر؟ انهم قرؤا فقط الكتب التي ألفها عبد الناصر والمطلوبون له تمجيда لشخصه ثم ان اكثرهم يقدسون الأولياء، أولياء السياسة والدين... يكفي أن يجدوهم كبارا فيجعلوهم أكبر ويبدورون حولهم ويلقون بهمومهم عند أبواب أضرحتهم. صدقوا عبد الناصر وعندما أنهزم لم يصدقوا انه هو الذي انهزم وانما الأصدقاء هم الذين هزموه وعندما عذب وذبح قالوا: الذين حوله وفي غياب من رحمته ومن الصعب على الذي اقام فكره وشخصيته على عبادة البطل ان يقبل من أحد ان يقول له: لقد كنت ساذجا عبيطا مغفلا! لذلك كان التمسك به رغم كل ذلك، حرصا على كرامته وماء الوجه بين الاصحاب والاقارب!



## اعرف حدودك ومحدودك

د. روز غطاس



فقال موسى للرب لا يقدر الشعب ان يصعد الى جبل سيناء. لأنك انت حذرتنا قائلا اقم حدودا للجبل وقدرسه. فمن علامات المرور التي تؤخذ بكثير من الاعتبار علامة: قف. فعند الوصول الي جانبها يجب ايقاف العربية تماما بالضغط علي فراملها ضغطا تاما ثم تنظر يمينا وشمالا ثم تتحرك بحذر الي ان تخرج من مكانك للطريق المنشود. وهذا ما يفعله الكتاب المقدس معنا فهو بمثابة علامة الطريق وخريطة تستدل عليها لمسيرك في ايام حياتك التي وهبك الرب الاله علي الارض للتحرك في قوله ومخافته فتعرف حدودك ولا محدوديته وقدراته. يحضرني ايضا مدن رحمة حدودها خارج حدود المدينة وتدعي مدن الملجأ ولها قوانينها المذكورة في سفر العدد. فهي تخص هؤلاء القتلة سواء بالخطأ ام لا، ويطلبون حماية المدينة فمن قوانينها: ان خرج القاتل من حدود مدينة ملجئه التي هرب اليها ووجده ولي الدم خارج حدود مدينة ملجئه وقتل ولي الدم القاتل فليس له دم (سفر العدد ٣٥ : ٢٦ ، ٢٧). فالرب وضع هذه الحدود كما لو كان يشير انه سجن لكنك بكامل قواك العقلية تذهب اليه اذا اردت ان تعيش. وهذا ما فعله الرب يسوع المسيح معنا عندما قال : اتيت ليكون لهم حياة ويكون افضل؛ الحماية فيه حيث انه مدينة الملجأ. فنحن جميعنا قتله يستوجبون الحكم من وجهة نظر الرب الاله القدوس الطاهر وهذا ما اشار اليه الرب يسوع عندما قال: واما انا فأقول لكم: ان كل من يغضب على اخيه باطلا يكون مستوجب الحكم ومن قال لأخيه: رقا يكون مستوجب المجمع ومن قال: يا احمق يكون مستوجب نار جهنم. (متي ٥ : ٢٢). أخي هل تعلم حدودك ومحدوديتك؟ وانت يا من تؤمن بالمسيح يسوع وتتخذ رب واله علي حياتك هل تعلم حدودك ومحدوديتك في الجنب المطعون اي في شخص الرب يسوع المسيح؟ ان كان المسيح ملجأك فانت تعرف حدودك ومحدوديتك.

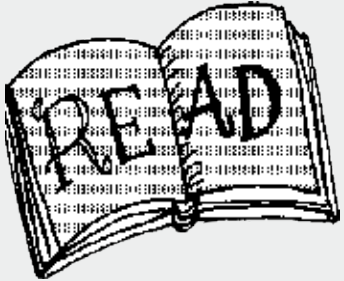
كثيرا ما يحاول الانسان ان يتخطى حدود امكانياته وقدراته ليصل الي هدف ما. لكن محدوديته وحدوده تقف عائق لتتبع هدفه واغراضه وفي كثير من الاحيان تكون المشيئة الالهية السبب في ذلك. ففي قصة برج بابل مثلا حاول الانسان ان يبني برجا يصل الي اعلي السموات الي ان اوقفه الرب الاله عند حده وعرفه حدوده بان بلبل السنتهم فلم يقدروا علي التفاهم والاستمرار في مخططاتهم للوصول الي اعلي السماء حيث يسكن العلي(تكوين ١١). كذلك حكمة المصريين التي سمح الرب الاله ببادتها والتي رفض موسى ان يعيشتها (عبرانيين ١١ : ٢٤). فقد وصلوا الي اعلي مستويات في علوم الفلك والعمارة والنحت والرسم والكيمياء والسحر والكتابة والتحنيط وغيره من العلوم التي لو كانوا استمروا فيها لحكموا العالم كله. وذلك الانسان الذي صعد الي القمر بسبب ما وقف عند حده وعرف حدوده. وهذا ما يذكرنا به ايوب ايضا ان حياتنا وايامنا محدودة قائلا: ان كانت ايامه (اي الانسان) محدودة وعدد اشهره عندك وقد عينت اجله فلا يتجاوزهم(ايوب ١٤ : ٥)؛ كما اشار الي ذلك بولس في سفر اعمال الرسل عندما تكلم عن شعب الرب قائلا: وصنع من دم واحد كل امة من الناس يسكنون على كل وجه الارض، وحتم بالأوقات المعينة وبحدود مسكنهم (اعمال ١٧ : ٢٦). كذلك اوامر الرب لموسى محذرا له لبعض الامور قائلا: وتقيم للشعب حدودا من كل ناحية قائلا احترزوا من ان تصعدوا الى الجبل او تمسوا طرفه. كل من يمس الجبل يقتل قتلا.(خروج ١٩ : ١٢ ، ٢٣)

## قراءات لك

نحوي غالي

### لماذا نحن خائفين؟

By Max Lucado , with other additional stories



مع كل شروق شمس تجلب لنا الاخبار سببا جديدا للخوف ، فنسمع عن اصابات جديدة بفيروس كورونا ، وعن تسريح للعاملين ، وعن أغلاق للشركات ، وعن التباطؤ في الاقتصاد ، واضطرابات في الشرق الاوسط ، وتهديدات من دول لأخري ، ونسمع عن التنظيمات الارهابية والتغييرات الجوية . ونحن نخاف من المستقبل ونضع خطط للاستثمار وننشئ أنظمة أمنية متطورة ونعد جيشا قويا ، ومع ذلك نظل نعتمد علي الادوية المهدئة اكثر من أي جيل أخر في التاريخ ، وحتى الاطفال يشعرون بالخوف وتقول دراسة عنهم إنهم أكثر خوفا مما كان عليه المرضي النفسيين في الخمسينيات . وحاليا كثرت الامراض النفسية الناتجة عن الخوف ، بعد أن أصبحنا نخاف من مصافحة بعضنا البعض ونخاف من التقارب الجسدي والعناق والاحضان حتي من اقاربنا ومن تقبيل صورة في الكنيسة او لمس الصليب في يد أبونا ، وهذا عكس ما قيل عن يسوع [ وكل من لمس نال الشفاء متي ١٤ - ٣٦ ، ونخاف من لمس الاشياء الصلبة مثل الاوراق والمعادن والكراسي . ونخاف من اغلاق الكنائس ورد فعل السلطات الصحية ، ولم يعد لدينا الشعور بالامان او السلام حتي داخل بعض الكنائس . إن الخوف شعور مروع يمتص الحياة من الجسد ويستنزفنا ويسرق منا الرضي ، وعندما يشكل الخوف حياتنا يصبح الامن والسلام لها نعبده ، وعندما يصبح الامن الها ، نتجه لعبادة الحياة الخالية من المخاطر ، ولا يمكن لمن يعبدون الامن أن يفعلوا أي شئ عظيم ! فهل يمكن لمن يهرب من المخاطر أن ينجز أعمالا نبيلة ؟ من أجل الله ؟ ومن أجل الآخرين ؟ لا - لا يمكن للمملوون بالخوف ان يحبوا بعمق . المملوون بالخوف لا يمكن ان يحملوا بعمل عظيم ! فماذا لو تحطم حلمهم وسقطوا من السماء ! إن عبادة الامن والسلام عديمة الثمارو قد تسوقنا الي عبادة العالم. ويسوع يحذرنا من الخوف وفي الانجيل هناك أكثر من ١٢٥ مرة يوصينا فيها يسوع بالانخاف و ٢١ مرة يحثنا فيها علي [ عدم الخوف ] وهو حمل كل مخاوفنا وكان يردد دائما [ لا تخافوا ] وبالمناسبة اذكر قصة لراهب قديس حدث في أيامه وباء شديد فأخذ يصلي ويتضرع الي الرب أن ينقذ الناس ولا يدعمهم يموتوا من الوباء ، فظهر له ملاك الرب وقال له ان ٥٠ فردا سوف ينتقلون بسبب الوباء ، وبعد فترة

سمع الراهب أن هناك ٥٠٠ فردا أنتقلوا ولكنه لم يعرف سبب موتهم ، فصلي كثيرا للرب أن يعلمه لماذا أنتقل هؤلاء ، مع أن الملاك وعده بانتقال ٥٠ فرد فقط ، وارسل له الرب الملاك ثانية وقال له إن ٥٠ فردا ماتوا من أثر الوباء ولكن الباقي ماتوا من أثر الخوف . وقال السيد المسيح « اوضحين فإن الخوف يكون صحيحا احيانا فهو يمنع الشخص البالغ من التدخين ويمنعه من قيادة السيارة بتهور ويمنع الطفل من الجري عبر طريق مزدحم ويجعل الفرد يهرب لحياته من مكان خطر او من حريق في مبني ولكنه يمكن أن يؤدي الي خطيئة ، وإذا عالجنا الخوف بالغضب او بتناول الكحوليات او بالحزن المفرط والاستياء فنحن نستبعد الله من الحل ونعقد المشكلة ، ونضع أنفسنا تحت سيطرة الخوف ونسمح للقلق والانفعال النفسي ان يتحكم في حياتنا ويحركها ، واذكر هنا قصة حقيقية -عن أب لديه اسرة من زوجة وثلاثة أطفال وكان يسكن في شقة في عمارة ، وكانت هذه الاسرة هي الاسرة الوحيدة المسيحية في العمارة ، وفي عهد الرئيس جمال عبد الناصر لا حظ الاب وجود علامة x باللون الاحمر علي باب شقته فقط ، وكان ذلك دليل علي أن الاخوان المسلمين قد اعدوا خطة لقتل أفراد الاسرة . ولان الاب كان متمسكا جدا بإيمانه ، لم يفر مع عائلته الي اي مكان وحتى لم يظهر لهم أي خوف أو هلع وتركهم يعيشون في سلام ، وأتكل علي الله لينجيهم وعائلته ، وبالفعل قبضت السلطات المصرية علي جماعة الاخوان قبل ايام من تنفيذهم مخطط لقتل المسيحيين ، فشكر الاب الله لعنايته به وبأسرته التي لم يكن لديها اي علم بهذا الامر . إن الخوف قد يملأ عالمنا ولكن ليس من الضروري أن يملأ قلوبنا ، وهو سوف يطرق باب حياتنا فلا تدعوه يدخل اليكم ، دعونا نشجع بعضنا البعض ، ونمتلي بالايمان و بالشجاعة التي حثنا عليها ربنا يسوع المسيح بقوله [ لا تخافوا ]

## شخصيات قبطية مؤثرة

د. مينا بديع عبد الملك - مهندسة الإسكندرية

(٧٦) د. فاضل إسكندر قصبجي (١٩٤١ - ٢٠١٢)



المختلفة حتى درجة أستاذ.

أقترن د. فاضل بزوجة صالحة - المهندسة فريدة - أبنة الأستاذ الدكتور وليم سليم حنا (١٨٩٧ - ١٩٧٩) أستاذ كرسى الخرسانة المسلحة بهندسة القاهرة ووزير الشؤون البلدية والقروية فى الفترة (١٩٥٢ - ١٩٥٤) والذي يحمل لقب «عميد المهندسين الإنشائيين» والمشرف على رسالة الدكتوراه التى أعدها نابغة الخرسانة المسلحة د. ميشيل باخوم. وعندما صدر النداء الدولى لإنقاذ معابد أبو سمبل والتى منها معبد «فيله»، تكون فريق من المهندسين وليم سليم حنا للإستشارات الإنشائية، ومصطفى شوقى للإستشارات التخطيطية والمعمارية، وعبدالرحمن حلمى الرملى لإستشارات ميكانيكا التربة وتقدموا بمشروعهم فى المسابقة العالمية المطروحة وفازوا بجائزة المنظمة الدولية. وقد وضع الدكتور وليم سليم حنا خطة الإنقاذ بناء على فكرة عبقرية بسيطة للغاية وفرت للدولة ملايين الدولارات، مما حفز الرئيس الراحل والعظيم جمال عبدالناصر بتكريمه ومنحه وسام الاستحقاق. [البقية ص ١٣]

فهو ينتمى - من جهة والدته - لأسرة مقار باشا عبدالشهيد تلك التى تسجل اسمها فى تاريخ مصر الوطنى، وأيضاً لأسرة كامل بولس حنا الذى كان له دور وطنى هام فى حركات الاستقلال الوطنى. فى هذا المناخ تفتحت أعين الشاب فاضل قصبجى على شخصيات وطنية صادقة فأمتلأت نفسه حيوية بالمناخ المصرى الأصيل.

تلقى د. فاضل تعليمه الأولى بالمدارس الفرنسية بالقاهرة، التحق بعدها بكلية العلوم - جامعة القاهرة، فحصل على بكالوريوس العلوم فى الفيزياء عام ١٩٦٣ - ثم التحق كطالب دراسات عليا بالجامعة الأمريكية فحصل على درجة الماجستير فى علم «فيزياء الجوامد» عام ١٩٦٦ تحت اشراف استاده القدير الأستاذ الدكتور عدلى بشاى مؤسس قسم الفيزياء بالجامعة. سافر بعدها إلى جامعة «كيبيل» Keele بأنجلترا للدراسة لدرجة الدكتوراه التى حصل عليها بتفوق فى عام ١٩٧٠، عاد بعدها إلى أرض الوطن حيث تلقفته الجامعة الأمريكية لعلمه الغزير وأدبه الجم وخلقه الرفيع. أخذ يتدرج فى الوظائف الأكاديمية



بعد ظهر الثلاثاء ١٣ مارس ٢٠١٢ ودع أساتذة وطلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة عالماً جليلاً فى مجال الألكترونيات بالجامعة وأستاذاً فاضلاً - بكل ما تحمل الكلمة من معان سامية - وقائداً حكيماً، ومرشداً مخلصاً، وقلبا نقياً خالياً تماماً من أية أحقاد وضعفات هو الأستاذ الدكتور فاضل قصبجى أستاذ الفيزياء بالجامعة الأمريكية، والرئيس الأسبق لقسم العلوم (عام ١٩٩٢) والعميد السابق لكليتى الهندسة والعلوم (١٩٩٩ - ٢٠٠٥)، ومؤسس مركز أبحاث علوم النانوتكنولوجى - والذي يُعد أول مركز فى الشرق الأوسط - ومدير المركز لعدة سنوات.

وُلد راحلنا الفاضل د. فاضل إسكندر قصبجى بمدينة القاهرة فى عام ١٩٤١ فى أسرة لها تاريخ فى العمل الوطنى العام وأيضاً العمل الاجتماعى الهادئ والمستنير،



**VISION ACCOUNTING & TAX SERVICE**

- Financial Statement Preparation  
- Bookkeeping & Accounting  
Services  
- Personal & Corporate Income Tax  
- CRA Audits

Please contact  
**Sam Haddad CMA, B.Com**  
Tel: (416) 707-7438  
Email: samhaddad@rogers.com

## رواية العربية (والصهبة) والتراث السعودي !!

### بقلم عبدالواحد محمد



من مقام حجاز، حجاز كار، ويماني حجاز، ومن مقام الرصد؛ الحراب، ثم السبكا، وهو قريب من المايا، وهناك دوكاه (مكي ومدني) .

ومن رواد هذا الفن الحجازي العريق، من أهل جدة ومكة، المريعانية عبد الله وصالح مريعاني، درويش دوش، والهوراني، الحلقني، بكر جوجي، الوزنة، وعبد الرحمن مكي، وهؤلاء من الطبقة الأولى القديمة. ومن الطبقة الثانية، عمر العيونني، السيد علي بن يوسف، سليمان البرج، علي الصانع، عبد العزيز محضر، عبد الله مؤمنة، إبراهيم عسيري، محمد حبيب، حسن عبد ربه، عبد الله بخيت، يوسف ميرزا، محمد شعيب، أحمد أبولبدة، وآخرين. ثم الطبقة الثالثة، إبراهيم عوضين، محمد ومعتوق سلطان، عبد الله جدع، وإبراهيم فطوم. ومن المعاصرين، السيد عباس علوي المالكي، وعبد الرحمن المريعاني وصالح عمر وعبد الله أبكر.



هو محبيه ومنهم علماء ومثقفين ووزراء وساسة الخ ومن بين هؤلاء الذين ينشدون بطيولهم صفحات من التراث الحجازي الذي جاءهم من الأندلس وتخص بالذكر الرواية العربية المرحوم الوزير احمد زكي يماني وزير البترول الأسبق والحلقني عمر عيوني علي سمر الدين بكر خياط عثمان عصفور محمد راجح حمزة دخان عبده صلصال ابراهيم عسيري الخ



والصهبة هي فن التواشيح الحجازيه. وفن من الفنون الغنائية الشعبية بالحجاز. ومعظم القصائد المغناة هي من الموشحات الأندلسية لابن خفاجة، وابن زيدون، وابن الحاجب، وابن باجة، إضافة إلى الشعراء الحجازيون كالبهاء زهير، وابن الفارض، وابن الوردي، والامام البرعي اليماني. وتغنى على مقامي الركبي، ومقام المشاورق. ويتفرع من هاذين المقامين الحسيني، وبياتي مصري، وبياتي سوري، ويتفرع

للواية العربية نصيب وافر بالاقتراب العفوي من أهل الفن في الحجاز الذين يعشقون فن الصهبة الأندلسي ومن بين هؤلاء الشيخ رشاد سمر الدين ابن مكة المكرمة والذي يحظى بحب الفن والفنانين فأصبح بيته في مدينة جدة السعودية أشبه بالأوبرا الصغيرة والذي يضم كل ليلة هواة ومحترفي فن الصهبة والذين تحتفي بهم بالقلوب وترمقهم بكل أعجاب الرواية العربية لما لهم من منزلة الإبداع العربي الأصيل في زمن متقلب وسريع مع عصر الإنترنت والفيسبوك وكل إيقاعات التحول التي بدت مثل طائفة نفاسه !!



وأبن مكة المكرمة الشيخ رشاد سمر الدين ينغمس كل ليلة في عالم الصهبة

## وحي الكتاب المقدس وكتابات الآباء !

عصام نسيم



آيات لكلام السيد المسيح أو كلمات الآباء الرسل حتى قال بعض علماء الكتاب المقدس أنه لو فقد العهد الجديد نستطيع أن نجتمع من اقتباسات الآباء العهد الجديد كله باستثناء ١١ آية فقط.

أيضا قام أحد علماء الكتاب المقدس بدراسة اقتباسات الآباء من الانجيل في كتاباتهم وجدها ٨٦٤٨٩ اقتباس

وبوضح لنا هذا الأمر أهمية الكتاب المقدس عند آباء الكنيسة منذ القرن الأول الميلادي فكتابات الآباء نفسها كانت تقوم على شرح وتفسير الكتاب المقدس فكيف نسأوي الكتاب المقدس بكتابات جاءت لشرحه؟! نأتي لشهادة الكتاب المقدس عن نفسه وكيف شهدت الكلمة الالهية بوحى الكتاب المقدس فهناك العديد من الايات التي توضح لنا حقيقة وحي الكتاب المقدس من الله وكيف ان كتابه كتبوه مسوقين من الروح القدس

نأتي لشهادة الكتاب المقدس عن نفسه وكيف شهدت الكلمة الالهية بوحى الكتاب المقدس فهناك العديد من الايات التي توضح لنا حقيقة وحي الكتاب المقدس من الله وكيف ان كتابه كتبوه مسوقين من الروح القدس

الاية الاولى : والتي ذكرها بولس الرسول في رسالته لتيموثاوس يقول فيها :

إِيتِي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ

المقدس الذي هو كلمة الله فهو الكتاب الوحيد الذي يمكن أن نقول عليه كلمة الله.

ونشرح باختصار اولا شهادة الكتاب المقدس على نفسه.

لقد كتب الكتاب المقدس أربعين كاتب على مدار حوالي ١٦٠٠ عام كتبه أنبياء ورسل من ثقافات مختلفة وحضارات مختلفة وبلغات واحدة في منهجه وفكره لان كاتبه هو واحد وهو الروح القدس يدور كله حول رسالة خلاص السيد المسيح من أجل البشر ويحكي لنا قصة الخلاص وتعاملات الله مع الإنسان منذ خلقه الي الحياة الأبدية.

وبالطبع هذه السمات لا يمكن أن نجدها في اي كتابات أخرى!!

أيضا الكتاب المقدس كان وما زال هو المرجع والحكم لاي تعليم فالكاتب المقدس مع التقليد الرسولي وهو التعليم الذي سلمه الرب للرسل والرسل للكنائس بعد ذلك تم اساس تعليمنا المسيحي ومصدر لتعاليمنا وقوانيننا الكنسية!

أيضا منذ القرون الأولى كانت كتابات الآباء نفتبس من الكتاب المقدس خصوصا العهد الجديد كثير من الاقتباسات سواء من

من التعاليم الغربية الحديثة والتي بدأ يعلم بها البعض مؤخرا مساواة كتابات الآباء مع الكتاب المقدس بل ووجدنا البعض يعلم ويقول أن كتابات الآباء كتبت بالوحي مثل الكتاب المقدس!!

بل ووجدنا البعض يتجراً ويقول إن الكتاب المقدس به أخطاء سواء أخطاء علمية أو تاريخية مدعيا أن الكتاب المقدس ليس كتاب علم وقد قمنا بالرد على هذه التعاليم من قبل ولكن اليوم نناقش هذا التعليم الذي يساوي من بين كتابات الآباء والكتاب المقدس.

فهذا التعليم للأسف الشديد يقلل من شأن الكتاب المقدس وايضا يرفع كتابات الآباء الي مرتبة الكتاب المقدس الذي كتب بوحى من الروح القدس كما ينصح.

الكتاب المقدس كتاب فريد من نوعه كتب كتبه أناس الله مسوقين من الروح القدس وايضا كتبه بوحى من الروح القدس ولا يمكن أن نقول على اي كتابات أخرى انها كتبت بوحى من الروح أو كتبها أصحابها وهم مسوقين من الروح القدس!

ولا يمكن أن تعادل بين اي كتابات مهما على شأنها بالكتاب

وَإِجْدُ أَوْ نُقْطَةً وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.» (مت ٥: ١٨)

ونلاحظ ان السيد المسيح يقول لا يمكن ان يزول حرف او نقطة من الناموس فلهذه الدرجة كانت اهمية كلمة الله في كل كلمة وحرف او حتى نقطة؟!

ايضا ما قاله رب المجد عن كلامه :

(مت ٢٤: ٣٥): السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول

وهذا تأكيد من الرب نفسه عن اهمية كلمة الله سواء في العهد القديم او العهد الجديد لانه جميعه كتب بوحى من الروح القدس بانفساس الله كتبه اناس الله وهم محمولين من روحه القدوس.

فهل يمكن ان نصف أي كتابات اخرى بهذه الصفات ؟ وهل يمكن ان نشبه الكتاب المقدس باي كتابات اخرى ؟

بالطبع كثير من كتابات الآباء كانت بارشاد الروح القدس فالروح القدس يعمل في المؤمنين ويعمل فينا ولكن بمستويات مختلفة فالروح القدس الذي حل على التلاميذ كالسنة نار هو من يحل علينا وبطهرنا من خطايانا وهو من يحل على مياه المعمودية ليقدسها وايضا القرايين ليحولها لجسد حقيقي ودم حقيقي فالروح واحد ولكن العمل مختلف وهكذا مستوى الوحي هو اعلى مستوى كتب به اباءنا الانبياء والرسل واعطاهم الروح القدس العصمة من أي اخطاء! ولا يمكن ان تعادله أي كتابات اخرى لذلك يبقى الكتاب المقدس هو كلمة الله وهو الكتاب المقدس وهو كتاب الله.

وكلمة موحى حسب النص اليوناني تعني ثيوبينوستوس والتي تعني حرفيا انفساس الله او نفخت من الله اي تعني ان الكتاب المقدس صيغ بروح الله وخرج من فم الله.

وبالطبع لا يمكن ان نقول على أي كتابات مهما علي شأنها انها موحى بها من الله او كتبت بانفساس الله فهذا الامر انفرد به الكتاب المقدس فقط وكتابه ايضا الذين كتبوا كتاباتهم وهم مسوقين من الروح القدس كما جاء في الاية الثانية :

لأنه لم تأت نبوءة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (٢بط ١: ٢١)

وكلمة «مُسَوِّقِينَ» باليوناني [فيروميني]، أي يحملهم الروح القدس كما تحمل الريح السفينة. لأن الروح القدس لم يكن يستخدم آلات بل رجالاً. وهؤلاء الرجال كانوا تحت إطاعة الروح القدس الذي كان يقودهم في الكتابة وتكلم بها إناس الله وهم محمولون بالروح القدس، فهي معطاة لنا من الله من خلال أناس الله القديسين، الذين لم يتكلموا ابدا كلام من عندهم ولكن من عند الله وهم محمولين بروحه القدوس الذي هيمن عليهم وحفظهم وعصمهم أثناء الكتابة وهذا هو ايمان كنيستنا منذ البدء في الكتاب المقدس كلمة الله.

والسيد المسيح له المجد ايضا شهد للكتاب المقدس بعهديه قائلا :

إِيتِي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ



## ملخص رواية «الزنجية» لعائشة بنور



صدرت للروائية الجزائرية عائشة بنور رواية «الزنجية» عن منشورات دار خيال، والتي اشتملت عليها مدة ثلاث سنوات، الرواية التي يقول عنها الأديب والناقد السوداني عز الدين ميرغني في مقدمته لها «أنها إضافة للرواية العربية والإفريقية».

تلج رواية «الزنجية» في الفجوات المسكوت عنها، فتغوص في عمق جراح الأنثى الإفريقية وتختزل واقعا مريرا تعيشه المرأة خاصة في بلدان افريقيا السوداء وبالضبط في النيجر مسرح أحداث هذه الرواية وتطورها، حيث تتحرك فيها البطلة «بلانكا»، أو الأنثى الإفريقية الزنجية في نفق التقاليد وتتخبط في دوامة الجهل والقهر والعنف كتعرضها للعنف النفسي والجسدي والجنسي وما ينجر عنه من آثار نفسية وسلوكية تنعكس على حياتها الكاملة مستقبلا، كظاهرة ختان الفتيات وهن في عمر الزهور وكذلك في مواجهة آثار الصراعات القبلية والحروب والإنقلابات.

البطلة «بلانكا» وزوجها «فريكي» يقرران الهجرة إلى بلد شمالي يحلمان العيش فيه تحت سقف مع رغيف خبز واطمئنان، لكن يحدث لهم في البلد الحلم ما لم يكن في الحسيان، يجدان واقعا آخر يبخر أحلامهما.

كما تتعرض الرواية إلى وجه آخر من المعاناة الإنسانية، العنصرية والعنف ضد الفتيات بالإضافة إلى موضوع

الهجرة ونزوح الاعداد الهائلة من الأفارقة وخاصة المرأة والأطفال نحو دول الشمال بحثا عن رغيف الخبز والحياة الكريمة، وما يتعرضون له من مخاطر في الصحراء الواسعة هروبا.

عذراء افريقيا تحولت رغم خيراتها وثرواتها إلى مقبرة للموت، ومرتع للفساد، والأمراض كالإيدز والملاريا فأصبح المكان مقموعا، وشخصياته مهورة، وتفاعل مأساوي رهيب تعيشه شخوص الرواية في ظل الخوف من المجهول.

وفي الأخير الرواية كما يقول عنها الناشر هي وجه من أوجه المعاناة الإنسانية، العنصرية تجاه الآخر المختلف طبيعيا لم تغب طيلة تاريخ البشرية الطويل، رغم نضالات الحقوقيين وصراعات الزنوج ضد القهر والاحتقار، وهذا موضوع الساعة من خلال الأحداث التي وقعت في أمريكا مؤخرا وقد حاولت «عائشة بنور» الكتابة عن عالم داخلي مليء بالأسئلة والحيرة الوجودية لأناس لا ذنب لهم سوى أن الطبيعة اختارت لهم لونا لا تزال قوى التخلف تعاديه.

للإشارة الروائية عائشة بنور نشرت أعمالها بالجزائر وخارجها، كما نشرت مقالات في جرائد مختلفة حول قضايا المرأة والطفل ونالت عدة جوائز منها الجائزة الدولية الأولى في مسابقة أدب المرأة عن هيئة اتحاد الأدباء بالولايات المتحدة الأمريكية ماي ٢٠١٧.

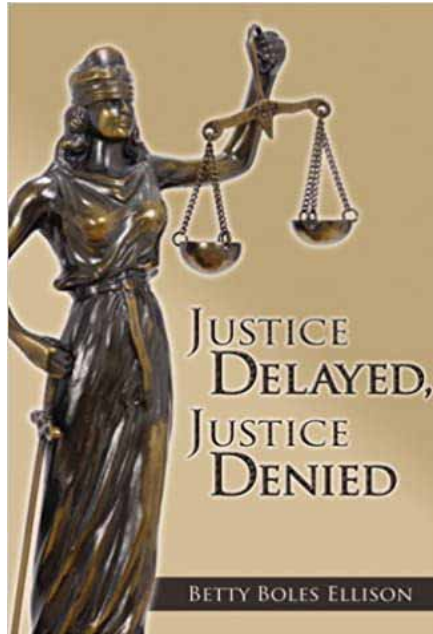
للروائية العديد من الاصدارات الروائية منها اعترافات امرأة، سقوط فارس الأحلام، السوط والصدى، نساء في الجحيم، women in hell، Mujeres en infierno، كما ترجمت أعمالها إلى الفرنسية والإنجليزية والإسبانية.

حسين علي غالب

## Justice delayed is justice denied

### الفرق بين الخطأ والجريمة

بقلم سمير جرمس



فساد الساسه وسرقاتهم بل وتحدث الجميع عن لعبه السياسه ومدي قذارتها. أن تخرج هذه الجرائم من المجال السياسي إلى المجال الديني وتتغير أسماء مرتكبيها والقابهم من السيد (فلان) ...إلى القس أو القمص(فلان)...وان كان أمراً محزنا جدا ألا أنه ليس بالشئ الغريب فكل مجتمع به الصالح والطالح لكن ما لم يكن متوقعا أبداً هو محاوله كثيراً من العاملين في المجال الديني ممن نعتبرهم أمناء على ألحق التستر على ما حدث بل وتبريره وهم لا يدرون أنه بحكم القانون من يتستر على جريمه يعتبر شريكاً فيها بل وتصل عقوبته إلى عقوبه مرتكب الجريمة نفسه وفي طريقهم لتبرير الجرائم والتقليل من شأنها لا يتورعون عن أستلهاهم قصص الأنبياء وتطويعها لخدمه هذا الغرض المقيت فتجدهم مثلاً يتحدثون عن داود النبي وأخطائه

وكيف سامحه الله وهم في ذلك لا يخجلون ولا يستشعرون الحرج فهناك فارق كبير جدا في طريقه تناول الحدث فبالرغم من كون داود ملكاً عظيم الشأن لم يتستر الوحي الألهي عليه أو يحاول اخفاء ضعفاته بل جاء الجزء مسرعا لأن الأمر الذي فعله داود كان قبيحا في عيني الرب وصحيح أن ناثان النبي أعلن لداود أن الرب قد نقل عنه خطيئته ولن يميته ألا أن عقابه كان شديداً وقاسياً؛ علينا وممتداً أيضاً فلم ينل العقاب داود فقط بل امتد إلى بيته أيضاً

« ألان لا يفارق السيف بيتك إلى الأبد، لأنك أحتقرتني وأخذت امرأه اوريا الحثي لتكون لك امرأه. هكذا قال الرب. هانذا أقيم عليك الشر من بيتك وأخذ نساءك أمام عينيك واعطيهن لقريبك فيضطجع مع نساءك في عين هذه الشمس. لأنك أنت فعلت بالسر وانا أفعل هذا الأمر قدام جميع اسرائيل وقدام الشمس » ٢ صموئيل ١٢: ١٠

وليس هذا فقط بل اضاف الله على ذلك عقاباً آخر من أجل أن داود أساء لأسم الرب

«غير أنه من أجل أنك قد جعلت بهذا الأمر أعداء الرب يشمتون؛ فالابن المولود لك يموت»

بعد كل ذلك يأتي من جهابذه اليوتوب وبرامج التوك شو من يحاول عقد مقارنه بين الماضي والحاضر لمحاوله اظهار الحاضر على أنه مجرد خطأ حدث مثله من قبل وعفى الله عنه مسلطين الضوء على جريمه داود النبي وعفو الله فقط متعمدين تجاهل الحديث عن العقوبه الثقيله التي أنزلها الله بمرتكب هذه الجريمة بل ومتجاهلين تماماً الحديث عن شعور الضحية التي تألمت كثيراً ليس فقط مما حدث لها بل أيضاً من التجاهل الغريب لمشكلتها على مدار تلك السنوات التي حاولت فيها تلك المسكينه الحصول على حقها بدون طائل حتى لم يعد بمقدورها السكوت أكثر من ذلك. ولم يمض يومان؛ يوماً فقط؛ على حديثها حتى خرجت البيانات العصماء و تم اتخاذ القرار ليس أحقاقاً للحق كما يحاولون تصويره فرد الحق إلى أصحابه لم يكن ليشغل بالهم طوال هذه السنوات بل خوفاً من استمرار

تقول الأسطورة أن الحقيقة صادفت الكذب ذات يوم، فبادرها قائلاً: «إن الطقس رائع وجميل هذا اليوم ما رأيك أن نتمشى معاً؟» نظرت الحقيقة إلى السماء وما حولها و لتقول له، الطقس جميل ورائع هذا اليوم هلم بنا ..»، و بينما كانا يتنزهان , وصلا إلى بئر كبيرة، مد الكذب يده للماء وقال للحقيقة: كم هي رائعة ودافئة مياه هذه البئر، ما رأيك أن نسبح معاً في مياهها الرائقة ؟ شكّت الحقيقة فيما يقوله الكذب ونظرت إليه بريية، و لكن عندما وضعت يدها في الماء و شعرت بروعتها، وافقت على أن تسبح معه ..وخلعا ثيابهما ونزلا إلى الماء وبتدأ بالسباحة معاً، وهنا غافل الكذب الحقيقة وخرج فجأة من البئر و لبس ثياب الحقيقة وغادر المكان

يعدو مسرعا بخطاه بعيداً عن البئر..خرجت الحقيقة غاضبة من البئر بسبب عريها، وركضت وراءه تبحث عنه في كل الأماكن والإتجاهات فرعة، عسى أن تسترد ثوبها ولتستر عورتها، ولكن دون جدوى فقد هرب بعيدا تاركاً إياها في حيرة و عري وذهول...نظر البشر إلى عريها وأشاحوا بوجوههم عنها في استهجان مشمئز، وتملكهم الغضب من فعلتها الشنيعة، أما الحقيقة المسكينه، فقد عادت إلى البئر بخطى مرتبكة يلفها الغضب واليأس والفتوط، لتستقر فيه وتختفي من فرط خجلها وبقي الكذب منذ ذاك الزمن الغابر يختال بمشيته على الأرض بلباس الحقيقة، فكل الناس لا تريد رؤية الحقيقة المجردة و هي عارية، لأنها بعريها تخالف مفاهيم و عادات و موروثات بالية توارثوها منذ الأزل وبانت لدى بني الإنسان قوانين غير مكتوبة، ومنذ ذلك الحين أيضاً، يسافر الكذب متنقلاً يطوف حول العالم مرتدياً لباس الحقيقة، بينما لايزال البشر مصرين على رفضهم رؤية الحقيقة .. العارية .

ليس كل خطأ جريمه لكن كل جريمه باليديه هي خطأ والفرق شاسع بين الخطأ في صورته المصغره والجريمه في صورتها القبيحه فالجريمه لكي تكتمل لابد أن يتحقق ركنهاا وهما الركن المادي وكذلك الركن المعنوي أو النفسي وهو الاراده ففي الوقت الذي يمكن معالجه الخطأ عن طريق مجرد الاعتذار عنه لابد للجريمه من عقاب حتى يتحقق العدل.لكن من الظاهر أن فكره العدل لا يمكن تطبيقها على مرتكبي الجرائم حال كونهم من الصفوه فالعقاب العادل لا ينزل ألا على المساكين و يتم تطبيقه فقط على عامه الناس أما الصفوه فلا عقاب لهم بل تجد الجميع يتبارون في التماس الأعدار للمجرمين من الصفوه. بل أن من هولاء الصفوه من يعتقدون أن الاعتذار أكثر من كافي مهما كانت الجريمة طالما مرتكب الجريمة من الصفوه.ينطبق هذا على الصفوه في المجال السياسي وايضاً في المجال الديني فمادمت من الصفوه فأنت آمن من العقاب أو على أسوأ الفروض لن تعاقب كما يعاقب عامه الناس حتى لو كانت جرائمك أشد قسوه واكثر قذاره من جرائم عامه الناس فقد سمعنا عن رئيس وزراء كندا جاستن ترودو الذي تورط مع أفراد عائلته في سرقة ٣٠٠ ألف دولار من أموال الشعب وكل ما كان عليه فعله أن يخرج على الناس ليقول لهم أنه أسف بينما لو سرق أحد العامه ثلاثه دولارات من أي محل خردوات لثم تقديمه إلى محاكمه عاجله قد تكون نتيجتها الحكم بتغيبه وراء القضبان لمده طويله. لكن جاستن ترودو ليس وحده فالجميع لديهم قصص عن

الحديث عن الفضيحه كما فهمه كل الناس. وللناس ألحق في توجيه رسائل العتاب والمطالبه بسماع الأجابات من قادتهم المسؤولون عن اقرار ألحق والعدل من منطلق أن هذا الشخص تصرف طبقاً للمثل القائل أن «من أمن العقاب اساء الأدب» والاب الأسقف الذي يجله ويحترمه الجميع ليس فقط لمكانته الكنسيه المرموقه لكن أيضاً لمواقفه المشرفه في الدفاع عن المظلومين حتى أطلق الناس عليه لقب أسد الصعيد خاصه حينما كان يدافع بضراره عن سيده الصعيد التي تعرضت لهذا الأب الاسقف نقول: لقد استغرب الناس منك هذا الموقف الصامت من معاناه فتاه صغيره تم اجبارها على فعل مشين غصباً عنها فعداستك بكل تأكيد ؛حسب كلام هذه الفتاه المسكينه ؛ كنت تعرف جيداً ما فعله هذا الشخص الذي يقع تحت ادارتك وهنا ينطبق المثل القائل « ان كنت لا تدري فتلك مصيبه وان كنت تدري فالمصيبه اعظم» والسؤال هنا لماذا التستر طيله ما يقرب أو يزيد عن عشر سنوات على أفعال وفضائح هذا الشخص. مع جزيل الاحترام للأب الأسقف أليس من ألحق أن يقال « أن جز صوف الكباش أفضل من سلخ جلود الأغنام» فهل سيأتي اليوم الذي نرى فيه جز صوف الفاسدين بدلا من سلخ جلود صاحبو الحقوق؟



## بمناسبة ضو

الذكرى الـ ٦٨ لحركة ضباط ٢٣ يوليو

فاروق عطية



لولي عهده الأمير أحمد فؤاد، أنه كتب في وثيقة التنازل «نتطلب الخير دائما لأمتنا، ونبتغي سعادتها ورقبها، ولما كنا نرغب رغبة أكيدة في تجنب البلاد المصاعب التي تواجهها في هذه الظروف الدقيقة، ونزولا على إرادة الشعب قررنا النزول عن العرش لولدنا الأمير أحمد فؤاد وأصدرنا أمرنا بذلك إلى حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء للعمل بمقتضاه»، كان بإمكانه الاستعانة بالقاعدة

البريطانية با لقتنا ل لا فشا ل الحركة لكنه أثر الحفاظ على سلامة جيشه، كما كتب في مذكراته عن يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢م «إن نقطة

دم مصريه أثمن عندي من كل عروش الدنيا، والرحيل فوراً أهون على قلبي من سفك دماء مصريه حفاظاً على منصبى». وفي ذلك اليوم غادر الملك فاروق مصر مستقلاً اليخت الملكى المحروسة متجهاً إلى منفاه.

كان عبد الناصر هو الرأس المفكر والمخطط لحركة الجيش الغير مباركة، ولكن الشخص الوحيد الذي كان واضحاً في الصورة وقتها هو ذلك الإنسان الطيب اللواء محمد نجيب الذي حمل رأسه على كفه ليلة قيام الحركة، ولو كان قدر لها الفشل لكان هو الوحيد الذى سيتحمل وزرها دون الآخرين. كان جمال ذكيا حين اختار نجيب للقيام بهذا الدور ليكون واجهة مشرفة للحركة لأنه كان رجلاً معروفاً بشوشاً وسيم الوجه وقوراً ومثقفاً «حاصل على ليسانس الحقوق وديبلومين فى القانون تؤهله لنبيل درجة الكتورة»، انتخب رئيساً لنادى الضباط ولكن الملك لم يعتمد النتيجة وأصر على وضع (حسين سرى عامر باشا) بدلاً منه في ديسمبر ١٩٥١م مما عجل بقيام الحركة. وكانت احتمالات فشل الحركة مرجحة لولا وطنية الملك والدور الذي لعبته السفارة الأمريكية فى تحييد الجانب الإنجليزى المنحاز إلى شرعية الملك، فما كان أيسر قيام عدة طائرات بريطانية من قاعدة قنال السويس لإنهاء التمرد.

يقول السادات فى مذكراته عن علاقة الحركة بالأمريكان: فى فجر ٢٣ يوليو فكرنا فى الاتصال بالأمريكان لنعطيمهم فكرة عن أهدافنا، وكنا نريد من ذلك الاتصال تحييد الإنجليز. ولم نكن نعرف أحداً فى السفارة الأمريكية، وهدانا البحث إلى على صبرى الضابط المسئول عن مخابرات الطيران وكان صديقاً للملق الجوى الأمريكى «إيفانز» وأبلغ رسالتنا إليه والذى نقلها إلى جيفرسون كافرى السفير الأمريكى الذى اعتبرها لفظة طيبة من جانب الحركة.

يقول محمد نجيب عن الحركة فى كتابه كنت رئيساً لمصر: «كان للثورة أعداء، وكنا نحن أشدهم خطورة. كان كل ضابط من ضباط الثورة يريد أن يملك، يملك مثل الملك ويحكم مثل رئيس الحكومة، لذلك فهم كانوا يسمون الوزراء بالسعاة أو بالطرايطير أو بالمحضرين. وكان زملاؤهم الضباط يقولون عنهم: طردنا

ملكا وجئنا بثلاثة عشر ملكاً آخر. هذا حدث بعد أيام قليلة من الثورة، منذ أكثر من ٣٠ سنة، وأنا اليوم أشعر أن الثورة تحولت بتصرفاتهم إلى عورة، وأشعر أن من كنت أنظر إليهم على أنهم أولادى، أصبحوا بعد ذلك مثل زبانية جهنم، ومن كنت أتصورهم ثواراً أصبحوا أشراراً. لقد خرج الجيش من الثكنات، وانتشر فى كل المصالح والوزارات المدنية، فوقعت الكارثة التى لا نزال نعانى منها إلى الآن فى مصر. لقد سرق بعض الضباط الأحرار علناً فلوس معونة الشتاء، وسرقوا هدايا وبضائع قطارات الرحمة، وسرقوا تحف ومجوهرات القصور الملكية وباعوها، وسرقوا فلوس التبرعات الخاصة بالشؤون الاجتماعية. حاولت فعل المستحيل لأن أعيد الضباط إلى ثكناتهم، وأصدرت قرارات مشددة

بذلك وتكلمت مع الضباط أثناء زيارتى لهم فى الوحدات وأفهمتهم خطورة تدخلهم فى الحياة المدنية لكن كل ذلك لم يأتى بنتيجة».



لم يكن للحركة نظرية اجتماعية ثورية وتسبب ذلك فى كثير من الكوارث

والأخطاء الفادحة، فقد قامت الحركة بالتجريب فى كل مجال من مجالات الحياة المصرية، والمؤسف أن التجريب لم يقيم به أهل الخبرة إنما أوكل لأهل الثقة، حيث لم يكن للضباط أى كوادى قيادية مؤهلة لخوض التجربة الثورية تأهيلاً نظرياً يمكنها من فهم ما تقوم به وما تعمل على تنفيذه. أيضاً كان هؤلاء الضباط كونهم منتمين للطبقة الوسطى، كانوا يتطلعون إلى اللحاق بالطبقة الأرستقراطية والانخراط فيها مادياً واجتماعياً مما دفع بهم لانحرافات خطيرة. ومثال لذلك ما عمد إليه صلاح سالم فى الأيام الأولى للحركة، من إقامة علاقات خاصة مع الأميرة فايزة أخت الملك فاروق وكان يفاخر بذلك بين أصدقائه المقربين، وقدم لها مقابل ذلك تسهيلات مكنتها من تهريب مجوهراتها خارج مصر، وبعد انفصاح تلك العلاقة اضطر عبد الناصر لإصدار أمر عاجل بترحيل الأميرة فايزة خارج البلاد.

بدأ دخول الضباط فى المناصب المدنية بتعيين رشاد مهنّا وزيراً للمواصلات ثم وصيا على العرش، ثم تكليف أعضاء قيادة الثورة بمباشرة الإشراف على الوزارات، فصار لكل وزارة مندوب للقيادة، وتدرجياً اتسع تسريب رجال الجيش إلى العمل التنفيذى بأشكال مختلفة وصار كل وزير محاطاً بمجموعة من الضباط، ومن ثم تكونت شلل تحيط بكل عضو من أعضاء مجلس القيادة. وارتباط هذا العضو بمن يحيطون به جعله يتجاهل لما يصدر عنهم من أخطاء ويبرر تصرفاتهم، وتفاقمت هذه الظاهرة بعد تشكيل هيئة التحرير.

روى محمد نجيب فى مذكراته نموذجاً لاستغلال الضباط لمراكزهم، ذكر أن فريد أنطون وزير التموين قدّم استقالته لأن ضابطاً كان يتوجه يومياً لأحد الأسواق بدعوى حماية الجمهور من التجار، كما قدّم الدكتور عبد الجليل العمري وزير المالية استقالته لتدخل جمال سالم فى شؤون بورصة القطن فيما

يختص بأسعارها.

للأسف أسندت القيادة تنفيذ أخطر التغييرات الاقتصادية والاجتماعية إلى أهل الثقة على حساب الخبرة الضرورية المطلوبة. على سبيل المثال، بدأ الإصلاح الزراعى بداية طيبة بقيادة جمال سالم وسيد مرعى، لكن الخلافات داخل مجلس قيادة الثورة قذفت بجمال سالم خارج المشروع وتحول الإصلاح الزراعى إلى وزارة تحكمها البيروقراطية ويتحكم فيها الروتين، وبعد أن كان عدد الموظفين بالمشروع لا يتجاوز ألفى موظف، تضخم هذا العدد وتضاعف ولم يعد هناك ضابط ولا رابط للعمل والانتاج كما هو حادث فى معظم مؤسسات مصر ومرافقها مما أدى لفشل المشروع !.

من أسوأ أخطاء قيادات المجلس اعتبارهم أن السفارات والمفوضيات عزمة خاصة، يعينون فيها الضباط المرضى عنهم مكافأة لهم، وفى بعض الأحيان اعتبرت بعض السفارات والمفوضيات منفى كسبوريا لنفى الضباط الغير مرغوب فيهم والتخلص منهم، فانقلبت الكثير من السفارات إلى مراكز لاستغلال النفوذ والأعمال التجارية بل للتهرب والسرقات.

قال نجيب فى مذكراته: حين قال لي السادات أنت حر طليق لم أصدق نفسى، هل أستطيع ان اخرج وادخل بلا حراسة، هل أستطيع ان اتكلم فى التلفزيون بلا تنصت هل أستطيع ان استقبل الناس بلا رقيب لم اصدق ذلك بسهولة، فالسجين فى حاجة لبعض الوقت ليتعود على سجنه، وفى حاجة لبعض الوقت ليعود إلى حريته، وأنا لم اكن سجيناً عادياً كنت سجيناً يحصون انفاسه، ويتنصتون على كلماته ويزرعون الميكروفونات والعدسات فى حجرة معيشته، وكنت أخشى ان اقترب من أحد حتى لا يختفى، واتحاشى زيارة الاهل والاصدقاء حتى لا يتعكر صفو حياتهم، وابتعد عن الأماكن العامة حتى لا يلتف الناس حولي، فيذهبون وراء الشمس، ولكن بعد فترة وبالتدريج عدت إلى حريتي وعدت إلى الناس وعدت إلى الحياة العامة. وياليتني ما عدت، فالناس جميعاً كان فى حلقةا مرارة من الهزيمة والاحتلال، وحديثهم كله شكوى وآلم ويأس من طرد المحتل الإسرائيلى، وبجانب هذه الاحاسيس كانت هناك أنات ضحايا الثورة الذين خرجوا من السجون والمعتقلات ضحايا القهر والتلفيق والتعذيب، وحتى الذين لم يدخلوا السجون ولم يجربوا المعتقلات، ولم يذوقوا التعذيب والهوان كانوا يشعرون بالخوف، ويتحسبون الخطى والكلمات وعرفت ساعتها كم كانت جريمة الثورة فى حق الإنسان المصرى بشعة، وعرفت ساعتها اى مستنقع القينا فيه الشعب المصرى، الذى فقد حريته، فقد كرامته، فقد ارضه، وتضاعفت متاعبه، المجارى طفحت، المياة شحت، الازمات اشتعلت، الأخلاق انعدمت، والإنسان ضاع».

لقد لخص نجيب بكل بلاغة حال المصريين بعد حركة الضباط الأشرار وما يعانون ولا يستطيعون الجأ بالشكوى ولضييق الوقت والمساحة المتاحة أكتفى بهذا وفى مناسبات قادمة إن كان فى العمر بقية سوف أسرد بإذن الله المزيد من الخطايا التي وصلت لمستوى الجرائم فى حق الوطن والمواطنين من جراء هذه الحركة الغير مباركة.

ما قام به الضباط الأشرار فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢م كان مجرد إنقلاب ولا يمكن أن نطلق عليه ثورة بحال من الأحوال. عادة ما تسبق الثورات الحقيقية نظريات ثورية تعبر عن مصالح الطبقة التي تقود هذه الثورة، كما هو الحال فى الثورة الفرنسية التي قامت بها الطبقة البورجوازية (الرأسمالية) الفرنسية فى ١٤ يوليو ١٧٨٩م ، أو الثورة الروسية التي قامت بها الطبقة البروليتارية (العمالية) فى ٧ نوفمبر ١٩١٧م ، أو ثورة ٩ مارس ١٩١٩م التي قام بها مثقفى مصر طلباً للاستقلال وتفويض سعد زغول وأصحابه (حزب الوفد) للنفاوض. أما ما حدث فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢م فلم يكن إلا إنقلاباً عسكرياً قام به مجموعة من الضباط بهدف اسقاط الملك فاروق من عرشه، وتولية ابنه الطفل أحمد فؤاد خلفاً له، والإبقاء على القوى السياسية والاجتماعية التي كانت موجودة فى النظام السابق للحركة التي عرفت فى البداية باسم «الحركة المباركة»، ثم أطلق عليها زورا ثورة عقب حل الأحزاب السياسية واسقاط دستور ١٩٢٣م فى يناير ١٩٥٣م. ولم يكن للحركة شعار فغيركوا لها شعاراً هلامياً كوميدياً نُظمت له الأغاني «الاتحاد والنظام والعمل».

كان الإعلام الناصري المدجن يردد دائماً أن تاريخ مصر الحقيقي يبدأ بثورة ٢٣ يوليو وأن أول زعيم حقيقى لمصر وأول رئيس جمهورية لها هو عبد الناصر وأن قادة الثورة هم مفكروا العصر وهم من صاغوا النظرية الثورية. ولكن الحقيقة أن حركة الضباط حين بدأت لم يكن لها أى فكر ثورى أو أجندة مستقبلية ولم تكن تنوي الاستمرار فى الحكم، فقط كانت تستهدف خلع الملك فاروق بحجة واهية اختلقوها ليقوموا بانقلابهم، وهي أن الفاروق ملك فاسد وأنه العقبة الرئيسية ضد التطبيق الفعلى للدستور، وبالتالي لم يكن لدى أى من قادتها نظرية أو حتى مجرد رؤية ثورية. وقد صرح بذلك عبد الناصر نفسه حين قال فى خطابه يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٦١م : «فى يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢م لم يكن بخاطرنّا بأى حال من الأحوال أن نستولي على الحكم، ولكن كنا نعبر عن أمل الشعب المصرى فى القضاء على الملكية الفاسدة والقضاء على حكم أعوان الاستعمار».

يوم التنفيذ لاقتحام مقر قيادة الجيش فى كوبري القبة كان عبد الناصر وعبد الحكيم عامر بالملايس المدنية فى شارع جانبي مختبأين خوفاً من فشل عملية الاقتحام، وعندما أيقنا من نجاح المهمة بادرا بالدخول. كان عبد الناصر يخشى الظهور منذ البداية بحجة أن له أطفال صغار فى حاجة للرعاية سوف يقاسون عند الفشل. وتوجه السادات إلى السينما ليلة ٢٣ يوليو وافتعل معركة مع أحد رواد السينما وأصر على عمل محضر فى قسم البوليس ليكون دليل ابتعاده عند الفشل، والذي اقتحم مقر قيادة الجيش فى كوبري القبة يوم الأربعاء ٢٣ يوليو ١٩٥٢م هو الضابط يوسف صديق، أما نجيب الذي تنكر الكل له ولم يذكره أحد كأول رئيس للجمهورية فقد كان شجاعاً لم يرهبه الموقف وكان مستعداً لتحمل كل العواقب بمفرده، وكان جزءاً من اقتحم ومن عرّض نفسه للتهلكة كلاهما نال جزاء سنمار، وتمتع بكل المزايا من خاف وجبن.

الملك فاروق المفترى عليه كان محباً لوطنه مصر أكثر مما أجبها من انقلبوا عليه، ما حدث من جلالته حين طلب منه التنازل عن العرش



## غصن الزيتون ١٠

انا ... والحمير

احلام فانوس-وينييج مانيتوبا



اعتبار الحمارة ... وجعلوه موضع تقدير واحترام ... الكاتب برضه بيقول ان اثناء سباقات الحمير يتم استخدام العصا لجعل الحمير تتحرك او استخدام الفاظ غير لائقة بحق الحمير مثل «تحرك يا حمارة» ... وطبعا المثير للضحك ان المنظمين للمهرجانات يعتبرون مخاطبة الحمارة بكلمة «حمارة» هي تجريحه له .. طب يا جماعه ح نقول له ايه ... هو اسمه حمارة... ولو ح يستعر من اسمه ... دلعه ... بس ماتدلعهوش باسم بشري. ... ما علينا والكلام هنا للكاتب « بكل جدية أعتقد أن الحمارة أكثر الحيوانات الأليفة جدارة بالتقدير والعرفان فهو صديق المزارع المسكين، وهو لا يكل ولا يمل ولا يشكو (ولذوي الثقافة الحميرية



المحدودة أقول إن النهيق لا يكون من باب الشكوى كما صياح الدجاج والماعز والبقرة)، وفي قرينتنا كانت الوجهة تتطلب امتلاك حمارة لأعمال الزراعة وآخر للركوب و«المنظرة» أي التباهي، يعني بلغة العصر كان للغني حمارة نصف نقل (بيك أب) وحمارة صالون. .... وكريفي قروي أعرف أن للحمارة قيمة اقتصادية، فهو بلغة العصر أداة لوجستية، بل كان في بلدتنا يقوم بدور الإسعاف لأنه لم يكن ممكنا نقل مريض إلى المستشفى الواقع على بعد مائتي كيلومتر إلا باستخدام الحمير» ... تقريبا ده كان ملخص لكلام هذا الكاتب ... اما المقال الاخر الذي اعجبني ... وحببت انكم تشاركوني فيه ... هو ما كتبه الكاتب «تركي بني خالد» ... بتاريخ ١٠ من مايو سنة ٢٠١٥ ... عنوان المقال «كلام في الحمير» ... الصراحة المقال أسلوبه بسيط وسهل ... شكله كده دردشه ... زي اللي بوجع دماغكم بيبها كل مقاله .. وبصراحه المقال عجبني ... وحببت انكم تشاركوني فيه هذا الاعجاب ... فقررت انقله له لكم كما كتبه ... وبدون تصرف ... اسم المقال «كلام في الحمير» يقول المقال «الحمير من صنف الخيول وحمرة الوحش، فلماذا يتم تكريم الخيول على حساب زميلاتهما الحمير؟ ... الحمير تعيش طويلا.. على الأقل لمدة قد تمتد ثلاثين عاما.

وقد تطول إلى نصف قرن كامل، وعلى هذا يمكن أن تكون الحمير أفضل مرشح لصداقة الإنسان- هذا إذا رضى معاشر الحمير بأن تكون مع الإنسان صداقة! فالإنسان معروف بالغدر، والخداع، وقد لا تنفع سياسة حسن النوايا معه! ... والحمير متهمة زورا وبهتانا بالعناد، أو بالغباء، أو البلاهة، لكن معظم هؤلاء الذين يؤلفون أو يصدقون هذه التهم من البشر- وهم متحيزون بطبعهم- اسألوا من يربون الحمير في مزارعهم...يا إلهي كم مظلومة هي الحمير! الحمير.. وليس الخيول هي التي ترفض أن تزج بنفسها أو يزج بها الآخرون في مواقف خطيرة، ألا يدل ذلك على ذكاء؟ والحمير فقط تعرف متى ترفض، ومن ترفض، لكنها لا تحقد مثل الجمل، ولا تلقي بنفسها إلى التهلكة، مثل الفراشات وبعض البشر. ولا تخفي رأسها في الرمل كالنعامة الحمقاء. ... لماذا يظلمون الحمير؟ وماذا يعيبون فيها؟ أليست أجمل من كثير من الحيوانات؟ على الأقل أجمل من القروء والخنازير والضباع و.. و..؟ وماذا يضير الحمير إذا كانت أذائها طويلة؟ هناك بعض البشر من ذوي الأنوف المدببة الطويلة! اسألوا أطباء الصيدلة والعطارين والمشعوذين وذوي الأعشاب كم ينفقون على تزويق وجوه البشر؟ ولولا المساحيق والمعاجين لأصبحت الكثير من الوجوه لا تطاق! لكني لم أسمع قط عن حمارة واحد ذهب إلى صالون التجميل! فالحمير تعزز بنفسها، ولديها ثقة قوية في تكوينها، ولا يهملها مظهرها. ... الحمير- وليس الخيول- لا تحتاج إلى أحذية، لأن لها حوافر قوية تستعين بها على حمل الأثقال، فلماذا تظلم الحمير وتترك للخيول العناية والدلال وميادين السباق والمراهنات؟ لماذا لا يراهن البشر على الحمير؟ فهي الأقدر على التحمل! .... ماذا يعيب الحمير؟ شكلها مقبول. لكن.. قد يقول قائل: إن لها نهيقا عاليا مزعجا قد يصل إلى ثلاثة كيلو مترات. الحمير متباعدة، وتعتمد على صوتها، الهاتف عاليا لتبلغ العالم صوتها، كما أن أذناها الطويلة تساعد في سماع الأصوات، ولربما تذوقها.... وفي بعض البلدان تعتبر الحمير عند بعض العائلات من أئمن الممتلكات. فهي البديل عن (تراكتور) المزرعة. ولطالما سحبت الحارث بهمة ونشاط. كما أنها سيارة العائلة، و(تروللي) التسوق، ورفيق السفر؛ فهي من أفضل أنواع المواصلات- عند الحاجة إليها- إضافة إلى أنها لا تتعطل حين ينفد الوقود ولا تستسلم أمام الصعاب، مثل بعض أصدقائنا البشر! ... رسم الفنانون للحمير -أيها السادة- صورا على جدران

الكهوف منذ فجر التاريخ، قبل السيارة على أية حال. ... وتكاد الحمير تنقرض في زماننا هذا؛ ربما لأنها مثل الديناصور، سئمت صحبة البشر، وشعرت بظلم الناس، فقررت الرحيل، أو أعلنت الإضراب عن الإنجاب! .... تعالوا نتأمل صورة حمارة رمادي اللون، على خلفية سهل أخضر، سنرى أجمل منظر تقع عليه العين- إذا توخينا الموضوعية- على غير عادتنا نحن البشر.. سنجد أن الحمير مظلومة. .... ان أصل كلمة حمارة باللغة الإنجليزية على الأقل مشتق من كلمتين معناهما «المحارب البني»، وهي إذن: محارب ذكي يحسب لكل معركة حسابها. وليس من العدل وصفها بعد ذلك بالغباء. ... يعيبون على الحمير صوتها النشاز. لكن من قال إن أصوات مطربي هذا الزمان بأفضل من صوت الحمير؟ إن من حسن حظ البشر أن الحمير لا تستطيع التقدم إلى القضاء، ولو كانت كذلك لاستطاعت بجدارة أن تكسب القضية، وأن تنصدر أخبار المهرجانات، ولأصبحت الحمير شعار كل إعلان تجاري! ... ان اتهم الحمارة بالبلاهة لظلم كبير، إنها دعابة لا أكثر ونكران للجمل. فلغايات بلاغية يستعمل لفظ الحمارة من أجل التشبيه. وكأن الحمارة هو المخلوق الوحيد على وجه الأرض الذي يمكن وصفه بالغباء. ... اهانك من هو أكثر حكمة من الحمير؟ لا تتكلم كثيرا، تلتزم الصمت إزاء الكثير من سخافات البشر. اسألوا جورج أورويل في روايته «حيوانات المزرعة» عن شخصية (بنجامين) ذلك الحمارة الحكيم.. اسألوا توفيق الحكيم وحمارة العظيم.. ماذا تعلم منه ... الحمارة يفخر بهويته، ولا يتنازل عن جواز سفره بسهولة. ولا يأخذ زوجته إلى إحدى الولايات لتلد هناك فيحصل ابنه على جواز سفر.. وحفنة دولارات! .... الحمارة يبقى حمارة، حتى لو عاش بين الخيول، لا يغير جلده كالأفعى.. وبعض البشر، لا يخادع كالثعلب، ولا يعتدي على غيره كوحوش الغابة. لم أسمع أبدا عن حمارة حاول أن يتعلم لغة الخيول، أو يمشي كالخيول، أو يبيع وطنه كيعض البشر! .... ألم تسمعوا عن ذلك الحمارة الذي بلغ من العمر عتيا، فقرر المزارع أن يتخلص منه؟ بالله عليكم.. من العاق لصاحبه؟ يستعمله طول العمر في حمل الأثقال، ثم حين يقع الحمارة في الحفرة بالصدفة يجد صاحب المزرعة الفرصة السانحة للتخلص من الحمارة؟ فينهق الحمارة بأعلى صوته، ظنا أن أحدا- من أصحاب الحمية من البشر- سينجده. فما يكون من أمر صاحبه إلا أن نادى على الجيران واستعان ببني قومه وتقرير ألا فائدة ترجى من الحمارة. والأفضل أن يقوموا بردم الحفرة على الحمارة. ...



... الجحش ... الحمارة الصغير ... الحمارة الكبير .. صاحب الحدوه ... صاحب البردعه ... ومن اهداف الجمعيه انها كانت تنصح الناس بان يعيشوا بسلام دول مشاكل ... مثل الزمايل ... والزمايل هم ... من ذكرت أسماؤهم ... او القابهم ... أعلاه ... المهم ان زكي طليمات حين حاول ان ينشي معهدا للمسرح ... وحين قوبل هذا الطلب بالرفض من قبل الانجليز ... بكى زكي طليمات وحزن حزنا شديدا ... وحينما علقت برضه الفنانة الراحلة ناديه لطفي ... خلال حوارها مع الإعلامي اسمه كمال ... ان الفنان زكي طليمات اوصي ان الفنانة ناديه لطفي هي من تخلفه في رئاسة هذه الجمعيه ... المهم بما ان حبي للحمارة قوي ... قلت اقرا شويه عن الحمير وعجبني مقاله بعنوان «رد اعتبار الحمير» بقلم جعفر عباس ... اقتبس منها بعض المقاطع ... او اكتبها بطريقتي انا ... الكاتب بيستنكر عرض البنات الحسنات علي المسارح لتقييمهن من حيث مقاسات الصدر والخصر والارداف ثم إعطاء احداهن لقب «ملكة الجمال» ... بيتكلم برضه عن واحده من مسابقات الجمال هذه ... حين اتي الدور علي بنت من المتسابقات ... وهي تقريبا ... لابسه من غير هدوم ... وده طبعا كلامه هو ... وبيقول ان أمها كانت من وراها بترقيها ... وتقولها ... ادخلي برجلك اليمين ... واقري ياحلوه اية الكرسي .. عشان ربنا يجبر خاطرك .. وتكسبي ... وتبعدي عنك عيون الناس الحاسدين . هو كمان بيستنكر موضوع اختيار ملكة جمال الجمال والتيوس والحمام ... لانها بلا معنى او قيمه ... ولكنه معجب بقرية اسمها «بني عمار» وهي قرية مغربية ... ظلت تنظم مسابقات لتكريم الحمير ... واختيار اجمل حمارة وحمارة .. وجاء في جريدة الشرق الأوسط ان جمعيه أصدقاء الحمير في السعودية قدمت دعما ماليا للقائمين علي امر المهرجات الحميري لانهم ردوا

زي ما وعدت في العدد قبل الماضي ... او في غصن الزيتون رقم ٨ ... اني اكتب عن الحمير ... وعلي الرغم اني مازال عندي امل ... ومازلت مستنيه ان الجريده ... تصبح ورقيه .. ومع اننا بنستلم كل أسبوع فلايرات وخطابات ورقيه ... ومع ان والحمد لله من الأسبوع الماضي أصبحت كنيستنا تستوعب حوالي ١٠٠ شخص ... مع مراعاة تامه لل سوشيال ديستانس .. واستخدام الماسكات ... واستخدام السانيتيزر لتطهير الايدي قبل دخول القداس ... مع كل ذلك لسه الجريده اون لاين ... ف انا بقي الصراحه العدد ده قلت أتكلم في حاجه تانيه ... او ابدأ حملة تنهيق جديده للدعوة الي وصول الجريده الي أيدينا ... ورقيه مره اخري ... ماعلينا ... نبدا الكلام عن الحمير ... والحقيقه انا فعلا عندي حب قوي للحمارة ... حتي من قبل خروج الاغنيه بتاعه ... بحبك يا حمارة ... طبعا بحب الحمارة الحقيقي ... مش الناس اللي بتحاول تكون طيبه ... وفي طيبة ورقة الحمارة ... يمكن يكون الحب ده عشان العائلة المقدسه استخدمت الحمارة اثناء هروبها... ويمكن عشان السيد المسيح ... اظهر تواضعه ... واطهر روح الملوك الاولين ... حين رفض ان يركب فرسا وركب جحشا ابن اتان ... (زك ٩:٩ ومتي ٥:٢١) .. قلت بالمره اشوف معنى كلمة اتان ... لقبت ان كلمة اتان في اللغة القبطية معناها الحمارة والجمع اتن ... والكلمه العبريه هي «اتون» ويطن انها مشتقه من الكلمه العبريه «اتي» وهي نفس الكلمه العبريه لفظا ومعني ... «والاثن الصحر» (قض ٥:١٠) هي التي فيها بياض وحمرة ... والمقصود انها اثن جيده .... في عصرنا الحديث أسس الفنان الراحل زكي طليمات سنه ١٩٣٠ لجمعيه الحمير ... وتقريبا هو أسسها في البدايه ... كنوع من التحدي ... بسبب اغلاق معهد الفنون المسرحيه ... اثناء الاحتلال ... الجمعيه دخل عضويتها عدد من الممثلين والفنانين والكتاب المصريين ولقب أعضاء الجمعيه حسب مدة العضويه ... ومن القابهم





أمثال بتاح حتب أو تعاليم بتاح  
ح قبرة غا و مريت أو بالرمز  
العلمي «تي تي ٨» (بالإنجليزية  
: TT٨ أو Theban Tomb ٨  
) هي أحد المكتشفات الهامة في  
مصر وهي مقبرة لناظر العمال في  
عهد قدماء المصريين الذين كانوا  
يعملون في بناء مقابر الفراعنة في  
وادي الملوك . أهمية هذه المقبرة  
تنبع من كونها مقبرة لأحد النبلاء  
وليس لأحد الفراعنة ن ولم يصلها  
للصوص فبقيت بكل ما فيها من  
ثروات أخلفها ناظر العمال «غا»  
وزوجته «مریت».

عثر على المقبرة «ارثر وايجل  
» و «إرنستو شيبارييلي» في  
عام ١٩٠٦ حيث كانا يعملان في  
أطار بعثة تنقيب إيطالية في وادي  
الملوك وفي دير المدينة. كان  
صالة التبعد الخاصة بغا ومريت  
معروفة منذ أعوام آنذاك . فكانت  
البعثة على ثقة بأن مقبرتهما تقع  
بالقرب من تلك الصالة وكان  
معروف أيضا للبعثة أن «غا» كان  
رئيس العمال في دير المدينة حيث  
تولى مسؤولية بناء مقابر ثلاثة  
من فراعنة مصر على التوالي  
:أمنحتب الثاني وتحتمس الرابع و  
. كان على «مصلی» غا وزوجته  
هرما صغيرا ، أخذه بعض الزوار  
إلى فرنسا وهو موجود الآن في  
متحف اللوفر بباريس.

كانت مفاجأة لـ«شيبارييلي»  
أن عثر على مقبر غا و مريت  
بالقرب من «المصلي» الجميل ذو  
الرسومات الملونة التي تعبر عن  
تصور قدماء المصريين للحياة بعد  
الموت . كانت المقبرة تحتوي  
على تابوتي «مریت» و «غا»  
, كما تحتوي على جميع الأدوات

## فرعونيات

### مقبرة غا و مريت



التي كانا يستخدماتها في حياتهما  
من أوان للاكل وقوارير للزينة ،  
وسرائر وكراسي مصنوعة  
باتقان مثل ما نعهده في مقبر توت  
عنخ آمون.  
أخذت البعثة الإيطالية تلك  
الموجودات وأودعتها في «متحف  
إيجنيزيو» في مدينة تورينو ،  
كجزء مما أخذه من آثار مصرية  
أخرى معروضة هناك .

عثر «شيبارييلي» أيضا على  
شققات طبية من دير المدينة

الموجودات التي عثر عليها في  
مقبرة غا وزوجته مريت تدل على  
الغنى ويسر الحياة . وقد وجدت  
جميع الموجودات متراصة بنظام  
حيث لم يصلها دخیل أو لصوص  
, مثلما حدث في مقبرة توت عنخ  
أمون حيث كانت هناك محاولة  
لسرقته في العهد القديم ولكن  
السرقه لم تنجح وهرب اللصوص  
سريعا ، فتركت الموجودات  
معبثرة في مقبرة توت عنخ آمون.  
بل ان مقبرة غا و مريت وجدت  
«مكنوسة» قبل غلقها . . وجدت  
«مریت» في التابوت الخاص  
بـ«غا» ويعزى ذلك إلى وفاتها  
الغير متوقعة قبله ، فوضعت  
مموياها في التابوت الذي جهزه  
لنفسه . التابوتان مصنوعان  
بغناية وعليهما رسومات وكتابات  
هيروغليفية جميلة تدل ثرائهما  
, والمومياتان محتويتان على  
حلقات وعقود ذهبية تحت الأربطة  
. التابوتان نفسيهما عليهما تعاويذ  
ورسومات للآلهة ، ووصف لبعض  
ماسوف يقابله «الميت» في طريقه  
إلى العالم الآخر. ووجد في تابوت  
«غا» نسخة من كتاب الموتى



وهو واحد من أقدم كتب الموتى  
التي عثر عليها في مصر القديمة  
. كان «غا» قد وكل الرهبان في  
طيبة بكتابته له ولزوجته ليكون  
لهما مرشدا في الانتقال إلى  
العالم الآخر ومقابلة الآلهة ويوم  
الحساب أمام أوزوريس . كتاب  
الموتى من البردي وهو عبارة  
عن ورقة بردي مكتوبة وموضحة  
بالرسومات ويبلغ طولها نحو ١٤  
متر وملفوفة ، وموضوعة بجواره  
في تابوته . وفي عصرنا الحديث  
قام علماء الآثار في إيطاليا بفحص  
مومياء «غا» بواسطة أشعة إكس  
لكي لا يفسدوا أربطة التحنيط  
ووجدوا تحت الأربطة عقد غليظ  
من الذهب وحلقات من الذهب في  
الأذنين . وكان ذلك من أقدم ما عثر  
عليه في التاريخ لرجال يتزينون  
بالحلقات. »

كما وجد في المقبرة تمثال  
لـ «غا» واقفا ، وطبقا لاعتقاد  
قدماء المصريين أن «الروح»  
تتقمصه عند عودتها إلى الجسم  
إذا وجدت أن المومياء غير صالحة  
. على جلاب «غا» توجد تعويذة  
مكتوبة لمساعدته في المثل أمام  
أوزوريس في العالم الآخر ، تنتهي  
باسمه و «الصادق في كلامه»  
(ماع خرو) - أي «صدق ما يقوله  
عما عمله أثناء حياته في الدنيا».

ذهبت جميع محتويات مقبرة  
غا و مريت - ماعدا قطعطان  
صغيرتان - إلى المتحف المصري  
في تورينو. وقد عثر على مقبر  
غا و مريت في نفس الوقت تقريبا  
الذا عثر فيه على المقبرة KV٥٥  
وقبل العثور على المقبرة KV٤٦  
بسنتين وهي مقبرة «يويا» و  
«تجويو» ، وهي تحتوي على نفس  
عناصر ما وجد في المقبرة «تي  
تي ٨٨» (مقبرة غا و مريت).  
وطبقا للتسلسل التاريخي فقد بنيت  
مقبرة «يويا» و «تجويو» بعدها  
بسنوات خلال حكم أمنحتب الثالث

### بقية مقال غصن

#### الزيتون ١٠

#### انا ... والحمير ص ١٠

تعاون الناس في محاولة لدفن  
الحمار حيا، الكل أحضر أدواته  
وأخذوا يهيلون التراب والأوساخ  
على رأس الحمار وظهره.  
رغم توسلاته! .... جن جنون  
الحمار، ويئس من رحمة البشر،  
وفكر مليا، وحيث أن الحاجة أم  
الاختراع، لمعت برأسه فكرة..  
فقرر أن يحرك جسمه إلى اليمين  
واليسار قليلا كلما حطت كمية  
من التراب على جسمه. قرر  
أن ينتفض! وهكذا كان.. فكلما  
وقعت عليه كتلة من التراب  
أزاح جسمه عنها وانتفض قليلا،  
فتصبح الكتلة تحته عتبات يرقى  
عليها ... رغم أن الألم الذي  
عانه الحمار كان كبيرا، إلا  
أنه وجد في ذلك مخرجا. تراكم  
التراب من تحت الحمار وزاد  
ارتفاع الحمار مقتربا من سطح  
الحفرة، حاولوا دفنه، لكنه وجد  
الطريقة للخروج، واجه الألم،  
لكنه نجا بحكمته. .... لماذا  
معادة الحمير؟ نعييها وعيونا  
أكثر منها!! .... هل رأيتم  
حمارا يقطع الشارع هكذا دون  
الالتفات إلى حركة المرور؟ ....  
هل رأيتم حمارا يعاند الإشارة  
على الطرقات؟... هل سمعتم  
بحمار يزعج الجيران منتصف  
الليل ويركب دراجة من أربع  
عجلات ؟ هل أتاكم الأذى من  
الحمير ... فلماذا لا تتوقفون  
إذن عن وصم الحمير بصفات  
هي من خصائصكم أنتم بني  
البشر؟ تسقطون في امتحاناتكم  
وترسيون، ثم تلومون الحمير..

#### بقية مقال تحولات سياسات سد النهضة ص ٤

وحتى في العصر الحاضر، فإن للإثيوبيين مآخذ كبرى في سياسات  
مصر نحو بلادهم، فهم يعتقدون ن حركة الانفصال في إريتريا  
قد بدأت من القاهرة وبتحريض منها، تنفيذا لسياساتها العدائية نحو  
إثيوبيا وذلك بإشغالها عن التنمية بإثارة بؤر التوتر في داخلها. ولم  
ينس الإثيوبيين أن مصر السادات كانت المؤيد والمشجع لجمهورية  
الصومال أيام الدكتاتور سياد برّى في فتحها الحرب على إثيوبيا التي  
كانت مرتبكة وفي حالة ثورة عنيفه وكانت مصر فيما يعتقدون مزوّدة  
ذلك الدكتاتور بالعتاد والإسناد المعنوي في عدوانه وغزوه لإثيوبيا.  
وحتى حين ضربت المجاعة إثيوبيا، يمضي هؤلاء في القول أنه ما  
كان على مصر و الدول العربية إلا أن تتظاهر أنها لا ترى شيئا،  
فتجاهلت تلك الكارثة الكبرى فلم تمد يد العون لجارتها بينما كانت أمم  
الأرض قاطبه تتسابق في إغاثة ضحايا تلك النكبة لعظمى، وتستمر  
لك النخبة في القول أن مصر لم يكن بيدها فعل شيء حيال ذلك لفقرها  
كما يمكن أن تزعم، لأنه كان بإمكانها إظهار حسن النية بإرسال فرقة  
أو إثنين من الأطباء الذين كانوا لا يجدون ما يفعلونه في مصر سوى  
الهجرة إلى البلاد العربية بالآلاف.

وهذا وكما ترى فإن أزمة سد النهضة أزمة تراجعديه بكل المقاييس  
وحلها يتطلب جهودا إنسانيه تستمدّها من قيمة قدسية الحياة وإلهية  
العدل، وأما حسابات السياسه والمصلحة والسلطة والنفوذ فإنه لن يكون  
لها إلا نهايات أكثر تراجعديه.

الحمير يا سادة لا تؤمن  
بالامتحانات لأنها من اختراعكم  
أنتم بني البشر! ... خلصت  
المقاله الجميله ... وتعليقي  
الوحيد ان انا مش يقارن بين  
البشر والحمير ... بس عاوزه  
شوية تعاطف مع الحمير ... وع  
العموم لو محدش ناوي يحب  
الحمير ... او يتعاطف معها...  
مش مهم ... م الاخر كده سيبوا  
الموضوع ... او هذا الحب  
والتعاطف ده .... يكون خاص  
بي ... انا ... والحمير

في قلب بلدي ... وف أي بيت  
او دار

حمال اسيه ... بالحب  
والإصرار

يعرف مكانه ... ويعود له  
بالتكرار

ولا جي بي اس ... ولا سلاح  
جرار

اصل حكايتنا ... وب جد مش  
بهزار

عن حد مخلص ... ماخونش  
ولا غدار

ولو ضربته بسرعه ينسي ....  
ويلتمس اعدار

رغم ده كله ... فيه بيننا ناس  
اشارار

لما بتغضب ... بتطق عينها  
شرار

تشتم وتضرب ... في كل ليل  
ونهار

وتقول ده كله ...سببه اني كنت  
حمار



## اضطراب ما بعد الصدمة وفيروس كورونا



إحصائية نفسية

ماريا ميشيل

mareya2000@hotmail.com

الدائم ، الاحلام المزعجة، اضطرابات النوم و الشهية ،الأفكار التشاؤمية، عدم القدرة على العودة للحياة الطبيعية ،العزلة و من أكثر الأشخاص عرضة لهذا الاضطراب الذين يعانون اضطرابات نفسية مزمنة ،الأشخاص الذين تضرروا من العزل المنزلي بفقدان اعمالهم، العاملون بالمجال الطبي و ما عانوه من تجارب أليمة مع المرضى و ضغط العمل ، مصابي فيروس كورونا ، الأشخاص الذين فقدوا أحد احبائهم

و بحسب صحيفة انديبنت أن متعافين الذين احتاجوا الى الرعاية المركزة و التنفس الصناعي ظهرت عليهم أعراض كرب ما بعد الصدمة و أن عشرات الآلاف من الأشخاص الذين دخلوا المستشفيات هم أو ذويهم أصيبوا بأعراض نفسية حادة و شعروا بالذعر



و أوضحت اليسا رينجولد طبيبة نفسية بجامعة ميديكال كارولينا المتخصصة في الصدمات حتى أن لم يظهر تأثير نفسي مباشر جراء فيروس كورونا فمن

الممكن أن تظهر عواقبه الوجدانية على المدى كالفلق و الاكتئاب الزائد عن الحد المقبول

و في هذا السياق أكدت لوانا ماركيز أخصائية علم النفس السريري بجامعة هارفارد و رئيس الجمعية الأمريكية للفلق و الاكتئاب أن الأحداث الصادمة لا تقتصر على الحدث فحسب بل تأثيراته التي تتأذى بها الشخص تتفاوت معاناة الشخص من هذا الاضطراب من أسابيع قليلة إلى شهور طويلة بحسب السمات الشخصية و شدة الصدمة التي مر بها و لمساعدة الشخص لاجتياز كرب ما بعد الصدمة نلجأ لجلسات العلاج النفسي المعرفي للتخلص من التفكير السلبي لمساعدته لإدارة مشاعره، العلاج الدوائي للحالات الحرجة ،، الجلسات الجماعية بلقاء عدة أشخاص مروا بتجارب مشابهة و تشجيعهم لبعضهم ،تناول المشروبات المهدئة

أيام عصبية طال ظلامها و يظل القلق هو سيد الموقف فتدفعنا ذلك المشهد الضبابي و الرؤية المشوشة إلى التخبط في العديد من الصدمات فنقع في حفرة كرب ما بعد الصدمة و لا سبيل للخروج من جوف ظلمتها سوى ذراعي الاطمئنان و الاستقرار النفسي

وباء أدى إلى داء نفسي مما يزيد الحالة اضطراب،، وسط أخبار مزعجة تتابعها بارتقاب،، و ألم فقدان ذوى القربة و الأحباب،، مما يثير الفزع والارتباب،، و بهذا تكون الجنور و الأسباب ،،لاضطراب ما بعد الصدمة النفسية و ما يتبعه من صعاب،،كالتغييرات المزاجية بلا حساب،، و أفكار شرسة كوحش له أنياب،، لا يكل من أن يمزق ضحيته و لا نيه له

في الانسحاب،، تقلبات في النوم و هكذا شمس الراحة لا تسطع و تظل في غياب،، و هذا جزء من رحلة الاتعب،، التي يعانيها المصاب،، في مقاومة ذلك الداء ليخلق في وجهه الأبواب،، و من الممكن تقليل حدة المعاناة و الاجتناب،، بالجلسات النفسية التي تدعم الفكر لمواجهة ذلك الإرهاب،، أو جرعات الدواء بجانب جلسات الهدوء و الاسترخاء،، التي تخلص من العذاب،، و اعتزال ما يثير الأعصاب،، و الآن هيا نعرف المزيد عن كرب ما بعد الصدمة و علاقته بفيروس كورونا

قد تضرر كثيرا جميع السكان العالم من جائحة كورونا أن لم يكن صحيا فالعديدين تضرروا نفسيا و على الرغم أن فئة كبيرة من الناس تغلبوا على هذه التجربة الثقيلة إلا أن هناك مجموعة لم تستطع المقاومة و الصمود و أصيبوا بما يعرف بأضطراب ما بعد الصدمة Post Traumatic Stress Disorder هو اضطراب نفسي يصيب الشخص عقب التعرض لموقف ضاغط أو حادث أو تغير مفاجئ في الروتين اليومي و صنفها الجمعية الأمريكية للطب النفسي ضمن اضطرابات القلق الشديد التي يصاحبها أعراض مزعجة تتفاوت شدتها من مريض لآخر مثل التغييرات المزاجية الحادة، القلق

للإعلان بالجريدة اتصل على:

ahram.teeba@gmail.com

اواصلد باشرف اسكاروس (416)659-8744

ومن رحم فن الصهبة الحجازي عاشت الرواية العربية في حضرة الإبداع مع الشيخ رشاد سمر الدين ومبدعي هذا الفن التراثي بمشاعر الوطن الذي نحن فيه جميعا خدم وتلاميذ يعملون من أجل حاضر ومستقبل فيه ثقافتنا يجب أن تكون عالية بين كل الأمم لما لها من عراقه وتاريخ !!

القوي للإيقاع، والأخرى بمثابة (التك) اي الضغط الضعيف للإيقاع لتتويع درجات الرنين للإيقاعات المصاحبة كان لكل حارة من حارات جده ومكة قديما فرقة للصهبة ولكل فرقة كبيرها وحاديها لا يحدو سواه لأن ذلك من العيب ومن باب الاحترام ألا يتولى الحداء غيره وهو موجود.



# MALLARD MEDICAL

## AGAPE PHARMACY

### PHARMACY

-  **Monday Senior's Day 20% Discount**
-  **Free Deliveries**
-  **Easy Refills through our Website**
-  **(647) 344-3153**
-  **(647) 344-3173**
-  **www.agapepharmacy.ca**
- Hours: Mon-Thurs 9:30 – 7:00  
Fri 9:00 – 6:00  
Sat 9:00 – 1:00  
Sun - Closed

### CLINIC

-  **Female Physician**
-  **Dr. Juliana Gorja**
-  **Accepting New Patients**
-  **WALK-INS are Welcome**
-  **(647) 351-5955**
-  **(647) 351-5958**
- Hours: Mon-Thurs 10:00 – 6:00  
Fri 9:00 – 4:00  
Sat 9:00 – 1:00  
Sun - Closed

**Coupon – \$5 OFF**

Get \$5 off with a purchase of \$20 on Over-The-Counter products

Details in store. Limit one per customer



10 Mallard Rd #C105, 106, 107 North York, ON M3B 0A7

هذا التعريف إلا من حيث طوله وقصره فقط.

المجموعة التي تؤدي الأدوار في الصهبة تتكون من: (الحادي ) و( الشاوش ) و( السنيدة ) أو الرديدة أو المذهبية (المذهبية) وهم الذين يساعدون الحادي والشاوش في ترديد الغناء، فدور الحادي أن يحدو، والحادي هو (القائد والمُغني)، والحداء (ذكر في المراجع أنه يعود لعصر (مضرب) معد بن عدنان) قبل الإسلام وهو الإنشاد بلحن بسيط والصوت الحسن الأخاذ، ويتقدم الحادي (صاحب الموال) وذلك تمهيدا للمقام الذي سيبدأ منه الغناء، فيحدو الحادي على نمط المقام بأول الدور وتسمى بـ ( المشق ) أي مشق الدور، والبيت بكاملة يسمى (ودعة) ويقوم (الشاوش) بدوره فيأخذه من الحادي مباشرة ليساعده في إيصال مشق الدور والودعة إلى (الرديدة) وبعد أن يأخذ الشاوش من الحادي يأخذ من الرديدة فيكملون الودعة إلى (المحط) وهي الخرجة أو القفلة وبهذا تكون ( الشيلة ) ، وهي مواصلة الغناء مدة من الزمن دون توقف وقبل إنهاء الشيلة تكون ( الشبشرة ) وهي تختيمه الدور وعلامة لقرب إيقاف الغناء بإيقاع خفيف وسريع ويأتي للإشعار بنهاية الفترة المُغنى فيها للاستراحة.

توجد آلتين للإيقاع تسمى (النقاير) وأول من أدخلها هو درويش دوش وتستخدم في الصهبة، وهي طبلية المَنكَب (النقارة) عبارة عن طبلية متوسطة الحجم على شكل قصعة وتطرق بعودين نحيلين حيث توضع طبلتين (نقارتين) متساويتين في الحجم لتكون احدهما بمثابة (الدُم) اي الضغط

بقية مقال « رواية العربية (والصهبة) والتراث السعودي !! »

ص ٧

وتغنى على كل المقامات الحجازية والعربية حيث تجمع أسماء المقامات الحجازية في عبارة (ريح من سجد.. أو.. بحمرندسج) وهي: في حرف (الحاء) مقام الحداء والحجاز القديم والحجاز الحالي، وبقية الحروف منها: الراست (الرصد) و(الركبي) و(الحراب) و(النوى) (نهاوند)، وبالبنصر: (البنجكاه) الركبي والحسيني والبياتي والحجاز كركرد والمستعار والمايا والدوكاه الحجازية والمنابري (يمن حجاز) والمناداة ومقام الرمل الحجازي (التبحير) والسناد (السيكاه) و(السوداني) (الخماسي) والجمالي والجهاركاه العجم، وهي تتكون من (٨) مقامات اساسية وتتفرع منها (٣٢) مقاما تقريبا أو أكثر لتكون حوالي اكثر من (٤٠) مقاما حجازيا مميزا امتاز اهل الحجاز بأدائه، ومن فروعها المشورك ونشورك والعشاق. ومجموعة الموشحات ( الصهبة) تنشد وتُغنى الأغاني وكانت تسمى (بالأدوار) والدور هو (المحور) الذي تجتمع حوله مجموعة الصهبة، والدور ذكر في (كتاب الادوار) حوالي عام ٦٥٠ هـ، ويقصد به الاحان والمقامات (السلام الموسيقية) وفي تعريفه الأدبي هو: مجموعة أبيات شعرية تضم معنى واحدا وتربط بينهما قافية واحدة ووزن واحد. والبيت في (الموشح) يتكون من شطرين أو ثلاثة أو أربعة على حين أن البيت في (الشعر العروضي) يتألف من شطرين وحسب، والدور في الصهبة لا يختلف عن



## Hand-In-Hand

شركة متخصصة في إدارة العقارات السكنية بمنطقة تورونتو وضواحيها

خدماتنا تشمل الآتي :

- (١) تأجير العقار سريعاً
- (٢) توريد شبكات الايجارات في وقتها
- (٣) تفتيش العقار سنوياً (٤) دفع الفواتير
- (٥) متابعة مع المستأجر
- (٦) المالك دائماً على علم بعقاره
- (٧) تعيين المهنيين للتصليح بأسعار معقولة
- (٨) تنظيم وضبط الدخل والمصاريف وتقديمها لحاسبك
- (٩) مراقبة معدل الايجارات سنوياً وتزويده (١٠) عام خبرة



للاستعلام والاستشارة مجاناً اتصل بـ

نبيل دانيال ت: 416 258 4390 أودانيال دانيال ت: 416 389 8499  
www.handinhandpropmgmt.com

### بقية مقال «(٧٦) د. فاضل إسكندر قصبجي (١٩٤١ - ٢٠١٢)» ص ٦

في كل هذا النبوغ والتفوق والمناصب الرفيعة - التي تقلدها د. فاضل قصبجي - كان يتمتع ببساطة شديدة وطيبة قلب ومحبة للجميع. كما كان حجة قوية في الصياغة القانونية للعديد من قوانين الجامعة ولا عجب في ذلك فوالده المستشار إسكندر قصبجي (١٨٩١ - ١٥ يونيو ١٩٦٣) كان له دور بارز في العديد من القضايا الدولية حيث عمل في بداية مشواره حياته بمكتب ويصا واصف المحامي الشهير وأحد أقطاب ثورة ١٩١٩، وخاله المستشار فريد بك فرعونى (١٩٠٥ - ١٩٩٦) بالإسكندرية كان أحد أعلام المدينة والصوت المسموع لدى المسؤولين بها. كما أن د. فاضل قصبجي كان فقيهاً لغوياً في اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية بالإضافة إلى تمكنه من اللغة العربية. لحكمته الشديدة كان موضع ثقة إدارة الجامعة فلم يكن يبخل بتقديم كل مشورة صالحة، كما أنه كان يتم انتخابه - بالأجماع - عضواً في العديد من مجالس الجامعة فكان يشيع جواً من الطمأنينة والثقة بين أعضاء المجالس المختلفة.

في كل هذا عاش مثلاً بأمراض القلب التي تحملها بشجاعة نادرة. كنت أشفق عليه من المجهودات المخلصة التي يقوم بها، ولكنه كان يقابل حديثي معه بأبتسامة رقيقة وعذبة. وعندما حانت ساعة الرحيل من عالم الشقاء والتعب في مساء الاثنين ١٢ مارس ٢٠١٢ رحل إلى مواضع الراحة الحقيقية والفرح الدائم. نطلب له الرحمة وخالص العزاء لأسرته الفاضلة، وزملائه الأوفياء، وتلاميذه المحبوبين، وليعوضه الله بكل الأكاليل نظير أعماله المجيدة وسيرته العطرة وتواضعه الحقيقي.

باستخدام ٢٥٥٠٠ كتلة بيضاء، لكي تمثل كل كتلة منها يوماً في حياته!

وفي عيد ميلاده الثمانين، تم جمع واستخدام ١٠٠٠٠٠ رياضي؛ لتقديم عرض خاص، يقال إنه تكلف أكثر من ٥٠٠ مليون جنيه إسترليني!

لقد حكم البلاد نحو نصف قرن، ووضع نفسه في مصاف الآلهة!

لكن في الثامن من يوليو من عام ١٩٩٤، أعلنوا أن «إلههم قد مات»، وذلك على حد تعبيرهم!

لقد رحل «كيم إيل سونج»، بعد أن ترك لشعبه الإيمان، بأن هناك إله اسمه الرئيس، حتى أنهم ما يزالوا يحنون لتمثاله! اما نحن، فقد نسينا قصته، وكأن تجارب الشعوب الأخرى لا تعنيننا!

ولذلك، لم ندرك بعد..

أنه بيننا من «يعبد»، ويمجد نفسه!

وأنه بيننا من يفرض على الآخرين أن يعبدوه!

وأنه بيننا من تاه عن عبادة الله - عز وجل - وحده، وهو الذي لا يجب أن يُعبد سواه!

وأنه بيننا من - باسم الدين -، يضل عن التبعيد للخالق الواحد، الذي لا شريك له! وأنه بيننا من ضاع في زحام الحياة بين «أصنام» كثيرة، نصبها هو لنفسه!

فإن لم يراجعوا أنفسهم ومواقفهم؛ فكل ما أخشاه، أننا حين نودعهم - يوم رحيلهم -، نقول لهم، بحزن عاصف: «إلى الرفيق الأسفل»! ...

مادل عطية

نافذة

الرفيق الأسفل!!

كلما سمعت كلمة «رفيق».. أتذكر الصديق القريب؛ لأنها مشتقة من رفق، التي تعني: عطف، وأحن، وأعان! وأتذكر الرفيق الأعلى؛ وقد قيل إنه المكان الذي يجتمع فيه الصالحون، أو هو الله؛ لأنه رفيق بعباده من الرفق والرفقة! وأتذكر الرفيق القائد، الذي منح نفسه هذا اللقب، والذي تخفى في ثوب الزعامة المطلقة: «كيم إيل سونج»!

ففي عام ١٩٤٨، صعد على جبل «بايكدو»، جبل عائلته المقدس، ونصب نفسه رئيساً أدياً على كوريا الشمالية!

لم يكتف «كيم إيل سونج» - جد كيم جونغ أون -، بالحكم المطلق لشعبه، وإنما أرغمهم على عبادته!

طبع آلاف الكتب؛ لتمجيد نفسه!

نصب ٥٠٠٠٠ تمثالاً لشخصه في أنحاء ذلك البلد الصغير!

وفي عيد ميلاده الستين، أقيم له تمثال من البرونز بالحجم الطبيعي في «بيونج يانج» العاصمة!

وفي عيد ميلاده السبعين، أقيم له «قوس نصر» أكبر من قوس النصر الشهير في العاصمة الفرنسية باريس!

كما أقيم من أجله برج عالٍ تم تشييده

## James Snow Medical Walk-in Clinic & Pharmacy

إدارة جديدة

العيادة والصيدلية ترحبان بالعملاء الجدد

Accepting New Patients

نقوم بتوصيل الأدوية للمنازل

خصم خاص مع هذا الإعلان

الاثنين / الجمعة

٩ صباحاً حتى ٧ مساءً

السبت ٩ صباحاً حتى ٢ ظهراً

Dr. Adriana Hajas  
And  
Dr. Deen

يرحبان باستقبال المرضى

905-636-1050 / 905-636-1799

51 James Snow Parkway North Milton, Ontario L9E 0H1

Call now to  
book your  
appointment





**إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا اللَّهَ هُمْ حَقَقَى مِنْ طَبْعِهِمْ، لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْلَمُوا الْكَائِنَ مِنَ الْخَيْرَاتِ الْمَنْظُورَةِ، وَلَمْ يَتَأَمَّلُوا الْمَصْنُوعَاتِ حَتَّى يَعْرِفُوا صَانِعَهَا (حك) ١٣: ١)**

## الحلقة الحادية عشر: اللاقاريات تابع الجزء الرابع شعبة مفصليات الأرجل

### القشريات

### تابع أولا السرطاني

### الفارق بين الجنسين

يملك الذكر عادة مخلبا أكبر لجذب الإناث وبعض السرطانات تملك مخلبا كبيرا نسبيا واحدا لجذب الإناث ويملك الذكر عادة بطناً ضيقاً ومثلثاً بينما تملك الإناث بطناً مستديرة وواسعة لحضن الصغار وتختلف النسبة بين حجمي الجنسين حسب النوع مثلا الأنثى أكبر من الذكر بالنسبة إلى سرطان البازلاء والذكر أكبر من الأنثى بالنسبة إلى سرطان الأزرق وسرطان الشبح الأطلسي وسرطان خليج الشاطئ وتظهر السرطانات فرقا ملحوظا بين الجنسين وهذه الفروقات تختلف حسب النوع.

في الصورة الأعلى ذكر سرطان وفي الأسفل أنثى. تظهر المقارنة الفارق من حيث شكل المعدة وحجم المخالب

من صفات هذا الحيوان أن له جسما دائريا مسطحا وهو مغطى بدروع قشرية قوية، وله خمس أزواج من الأرجل يستخدمها في السير والسباحة .. ومنها زوج عبارة عن كلابات ضخمة يستخدمها في الأكل والصيد والدفاع عن نفسه، ويمكنه من خلال هذه الكلابات أن يحطم الأصداف بسهولة للحصول على ما بداخلها من الرخويات.

يختلف الشكل والحجم النسبي للمخالب الكبيرة للسرطانات اختلافا كبيرا بين الأنواع حسب العادات التي تمارسها. ولذكر السرطان العازف (السرطان الكماني) كلاب (مخلب) واحد أكبر بكثير من الكلابات الأخرى. وتعيش سرطانات الناسك في محارات بحرية فارغة تحكم إغلاقها، مستخدمة أحد مخالبها بابا. ويأخذ لون وشكل ونسيج المخالب والأرجل والأجسام كثيرا من الظلال والأشكال. وتجري كثير من السرطانات على الطرق الجانبية لرمال أو صخور شاطئ البحر. ويوجد للسرطانات السابحة زوائد تشبه المجذاف على قوائمها. ولديه القدرة على التضحية بإحدى أطرافه أو أرجله في حالة إحساسه بالخطر والتي يمكنه أن يعوضها بنموها من جديد



العازف (السرطان الكماني) بلوح بمخلبه الكبير لجذب الإناث

### التزاوج

تجذب السرطانات شريكها بمادة الفيرومون أو من خلال وسائل بصرية أو صوتية أو اهتزازية و تستخدم مادة الفيرومون عادة من قبل السرطانات البحرية بينما تستخدم السرطانات البرية والسرطان البرمائية العلامات البصرية كالتلويع بالم خالب الكبيرة لجذب الإناث. العديد من السرطانات لديها إخصاب داخلي. بإمكان إناث السرطانات أن تخزن الكائنات المانوية لمدة طويلة قبل أن تستعمله لتخصيب البويضات

الفيرومونات كيموايات تتركب من جزيئات عضوية معقدة. تستعمل لنقل الإشارة من حيوان لآخر، وهي أكثر تخصصاً من الروائح بحيث يستطيع الكائن المستهدف استكشافها بكميات ضئيلة جداً وهي محمولة بالهواء، وعادةً تكون مخففة جداً ونوعية التأثير على الأحياء، تهدف لجذب الحيوانات لبعضها كل حسب نوعه في موسم التزاوج، أو للتنبيه من خطر محقق أو للتوجيه لوجود غذاء، وتعتبر أحد أنواع البروتينات تستخدمها الحشرات لعدة أغراض و يشيع استعمال الفيرومونات حالياً كمبيدات للحشرات حيث أن الكثير من الحشرات تستخدمها لتبليغ جنسها الآخر عن موقعها للتزاوج، مما يتيح استعمال الفيرومونات للتشويش على الحشرات أثناء موسم تزاوجها وإبادة حيث تطير بعض الحشرات عدة كيلومترات في طرق مجهولة لها وبعكس الرياح لمقابلة قرين متأثرة بالفيرومونات المحمولة جواً، ورغم كل الدعاية، فإنه لا يوجد مكافئ عند البشر لتأثير الفيرومونات على اختيار الشريك لتدخل العقل في الخيارات البشرية، بالرغم من تأثير الشم على الرغبة الجنسية عموماً وفي كثير من الحشرات تقوم الفيرومونات بعملية جذب الجنسي لعملية بحث أحد الجنسين والوصول إلى الجنس الآخر وغالبا من مسافات بعيدة نسبيا. والجذبات الجنسية تكون في أغلب الأحيان متخصصة نسبيا. والتركيب الكيمياوي لهذه المركبات يفى بحاجتين هامتين من خواص هذه المركبات حيث أنه يجب أن يكون قابلا للتطاير ويجب أن يكون مستوفيا لشرط التركيب التخصصي المؤثر. وأحيانا تكون التركيزات العالية من الجاذب الجنسي حاثه على عملية التزاوج ولكن في بعض الحالات الأخرى يفرز فيرومون متخصص بواسطة الذكور. وفي الجراد تقوم الفيرومونات بدور تنظيمي في عملية الوصول إلى البلوغ بين مجتمعها وتصبح عملية البلوغ للافراز متزامنه

التغذية السرطان حيوان كالش (يتغذى على الحيوانات والنباتات) وهو يتغذى على المخلفات والغماريات والروبيان ومتماثلات الأرجل وروبيان السرعوف وكثيرات الأشعار وثنائيات الصدفة وبطنيات القدم وهو فريسة لعدة أنواع من الأسماك كالبروك الأوروبي والنازلي الفضي والنازلي المرقط والنازلي السنجاب والقذ والحدوق وغراب البحر والسماك الأزرق.



متماثلات الأرجل الروبيان الغماريات



بطنيات القدم ثنائيات الصدفة كثيرات الأشعار



السماك الأزرق غراب البحر والنازلي الفضي

**متماثلات الأرجل** هي نوع من القشريات، وأكثر القشريات تنوعا في شكل الجسم. صغيرة الحجم، حيث يتراوح حجمها ما بين ٣٠٠ ميكرون إلى ٥٠ سم. جسمها مضغوط من الظهر والبطن، و ينقسم جسمها إلى ثلاث مناطق: منطقة الرأس، ومنطقة الصدر، ومنطقة البطن. تحمل في منطقة الرأس زوجين من قرون الاستشعار، و زوج من العيون المركبة، وفم مكون من أربع أجزاء. والزوج الأول من قرون الاستشعار له وظيفة كيميائية حسية، أما الزوج الثاني عبارة عن تراكيب لمسية و في منطقة الصدر تحمل سبعة أزواج من الأرجل لها نفس الحجم والشكل (( لذلك سميت بمتماثلات الأرجل )) . أما المنطقة البطنية فإنها تنقسم إلى منطقتين هما البطن التي تحمل الأرجل السابحة التي تساعدها على السباحة و التنفس، و منطقة الذيل التي تحمل الذنب والأرجل الذيلية.

**كثيرات الأشعار** أو كثيرات الأهداب أو الديدان الحلقية عديدة الأشواك هي طائفة حيوانية تتبع شعبة حلقيات و تضمّ نحو ١٠٠٠٠ نوع، ينتشر معظمها على امتداد الشواطئ البحرية و يتراوح طول الواحد من معظمها بين

٥ و ١٠سم، وطول بعضها أصغر من ١م، لكن قد يصل طول بعضها الآخر إلى ٣م. ألوانها زاهية، خضر وحمر وبعضها ألوانه عادية، لكن لبعضها الآخر- خصوصا ساكنات الأنابيب- أشكال جميلة.

ذوات الصدفتين أو ذوات المصراعين و ثنائيات الصدفة هي طائفة من رخويات البحر والماء العذب. كما هي الحال مع رأسيات الأرجل وبطنيات القدم فإن اسم ثنائيات الصدفة يُشير إلى الحيوان نفسه، حيث يَصِف ببساطة صدفته. تحتوي هذه الطائفة ما يُقارب ٣٠,٠٠٠ نوع تتضمن المحار والمحار المروحي والمزمي وبلح البحر. بَطْنِيَّات الرِّجْلِ أو بَطْنِيَّات القدم أو البَطْنَقَمِيَّات تتميز معظم بطنيات القدم بوجود صدفة أحادية تغطيها، وتكون في العادة بشكل ملفوف ومتقوقع. أما عن سبب التسمية، فهي بسبب استخدام هذه الكائنات لعضلة سفلية قوية (قدم) للحركة و تنتشر في مناطق متنوعة من العالم وبيئات مختلفة، وأغلبها كائنات مائية، حيث تعيش ٣٠٠٠٠ نوعاً منها تقريباً في البحار والمحيطات، بالإضافة إلى ٥٠٠٠ نوعاً تعيش في المياه العذبة، بينما تنتشر الباقي على سطح الأرض. تتغذى أغلب هذه الكائنات على الأعشاب والنباتات، وقد تتغذى على المخلفات العضوية في بعض الأحيان، إلا أن بعض أنواعها قد تكون لاحمة وسامة.

**النازلي الفضي** سمك بحري مفترس رمحي الشكل سريع السباحة ذات جسم متطاوّل قليل الانضغاط الجانبي في نصفه الأمامي ورأسه كبير مسطح وينتشر في قيعان البحار علي الأرصفة والمنحدرات القارية على أعماق تراوح غالبا بين ١٥٠-٥٠٠م، وقد يعيش في مدى أوسع بين ١٧٠-٣٠١م. يلتزم المياه القاعية نهارا ويغادرها ليلا. وكذلك مياه السواحل الشرقية والغربية لكل من المحيط الهادئ والأطلسي، وجميع أنحاء البحر المتوسط والأحمر، وسواحل جنوب إفريقيا ومدغشقر من المحيط الهندي. وثمة نوع أوحده منه البحر المتوسط و يعيش في أسراب وهو سمك لاحم مفترس تتغذى أفراده اليافعة بالقشريات ثم تتحول تدريجيا إلى الحَبَّار وأسماك الأنشوجة والسردين والرنكة والاسقمري والقذ والنازلي وأنواع كثيرة أخرى. ولتعدد فرائسه يُعدّ النازلي انتهازي التغذية. وقد لوحظ أن ظاهرة الافتراس تزداد وضوحا مع تقدمه في السن والحجم، إذ يتزايد إقبال أفراده الكبيرة على افتراس الأفراد اليافعة من بني جنسها. الجدير ذكره أن أسماك النازلي تتخذ تبعا لأحجامها أفاقا متدرجة في العمق، بحيث تجتمع الأحجام الكبيرة منها على القيعان العميقة، في حين تأوي الأجيال الأصغر حجماً إلى القيعان الأقل عمقا. من جهة أخرى تمارس غالبية أنواعه ارتحالا عموديا بتواتر يومي وآخر أفقيا بتواتر فصلي، إذ تقصد السطح ليلا بحثا عن القشريات الهائلة وأسراب الأسماك الزرقاء لتعود نهارا إلى القاع، وتغادر صيفا المناطق العميقة إلى المناطق الضحلة.

**غراب البحر** هو طائر أسود كبير ولكن هناك تباين واسع في الحجم في مجموعة واسعة من الأنواع ، وتقيد التقارير ان الوزن من ١,٥ كجم إلى ٥,٣ كجم ، مع مجموعة نموذجية ٢,٦-٣,٧ كجم ، يمكن أن تختلف في الطول فتتراوح ما بين ٧٠-١٠٢ سم وطول الجناح ١٢١-١٦٠ سم ، وغراب البحر لديه ذيل طويل قليلايولد على السواحل ، ويعيش على المنحدرات أو في الأشجار و تضع الانثى من ٣-٤ بيضات في عش من الأعشاب البحرية أو الأغصان و يمكنه الغوص إلى أعماق كبيرة، ولكن غالبا ما يتغذى في المياه الضحلة ، في كثير من الأحيان يجلب فريسة إلى السطح ، ويتغذى على مجموعة متنوعة واسعة من الأسماك ، وفي كثير من الأحيان يمكنه أكل الشعابيين.

**السماك الأزرق** تعرف أيضا باسم مياس وهو نوع من السمك، تعيش في معظم بحار المناطق المدارية والدافئة ما عدا شرقي المحيط الهادئ. ويتراوح طولها في الغالب بين ٤٠ و ٦٠ سم وتزن بين ٠,٥ كغم و ٢ كغم. وأحيانا يصل طول السمكة الزرقاء ١,٢ م وتزن أكثر من ١٤ كغم. وتستهلك كغذا و هي سمكة عنيفة ومفترسة وغالبا تكون جائعة. وتأكّل الأسماك الأصغر، وتسبح في مجموعات مائية قد يبلغ طول المجموعة الواحدة منها عدة كيلومترات. وبسبب طعمها ونكهتها الطيبة، فإنها تُعدّ صيدا مربحا لصناعة الأسماك. ويستمتع الناس برياضة صيد السمكة الزرقاء، حيث تُقاتل بشراسة عند تعلقها في خطاف الصنارة وصيدها رياضة رائجة وشائعة في الصيف.

### إعداد

د. شاكر اسطفان



# Sameh Abdou

certified translator  
Simultaneous Interpreter  
Community Interpreter

Conference / In person / Video/telephone

ترجمة مؤتمرات وعبر الفيديو والهاتف



proofreading  
High professional  
quality  
affordable prices

تحرير  
ومراجعة  
جودة مهنية عالية  
أسعار معقولة

## سامح عبده

مترجم معتمد

مترجم فوري

مترجم شفهي مجتمعي

MA in Translation/Simultaneous Interpretation  
BA in English Language and Literature,  
Alexandria University  
(ATIO Certified Translator (Arabic/English  
Immigration and Refugee Board Interpreter  
ATA Translator / Interpreter  
CILISAT Certificate  
MCIS, UHN, Access Alliance Interpreter

دراسات عليا في الترجمة والترجمة الفورية  
حاصل على ليسانس آداب اللغة الإنجليزية من جامعة الإسكندرية  
مترجم معتمد بهيئة المترجمين والمترجمين الشفهيين والفوريين بأونتاريو (عربي/إنجليزي)  
مترجم شفهي بهيئة الهجرة واللاجئين  
مترجم/مترجم شفهي بالهيئة الأمريكية للمترجمين ATA  
حاصل على شهادة CILISAT الكندية للترجمة الشفهية القانونية والطبية والمجتمعية  
مترجم طبي وقانوني بالعديد من المستشفيات الجامعية والمراكز الصحية والشركات القانونية بأونتاريو



Phone: 416-297-6659

samehshafik@hotmail.com

فلكلما اثر فعال في القلوب وللغته نغم جميل  
على الناس ولتأملاته عمق روحى فريد يشد  
الانسان للسماء

**سابعاً : سار قداسة البابا شنودة الثالث على  
نهج الاباء**

مقتفياً اثارهم وأثار السيد المسيح له كل المجد  
فقد كان فكره نابع من تعليم الاباء وبقوه

لا يتكلم فى موضوع الا ويأصله كتابيا وابائيا  
فهو بحق فكرا ابائيا وبعلم

البابا المعلم

البابا الكتابي

البابا الراعى الكنسى

البابا الابائى

من اجل كل هذا واكثر من هذا ( ما ستناوله فى  
مرات اخرى )

احبه الالاف والملايين من الشباب فى الجامعات  
والمعاهد بل و الشعب كله بكل فئاته

يتهافتون على سماع عظاته وتعاليمه وقراءة  
كتبه والاستماع بتركيز على اجوبه الاسئلة الكثيرة  
التي اجابها بكل عمق وجمال معطيا لنا تراث لا  
ينبض

**أبي قداسة البابا شنودة**

**مهما قلت عنك لا اوفيك حقك**

**ففى عقلى كلام كثير**

**وأن لسانى وقلمى ليتقدس**

**عند الكلام عن قداسك**

**+ يا ابونا الحبيب**

**الراعى العجيب**

**المعلم الرهيب**

**من قلوب الجميع البعيد والقريب**

**فصلنى لاجلنا ولجل الكنيسة**

**الى ان تلقاك ابانا عما قريب**

السهل الممتع

**ثالثاً : هو المتبحر بعمق فى الكتاب المقدس**  
بعهديه القديم والجديد يفسر الايات والاشياء عثرة  
الفهم ببساطة ويسر . ويتأمل فى أسفار الكتاب  
المقدس وشخصياته بجمال فريد يصل بنا الى  
عنان السماء ويخرج الايات ومعها الشواهد بدقه  
شديدة ابهرت الكل وصارت محل اعجاب الجميع .

**رابعاً : فى طقوس الكنيسة وقوانينها ولغتها**  
**القطبية** هو علم كبير من الاعلام البارزة وتشهد  
بذلك محاضراته القيمة فى الكلية الاكليريكية  
ومعهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية كما تشهد  
بذلك مؤلفاته الكثيرة فى هذه الفروع المتعددة  
ونرى ايضا ان له  
مقدرة عجيبة ومثابرة  
نادرة وتركيز ليصل  
للسامع والقارئ كل  
المعلومات والافكار  
بسهولة ودقه فى ذات  
الوقت فله اسلوب  
السهل الممتع .



**ولا عجب فى ذلك**

**فهو الشاعر الصادق الحس والكاتب الصحفي**  
**والاديب والواعظ المفوه .**

**خامساً : ونرى أيضا فى شخصية البابا شنودة**  
**المؤرج المتعمق**

فى النواحي التاريخية المتنوعة وبالاكثر فى  
سير الاباء والقديسين واقوالهم .

لا نساله عن سيرة اى من القديسين الا ويجيبك  
على الفور عن كل ما تحتاجه بعمق وحلاوة  
وجمال .

**سادساً : اما فى الروحيات** فحدث عنها ولا حرج  
فهو الاب الروحى والمرشد الروحى من الطراز  
الاول اذا تكلم فى موضوع روحى الا واستوفى  
وقائعه وعناصره وشد انتباه سامعيه .



**++ مقال / معلم الاجيال ++**

**قداسة البابا شنودة الثالث**

**بقلم ابيدياكون / مينا قصدي جوهر**

جدارة وذاع ذكرهم ورفعوا شأن الكنيسة  
عالميا ومن هؤلاء الشخصيات قداسة  
البابا شنودة الثالث

**نرى فى شخصك ابي قداسة البابا**  
**شنودة الثالث**

**أولاً : معلم بارع فى كل**  
**فروع المعارف وقادر على**  
**التعليم** فان عظاته وتعاليمه  
وكتبه لم تقتصر على تمجيد  
الماضى بل هو البابا المبتكر  
الذى يخرج من كنزه كل يوم  
وكل ساعة جددا وعتقاء فى

تنسيق بديع . وبشرح فريد يناسب الكل

**ثانياً : هو العالم اللاهوتى الذى له**  
**جليل القدر** يشرح القضايا اللاهوتية  
العميقة بطريقته الفريدة التى تمتاز  
بالسهولة واليسر والوضوح والدقة  
البالغة فى التعبير وفى نفس الوقت يفهمها  
مختلف القطاعات من الشعب المتعلمين  
تعليم عالى وعامه الشعب فكثيرين ممن  
يتعمقوا وتبحروا فى اللاهوت على مر  
التاريخ كانت أقولهم وتعاليمهم ذات  
مستوى عالى بعض الشئ لم تصل للكل

أما قداسة البابا شنودة فهو يصل الى  
قلوب جميع السامعين وعقولهم بشرحه

**++ كنيسة القبطية الارثوذكسية**  
غنية بتاريخها منذ قدم القديس العظيم  
مارمرقس الرسول كاروز ديارنا  
المصرية وتأسيسه لكنيسة القبطية  
الارثوذكسية ومرورا بالاباء البطارقة  
حتى وصلنا للبابا تاوذكروس الثانى  
البابا ١١٨

ومن هذه الشخصيات الفارقة فى  
تاريخ كنيسة القبطية الارثوذكسية البابا  
شنودة الثالث حيث

+ نحفل هذه الايام بعيد نياحة  
بطريرك عظيم فى تاريخ كنيسة  
المعاصر ألا وهو البابا شنودة الثالث

(فلا يزال يوم جنازته وخروج الملايين  
لتوديعه فى مخيلى لا أنساه ما حييت )

فهو حفر أسمه فى قلوب الملايين  
بالحب فهو شخصية متفردة لؤلؤة فريدة

**كما انه معلم لاهوتى دقيق التعبيرات**

**ومرجع لنا فى الكتاب والابائيات**

**ومدافع عن العقيدة جسور فى وجه**  
**الهرطقات**

**وتعاليمه لنا نبراس ومنار فهو عذب**  
**ودهبى الكلمات**

+ فهناك أناس جاءوا لنا فى عالمنا  
كعلامة مضيئة وصنعوا التاريخ بكل





## إشراف جوى غالي

### الدكتورة تيريزا تام رئيسة قسم الصحة العامة في كندا تقول للشباب توقفوا عن نشر فيروس كورونا



أوتلوا : حذرت الدكتورة تيريزا تام رئيسة قسم الصحة العامة في كندا الشباب الكندي من نشر فيروس كورونا وجاء هذا التحذير بعد أسبوع واحد من قيام نائبها الدكتور هوارد نجو بتحذير الشباب الذين لا يتخذون احتياطات السلامة بعد أن ارتفعت الاصابات بكوفيد-١٩ بين الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٩ سنة , وقالت الدكتورة تام ان هذه الفئة العمرية شكلت اعلي معدلات الاصابة في الاسبوعين الماضيين وان ثلثي المصابين في المستشفيات , وقالت ايضا : انها تحث جميع الكنديين ولاسيما البالغين الاصغر سنا علي عدم الاستسلام ومقاومة كوفيد -١٩ , وقالت ايضا : هذا هو جيلكم ومستقبلكم الذي يجري تشكيله -وان البالغين الاصغر سنا ليسوا خفيين عن الفيروس , وإن الاتجاه التصاعدي في عدد الحالات اليومية يبعث علي القلق – فنحن نعلم بان لدينا الوسائل لابقاء فيروس كورونا تحت السيطرة وان الامر يتطلب من جميع الكنديين القيام بدورهم بالتعاون مع الصحة العامة للحفاظ علي هبوط منحنى الاصابات , وأشارت الدكتورة تيريزا تام الي ان أقل من ١٪ من سكان كندا قد أصيبوا بالمرض ولكن لا يزال السكان الاخرين معرضين للاصابة و إذا لم نأخذ حذرنا فان المرض قد يصيب الالباء والجدود وغيرهم من الذين يحتاجون الي الحماية , وقالت يجب ان نأخذ مسؤوليتنا تجاه حماية الاخرين علي محمل الجد . وحثت وزيرة الصحة الفيدرالية باتي حاجدو الكنديين علي تقليل الاتصال بالاخرين وتجنب الوجود داخل مساحات صغيرة مزدحمة .

### الحكمة الفيدرالية الكندية تحكم بعدم دستورية إتفاق [ البلد الثالث الامن ] وهذا ما قد يحدث بعد ذلك :

قضت المحكمة الفيدرالية الكندية يوم الاربعاء ٢٢ يوليو بأن اتفاقية البلد الثالث الامن المثيرة للجدل بين كندا والولايات المتحدة غير دستورية وهي خطوة رحب بها خبراء قانون الهجرة واللجوء , وإتفاق



البلد الثالث الامن الذي وقعته كندا مع الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٠٢ ودخل حيز التنفيذ عام ٢٠٠٤ – هو قانون يعتبر كلا الدولتان كندا والولايات المتحدة بلاد آمنة , ويمنع حكومة كندا من قبول اللاجئين الذين يدخلون الي امريكا اولا ثم يغيرون رأيهم ويلجأوا الي كندا من قبولهم وعليها ان تعيدهم الي الولايات المتحدة , والعكس بالعكس , والاتفاق يلزم اللاجئين الذين وصلوا الي امريكا اولا بتقديم طلب اللجوء فيها وليس في كندا مثلا . ويطبق هذا القانون علي اللاجئين الذين يدخلون عبر المعابر الحدودية الرسمية سواء الارضية او الجوية او المائية , ولكن في الاعوام الاخيرة بعد ولاية الرئيس دونالد ترامب اصبح هذا الاتفاق مثيرا للقلق بسبب ما أتخذته إدارة ترامب من سجن اللاجئين وإعادتهم لموطنهم الاصلي , وفي القرار الذي صدر يوم الاربعاء حكمت قاضية المحكمة السيدة آن مكدونالد بأن : الولايات المتحدة لم تعد بلد آمن للاجئين - فإذا أعيدوا اليها بحسب الاتفاق فقد يسجنوا او يرحلوا الي وطنهم الاصلي , وكتبت القاضية تقول « لقد وجدت أن السجن وما يصاحبه من عواقب لا يتفق مع روح وأهداف إتفاق البلد الثالث الامن , وهذا إنتهاك للحقوق التي تضمنها المادة ٧ من ميثاق الحقوق والحريات » وقال الخبراء في مجال القانون أن حكومة كندا قد تقوم الان بالاستئناف او تعليق قانون البلد الثالث الامن , وبما إن حكم المحكمة لن ينفذ قبل ٦ أشهر فهذا يعني أن قانون البلد الثالث الامن يعتبر ساري المفعول في الوقت الراهن . وقد تستخدم حكومة كندا هذه الفترة أما لتستأنف الحكم أو تعلقه .

### جستن ترودو يوافق علي المثل أمام اللجنة المالية في مجلس العموم بشأن مسألة منظمة [ وي تشاريتي ] وتعني [ نحن الخيرية ]



وتلوا : وافق رئيس الوزراء الكندي جستن ترودو علي المثل أمام اللجنة المالية في مجلس العموم التي تحقق في قرار الحكومة الليبرالية بمنح [ وي تشاريتي ] عقد لإدارة برنامج الطلاب المتطوعين بقيمة ٩٠٠ مليون دولار والذي ترأسه السيدة صوفي زوجة رئيس الوزراء , وقال متحدث باسم جستن ترودو وهو كاميرون أحمد ؛ أن ترودو لم يحدد بعد التاريخ والوقت الذي سيمثل فيه أمام اللجنة وتحقق هيئة مراقبة الاخلاقيات الفيدرالية بالفعل في دور جستن ترودو في منح جمعية [ وي تشاريتي ] عقد الادارة , وتأتي هذه الانباء بعد أن كشف وزير المالية الفيدرالي بيل مورنو عن إنه أرسل شيكا الي منظمة [ وي تشاريتي ] لسداد حوالي ٤١ الف دولار تتعلق بنفقات السفر له ولاعضاء من عائلته دفعته المنظمة من حساباتها , مما دفع حزب المحافظين المعارض بالمطالبة باستقالته , وبعد قيام اللجنة المالية في مجلس العموم بمراجعة الفواتير قال وزير المالية ؛ إنه من المستغرب إنه لم يتمكن من حساب هذه النفقات المتعلقة بالسفر والاقامة وغيرها من الرسوم التي غطتها منظمة [ وي الخيرية ] وإن هذه المبالغ تتعلق بالرحلة التي قام بها هو وافراد عائلته إلى الإكوادور في صيف عام ٢٠١٧ لرؤية بعض الاعمال الانسانية التي كانت المنظمة تقوم بها هناك . وقال إنه كان ينوي تغطية تلك النفقات من حسابه ولكن المنظمة لم تقدم له او لعائلته الفواتير المتعلقة بهذا , وانه بعد الاتصال بالمنظمة أرسل شيكا بقيمة ٦٦٣, ٤١ دولار لسداد تكلفة الرحلة كاملة , واضاف إن عدم سداد هذا المبلغ ليس مناسباً ! وانه قدم هذه المعلومات الي مفوض الاخلاقيات التي تحقق في مصاريفه , وقال الناقذ المالي من حزب المحافظين بيير بوليفر أنهم وجميع الكنديين سيجدون صعوبة في تصديق أن وزير المالية لم يعرف قيمة ما أنفقه من الدولارات في السفر والتي غطتها منظمة [ وي تشاريتي ] ولا سيما أن الوزراء ممنوعين تماما من قبول هذه الاستحقاقات , واضاف ؛ نحن نعلم ان هذا غير قانوني وأيها الوزير لقد فقدت السلطة المعنوية لتولي منصبك ودعاه للاستقالة , وقال بيل مورنو إنه لا يخلتق الاعذار وان هذا كان خطأ منه , واضاف انه سيواصل العمل بأسم الكنديين .

### الآباء والأمهات يدعون حكومة أونتاريو لضمان التعلم بدوام كامل في المدارس هذا الخريف



دعا عشرات الآباء والأمهات حكومة أونتاريو الي إعادة فتح المدارس للأطفال بدوام كامل هذا الخريف مع إتخاذ إجراءات السلامة وسط وباء كوفيد – ١٩ وفي إجتماع حاشد في الهيئة التشريعية في أونتاريو يوم السبت ١١ يوليو قال اولياء الامور ؛ أن الجدول المدرسي العادي أمر حيوي لصحة الاطفال ورفاههم وهام لتحقيق إنتعاش إقتصادي , وإن هذا الجدول الزمني يعني أن الطلاب سيكونون في الصفوف المدرسية خمسة أيام في الاسبوع – وكانت حكومة أونتاريو قد طلبت من مجالس المدارس الاستعداد لثلاثة سيناريوهات وهي إما التعلم الكامل في الصف , أو التعلم عن بعد عبر الانترنت , او التبادل ما بين قضاء ايام في الصف وايام أخرى عبر الانترنت , وقالت أم لطفلين « إنها لا تعتقد أن الخطة التي تشمل التبادل ما بين الحضور الفعلي في الصف عدة ايام والتعلم عبر الانترنت اياما أخرى ستعمل لصالح الاطفال , وقالت نحن نريد ان نتأكد من أن أطفالنا في أمان لمدة خمسة أيام في الاسبوع , وان خطة التبادل هذه يمكن ان تؤدي الي اصابة أطفالنا بكوفيد -١٩ لانهم قد يذهبون الي الرعاية النهارية في الايام التي لا يكونون فيها في الصفوف المدرسية والانتقال ما بين الاثنان غير آمن – وقالت أيضا ان التعلم عن بعد عبر الانترنت صعب علي الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – وإن الاطفال سيستفيدون اكثر داخل الصفوف المدرسية . ومن ناحية أخرى طالب مجلس إدارة مدارس أونتاريو من المقاطعة سحب خطة التدريس بالتبادل ما بين حضور الفصل والتعلم عن بعد , وقالوا إن هذا النموذج من التعلم سيلقي بعبئ هائل علي الالباء ومقدمي الرعاية ولا سيما النساء والاسر ذات الدخل المنخفض , وطلبوا أيضا إلغاء التعلم عبر الانترنت لطلاب المرحلة الابتدائية وقال المجلس إن عودة الطلاب الي الصفوف المدرسية بدوام كامل اكثر أمانا وطلبوا من الحكومة تقديم تمويل اضافي لتطبيق نظام ١٥ طالبا فقط في الصف الواحد للتعلم بدوام كامل الامر الذي يتطلب توفير ٢٥٠٠ مدرس اكثر ويكلف نحو ٢٤٩ مليون دولار .

### رجل من كالجاري يواجه اتهامات بالإرهاب بعد إنضمامه الي تنظيم الدولة الإسلامية



كالجاري : وجهت الشرطة الفيدرالية الكندية اتهامات تتعلق بالإرهاب لرجل من مدينة كالجاري بعد ٧ سنوات من التحقيقات المكثفة والموسعة , والرجل هو حسين صبحي بورهوت ٣٤ سنة اتهم بالمشاركة في نشاط مجموعة إرهابية وارتكاب جريمة لجماعة إرهابية , ويزعم المحققون من فريق إنفاذ الامن القومي التابع للشرطة الملكية الكندية ان المتهم سافر الي سوريا في الوقت ما بين مايو ٢٠١٣ ويونيو ٢٠١٤ للانضمام الي مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية , والذين دربوه لارتكاب جريمة أختطاف اثناء عمله معهم , وقالت الضابطة المسؤولة عن قسم البرتا للامن القومي « إن كندا ليست بمنأى عن التهديدات الارهابية ومن خلال نهج متكامل لانفاذ القانون فإن الشرطة الفيدرالية الكندية وشركاءها في وضع أفضل لمنع التهديدات للامن القومي الكندي وكشفها والتصدي لها , وإن التحقيق مستمر ومن الممكن توجيه المزيد من التهم والاعتقالات » وقال رئيس وزراء مقاطعة البرتا جيسون كيني : إن الاعتقال مهم جدا , وانه من المهم أن ترسل سلطات تطبيق القانون رسالة مفادها أنه لا توجد حصانة للكنديين الذين يتوجهون الي الخارج لارتكاب أعمال إرهابية وإيذاء الابرياء ومهاجمة العساكر الكنديين هناك , وفي شهر ديسمبر الماضي القي القبض علي رجل من مدينة جولف جنوب أونتاريو كان قد حوكم في تركيا بتهمة وجود صلة بينه وبين تنظيم الدولة الاسلامية , واتهمته الشرطة الفيدرالية الكندية بجريمة تتعلق بالمشاركة في أنشطة ارهابية ومغادرة كندا للمشاركة في نشاطات الجماعات الارهابية , ويذكر تقرير فيدرالي سنوي أن هناك حوالي ١٩٠ شخص كندي مشتبه في أنهم لهم نشاط ارهابي في الخارج وان ٦٠ منهم عادوا الي كندا , وقال جيسون كيني رئيس وزراء مقاطعة البرتا : أمل أن تكون هناك تحقيقات أخرى جارية , لأننا نعرف أن هناك العشرات من المقاتلين الاجانب الكنديين ذهبوا الي الخارج للانضمام الي داعش ومنظمات ارهابية أخرى مماثلة .

للإعلان بالجريدة اتصل على:

ahram.teeba@gmail.com

اواصل باشراف اسكاروس (416)659-8744



## أجزاء من مقاطعة أونتاريو تدخل المرحلة الثالثة من خطة إعادة فتح الاقتصاد



تورنتو : دخلت عدة مناطق في مقاطعة أونتاريو المرحلة الثالثة من خطة إعادة فتح الاقتصاد يوم الجمعة ٢٤ يوليو وهي المرحلة التي تسمح لجميع الشركات تقريبا بفتح أبوابها ما عدا مدينة

تورنتو وعدد قليل من المناطق الاخرى , وقد أعلن رئيس وزراء أونتاريو دوج فورد في وقت سابق بأنه سيواصل العمل حتي يصل كل جزء من أجزاء المقاطعة الي المرحلة الثالثة , وتقضي القواعد الحكومية للمرحلة الثالثة بأنه علي الشركات التي سوف تستأنف عملياتها ان تحافظ علي تدابير التباعد المادي من اجل سلامة العملاء والموظفين , وسوف يسمح لصالات الرياضة وأستوديوهات اللياقة البدنية التي تتخذ بروتوكولات السلامة والتي لا يوجد بها تقارب متعمد بالعمل , وكذلك يسمح لجميع المطاعم والحانات ودور السينما وشركات الطعام والشراب باعادة فتح أبوابها لتناول الطعام في الاماكن المغلقة , ويسمح لشركات الخدمات الشخصية مثل صالونات الحلاقة للرجال والنساء بالعمل وكذا يسمح للمكتبات والمراكز الاجتماعية بالعمل وسيزيد عدد الافراد المجتمعين في الاماكن المغلقة من ١٠ أفراد الي ٥٠ فرد كحد أقصى وفي التجمعات في الهواء الطلق يزيد العدد الي ١٠٠ شخص كحد أقصى , وقد حذرت الحكومة عدد من الانشطة والشركات عالية الخطورة من إستئناف نشاطها في المرحلة الثالثة بما في ذلك المتنزهات والمتنزهات المائية والاقامة الليلية في مخيمات الاطفال وغرف الكاريوكي الخاصة والساونا وغرف البخار والخدمات الغذائية علي طراز البوفيه والرقص والغناء في المطاعم والحانات . ومن المناطق التي دخلت الي المرحلة الثالثة ؛ منطقة يورك ومنطقة نياجرا وأوتاوا و سيمكو وهالتون وهاميلتون ووترلو وكينجستون وسادبري وثندرباي ولا تزال منطقة تورنتو ومنطقة بيبيل [مسيسوجا] ومنطقة وندسور -إسكس في المرحلة الثانية .

## مدينة [ راسل ] في شرق أونتاريو تعيد تكريس اسم المدينة لشخص اخر يدعي [ راسل ] , بعد اكتشاف علاقة راسل الاول بالرق



صوت مجلس ادارة مدينة [ راسل ] الواقعة في شرق أونتاريو علي التخلي رسميا عن الاسم الاصلي [ بيتر راسل ] بسبب علاقاته التاريخية بالعبودية , وإعادة تكريس المجتمع علي شرف رجل آخر

يسمي ايضا راسل , وصوت أعضاء المدينة ٣ الي ٢ لصالح اقتراح يقول "إن السيد بيتر راسل وهو مدير رفيع المستوى في حكومة كندا العليا ,ما قبل الكونغرالية , قد قام باستعباد امرأة سوداء وأطفالها الثلاثة وهذا لا يمثل قيم سكان مدينة [ راسل ] في العصر الحديث ,و بالاضافة الي كونه مالك للعبيد فقد ساعد علي تأخير التشريعات التي من شأنها ان تضع حدا للرق في المنطقة , وقال الاقتراح إن الاستمرار في احترام هذا الفرد يمكن أن يكون مؤذيا وغير محترم لسكان المدينة الحاليين , وقال عمدة المدينة ؛ إن هذا التاريخ ترك طعما حامضا في افواه كثير من الناس منذ ان اعلن عنه , وإن قرار المدينة سيبدأ بتسليط الضوء الايجابي والمضي قدما , هذا وقد جاء قرار إعادة تكريس أسم المدينة لشخص آخر بعد أن وقع ٢٠٠٠ شخص علي عريضة تدعو المدينة الي تغيير أسمها بالكامل , وهذا جاء مع إندلاع الاحتجاجات ضد العنصرية المناهضة للسود في جميع أنحاء العالم , ولكن قام ٤٠٠٠ بالتوقيع علي عريضة مضادة تطالب ببقاء الاسم وتقول هذه العريضة الثانية " إن محاولة محو التاريخ يجعل الناس ينسونه ويجعل الأخطاء تتكرر " وقدم عضو في اللجنة اقتراح وسط بين هذين الموقعين يسمح للمدينة بالاحتفاظ بإسمها مع قطع العلاقة مع صاحب الاسم الاصلي بيتر راسل مالك العبيد , وستقوم المدينة بتكوين لجنة لتحديد الاسماء الجديدة المرشحة واختيار الاسم الجديد للمدينة ,ويتم تشجيع سكان المدينة لتقديم اختياراتهم بشرط ان يكون الاسم الاول او الاوسط او الاخير للشخص الجديد هو [ راسل ]

## الأيام (١٠)

السيرة الذاتية لعميد الادب العربي طه حسين  
توفيق مري مينا



الأيام

طه حسين

على ما في ذلك من ضيق ,, أختير لسفر البعثة سفينة فرنسية فقيرة حقيرة رخيصة ولم يكذب يبلغ غرفته في الدرجة الثانية حتى خرج من

بالحياة وبغضاً لها ,,لكن, وإذا الحياة تبتسم له فجأة في يوم من ايام الربيع إبتسامة تغير حياته كلها وإذا هو لا يعرف الوحدة وفي نفسه صوت عذب رقيق يشيع فيه البر والحنان ويقرأ عليه من روائع الادب الفرنسي القديم , وإذا هذا الصوت يزود عن نفس الفتى كل ما ألقى فيها ابو العلاء من ظلمة التشاؤم وإذا المدينة تصبح كلها إشراقاً ونوراً وأحس انه خلق خلقاً جديداً .

وإنه لفي هذه السعادة المتصلة وصل كتاب من الجامعة يستدعي البعثة كلها للعودة الى مصر في اول سفينة وهو الآن يناجي هذا الصوت الجميل في حزن اليم : وإذن فلن نلتقى بعد ان ينقضى الصيف. ,, وتبلغ السفينة ثغر الاسكندرية وكانت الحرب قائمة وأمر مصر الى غير اهلها , كان على المصري الانتظار حتى يؤذن له بدخول وطنه, فُتحت له ابواب الوطن بعد لأى ,, أقام في القاهرة ثلاثة أشهر يشقى التبتل والفراغ والبؤس لكنه كان يسعد بذلك الصوت العذب وهذه الرسائل التي كانت تصل إليه بين حين وحين فيها كثير من الأمل والتشجيع وربما اشتملت على زهرة قد جُففت .

نشر كتابه عن ابي العلاء في جريدة السفور ولم يفد من نشره مالا ,, دعاه علوى باشا وانباه ان أزمة الجامعة قد انفرجت وعليه ان يتأهب واعضاء البعثة للسفر وانهم سينتشفرون بقاء السلطان حسين كامل الذي منح كل واحد منهم خمسين جنيهاً قرروا جميعهم ان يهدوها للجامعة عرفاناً بفضلها لكن علوى باشا رفض وقال لهم: خذوا اموالكم واعتبئوا بها في باريس ايها الحمقى , فإذا اصبحتم أغنياء فاستأنفوا ما اقدمتم عليه من خير , ركب القطار الى بورسعيد ويصعد الى سفينة هولندية تعبر به البحر الى نابولي وفي الليل ركب القطار الى باريس , كان سعيداً فاتصل من إقامته في فرنسا ما انقطع ويتم ما بدأ من درس , ويسمع من جديد ذلك الصوت العذب يقرأ عليه روائع الأدب الفرنسي وأوليات التاريخ اليوناني الروماني ويعينه على درس اللاتينية , لكنه كان يحمل في نفسه ينبوعاً من ينباع الشقاء وهو هذه الافة التي أمتحن بها في أول الصبا , كان حين ركب السفينة لأول مرة وخرج من زيه ذاك الأزهرى ودخل زيه الأوربي الجديد قد نسي بصره ذاك المكفوف وأجفانه تلك التي كانت تنفتح ولكن على الظلمة المظلمة.

من رائعة الدكتور طه حسين الايام

يتبع

تجرد صديق له للكتابة والفتى يملئ , إطمأن الى رسالته وأزمع ان يقدمها الى الجامعة بخمس نسخ وهنا ظهر صديق آخر قام بشراء اداة من ادوات الطبع على البلوطة واستأجر ناسخاً كتب الرسالة بالحبر الذي يلائم تلك الاداة وأعد من الرسالة نسخاً قدمت الى الجامعة , واصبح الفتى اول طالب مصرى يرشح نفسه للظفر بدرجة الدكتوراة ,, وقد ظفر بها وسجلت في محضر بتاريخ ٥ مايو ١٩١٤ ,, واصبحت الجامعة لا بد لها من ان توافق على سفره الى فرنسا, دعت الجامعة وانباته بأنه سيشفرف بالمثول بين يدي الحضرة العلية الخديوية وان عليه ان يتهيا للسفر الى الاسكندرية , لقي صديقه ذلك المؤسر فاقرضه مالا اشترى به ثيابا تليق بمقابلة الخديوى وادخل على الامير الذي اخذ بيده واجلسه الى جانبه مهتماً له متمنيا له الخير والنجاح.

كتب الى الجامعة يذكرها بوعدها وردت الجامعة بأنه: تقرر انضمامكم الى إرسالية الجامعة الى باريس لدراسة التاريخ وان يكون سفركم في الاسبوع الاول من شهر اغسطس القادم , ,, سافر الفتى الى اقصى الصعيد وودع اسرته واقبل الى القاهرة يتهيا للسفر البعيد لكن فرحته انقلبت حزناً فقد أعلنت الحرب واستردت الجامعة طلابها من اوربا ووقفت إرسال البعثة الجديدة,, أبغض نفسه ومل حياته, وزاده درسه لابی العلاء بغضاً لنفسه وإغراقاً في التشاؤم . ولقد جرت الصلة بينه وبين اسرته مطردة كما كانت وهو لا يظهر لأحد تبرمه وضيقه ويأسه.

كتب الى الجامعة يقترح ان تعينه استاذاً لتاريخ الادب ... بدون اجر.. الى ان تنتهى الحرب ويستأنف بعثته,, قبل الطلب ورُفض عرص المجانية وحاول علوى باشا إقناعه بان تكون مكافأته بمقدار ما يكون من إقبال الطلاب على درسه بعد ان تفرض عليهم رسماً يسيراً , لكن صاحبنا اعتذر عن قبول هذا العرض لأنه يجعله مديناً لطلابيه ديناً مباشراً بما يُرزق من مرتب آخر الشهر , قال علوى باشا: وإذن فستعطيك الجامعة مكافأة قدرها خمسة جنيهات في كل شهر ,, غرق في كتب الادب العربى ونسى كل شيء لكنه لم ينس البعثة الى باريس.

إستدعاه علوى باشا وانباه بأنه مسافر بعد ايام الى فرنسا فقد انهزم الألمان امام باريس , سافر الفتى ومعه اخ له يرافقه في سفره ويحيا معه في فرنسا أبت الجامعة ان تحتل نفقات هذا الاخ فاضطر الاخوان الى ان يعيشا بمرتب واحد



## عبير حلمي تكتب



### كلماتي

أهدي إليك كلماتي

كطوق زهورٍ بالعنقِ

وشوق دموعٍ بالأفقِ

وغداً مُشرقٍ بالربِّ

يحمل نسيماتِ العطرِ

فيغزو الحبَّ قلبك

أم يسكن الصدرَ أماً

فأين من حبك أهرب؟

هل دق الحب قلبك؟

أم مازال .....

الْحُلْمُ يتصدر المشهد

وبالكلماتِ أُعبر وأترجى

ليستجيب قلبها لي يوماً

ويسعد قلبي بمن أُحبيبْتُ



منتج حصري لعثمان بك و من يؤمنون به، ثم بدأ عثمان بك في سكب افكاره في اذن و عقل وقلب عم مصطفى.... انا احب خدمة البسطاء سأرفع من شأن اقتصاد الحى...سأمارس التجارة الحلال لن استورد كافيير بل ساستورد العدس و الفول و ما شابه و سأدعو اصدقائي البكوات منهم من سيستورد اللحوم بأسعار زهيدة و آخر سيتخصص في ادوات النظافة و لن نسمح ايدا باستغلال البسطاء لهذا من سيستورد هو الذى سيبيع و بالتالى لن يكون هناك وسطاء. قلت ساخرا «عظيم..عظيم يعنى ستستوردون بضائع و محاصيل نملك منها الكثير وبالتالى يبور انتاجنا و تسيطرون انتم على السوق. لكن عم مصطفى هو الذى قاطعنى هذه المرة » جرى ابيه يا استاذ اشرف هو انت لا بترحم ولا عايز رحمة ربنا تنزل هو انتاجنا مكفيناً، ثم يعنى دى بضاعة مستوردة و معتبرة و بأرخص الاسعار» نظرت لعم مصطفى فى اشفاق و انا اتخيل كم لديهم من عثمان بك و كم لدينا من عم مصطفى. فالمحتل هو المحتل سواء كان يتكلم بلغة مختلفة او يتكلم بنفس لغتى و المستعمر هو المستعمر ولو كانت عقيدته هى عقيدتى لن تختلف مطامعه و لن تتبدل نظرتة لنا...هكذا قلت لعم مصطفى اما هو فقد اكتفى بأن قال « بكرة تشوف». ثم تمضى الايام و لم يأت بكرة بعد كما وعدنى عم مصطفى لكن عثمان بك اصبح من كبار سكان الحى هو و آخرون من البكوات و كل يمارس تجارته و تركزت ثروة الحى فى ايدى البكوات والبسطاء يمنحونهم حبههم و يدعون وراءهم فى كل صلاة و يرون عثمان بك و رفاقه هم القادة الذين ارسلهم الله ليقودون الأمة و لا يدركون انهم وضعوهم من جديد على اول طريق الاستعباد ومازال عثمان بك على عهده فى تجارة الفول و العدس و الفجل يدعو الناس للشراء منه و ينادى على بضاعته بلا خجل....الفجل يا كلا

بافتخار و انبهار وعن تأثره بالحالة المتردية لحينا العتيق ثم تحول الحديث الى كلام مرسل عن قدرة هذا العثمان فى قيادتنا نحن ابناء الحى- لان نعيش فى حياة افضل. لم اشأ أن اقاطعه بعد ما لمست ايمانه الشديد بقدرات هذا العثمان الغير محدودة لكنى توجهت بالسؤال لعثمان عن الخطط المستقبلية التى يحملها من اجل النهوض بنا وبحينا. قال الرجل بلهجة عربية محطمة و هو يضع ساقاً على ساق « اسمع ولد انت سألت حضرتنا سؤال عظيم و الاجابة ستكون اكثر عظمة ...مادام ايماننا واحد وقلوبنا متألفة فسوف ننجح بالتاكيد مثلما نجح جدودنا. لهذا فانا متأكد أن هذا الحى سيكون نقطة الانطلاق من اجل اعادة انشاء الامبراطورية. سألته و قد قارب صبرى على النفاذ و لكن ماهو الهدف و ماذا سنستفيد من عودة هذه الامبراطورية اجاب و هو يشعل سيجاره الكوبى الفاخر ..من اجل مواجهة اعداء الامة،و محاربة الفرنجة الذين يقفون على اعتاب بعض بلادكم بل ويعيشون فى قلب البعض الآخر، هو احتلال جديد لكنه احتلال اقتصادى هذه المرة. قلت مستكراً ..بافتراض صحة كلامك هل ستحررونا من هذا الاستعمار الاقتصادي؟ ثم استطردت دون ان انتظر اجابته اليس هذا هو الغرب الذى تستجدونه للانضمام اليه منذ عقود طويلة؟ فوجئت بالرجل و قد قفز من مكانه فى ثورة غاضبة وكلمات نارية لم افهم معظمها تخرج من فمه لكن جملة اخرس يا ولد هى التى اوضحت لى مقصده وتبعها بكلمات تعبر عن افتقاده لأدب الحديث عنه وعن امبراطوريته ، ومن جهتى لم اندش من ردة فعله لكنى حزننت عندما هب عم مصطفى ليطيب خاطره و هو يتأسف و يلومنى «لا..لا مايصحش كده يا استاذ اشرف» انبرى عثمان بك يوضح الاخطاء الشنيعة التى وقعت فيها و التى يقع فيها امثالى من الجهلاء قليلي الايمان و كأن الايمان هو

## قريباً.. واتساب يطلق الميزة التي ينتظرها العالم

بعد انتظار طال سنوات، اقتربت شركة واتساب من إطلاق الميزة العظمى التي يطلبها مئات الملايين من المستخدمين حول العالم، وهي إمكانية استخدام نفس رقم الهاتف على أكثر من جهاز، وهو ما توفره تيليغرام ما يجعله منافساً قوياً من هذه الناحية. وفقاً لبوابة عالم التقنية ظهر في نسخة تجريبية على أندرويد من واتساب تحمل الرقم ١٩٦,٨,٢٠٠ خيار جديد ضمن قائمة الأضرار الثلاثة يدعى Linked Devices يمكن للمستخدم من خلاله إدارة أجهزته المختلفة التي يستخدم فيها واتساب بنفس رقم الهاتف. من خلال هذه القائمة يمكنك إضافة حتى ٤ أجهزة مختلفة تملكها تستخدم فيها الخدمة بنفس الرقم. ويمكن منها أيضاً إزالة أي من تلك الأجهزة واستبدالها بجهاز آخر، وأيضاً معرفة آخر اتصال لها بالإنترنت. ولا توجد معلومات حالياً تحدد إن كانت هذه الميزة تحتاج للمزامنة اللحظية أيضاً كما هو الحال في واتساب ويب، حينها ستكون الفائدة محدودة منها، ونأمل أن توفرها بدون الحاجة لاتصال أي من أجهزة المستخدم الأخرى بالإنترنت. وما زالت الميزة قيد التطوير والاختبار ولا معلومات بعد عن موعد إطلاقها رسمياً، لكن طالما أنها ظهرت في نسخة تجريبية من تطبيق أندرويد يعني أنها أصبحت أقرب للإطلاق بحسب ما تظهره نتائج الاختبارات والاستخدام الأولية.

## ضيف من الماضي



بقلم/ مدحت موريس

(voicy2005@yahoo.com)

كنت مستغرقا فى قراءة واحد من الكتب التاريخية الشيقة يتناول حقبة من الحقب المتعاقبة التى تلت دخول العرب بلادنا المصرية حينما صارت مصر العريقة العظيمة مجرد ولاية تابعة لدولة الخلافة، حدث هذا تحت راية حكم لدول عديدة قامت فى تلك الحقبة باستثناء الدولة الفاطمية التى جعلت من مصر عاصمة لها بينما كانت مجرد ولاية بدءا من الدولة الاموية وصولا للدولة الايوبية التى استعانت بجنود مرتزقة - كانوا فى الاصل عبيدا - لحفظ الامن والنظام فى الولايات التابعة للدولة و اطلقت عليهم اسم المماليك و هؤلاء بدورهم قويت شوكتهم شيئا فشيء حتى اذا تنامى نفوذهم و مع ضعف الدولة الايوبية و انهيارها سيطروا على مقاليد الامور و اقاموا دولتهم - المماليك البحرية ثم المماليك البرجية -التى حكمت مصر و الشام و العراق لأكثر من قرنين و نصف من الزمان...توقفت قليلا عند تلك المرحلة التى بدأت فيها الامبراطورية العثمانية فى بسط نفوذها على المنطقة بعدما أثقل النعاس جفونى حتى افقت منزعا على صوت طرقات عنيفة تكاد تخلع باب منزلى جعلتنى اقفز من فراشى لأكشف عن الطارق المجنون الذى يدق بابى بهذا العنف بعد منتصف الليل، و أتانى صوت من خلف الباب و انا اهم بفتحه « افتح الباب ولد!!! جاءنى الصوت غريبا و ولكنه أكثر غرابية ثم تبعه صوت آخر مسالما مستسلما لكنه صوت اعرفه تماما...«افتح الباب يا استاذ اشرف» حقا هو صوت عم مصطفى جارنا الطبيب الودود و الذى ازدادت مودته وتشعبت علاقته الطبية مع سكان العمارة بعد انتهاء خدمته و خروجه للمعاش.فتحت الباب و توقفت متعمدا لثوان قليلة و بنظرة جامدة رحبت بعم مصطفى و انا اظهر دهشتى لهذه الزيارة المتأخرة لكن عم مصطفى قال لى هامسا « انا أسف يا استاذ اشرف، الراجل يا دوب واصل من اسطنبول و مافيش مكان عندى» قلت بتلقائية متكلفة « اهلا و سهلا» ثم رأيت ضيف عم مصطفى الذى صار ضيفى كأمير واقع واقفا فى منتصف الغرفة ينظر فى اشمئزاز لكل شىء بما فيه انا شخصا...نظرت لعم مصطفى متسائلا عن هذا الشخص هل هو قريبك ؟ رمقتى جارى بنظرة لائمة و كأنه يلومنى على جهلى....« ده عثمان بك، الامل الكبير و القائد المنتظر للمرحلة القادمة» هزرت رأسى بعدم ارتياح «لكنه ليس منا و لغته ليست لغتنا « اجابنى جارى الطبيب » لكن ايمانه مثلنا و هذا يكفى» حاولت ان افهمه ان الايمان و ان وحد القلوب لكنه لا يوحد الفكر لكن ايمان عم مصطفى بهذا الرجل و قدراته و حكمته كان اكبر و اقوى من ان يهتز بكلماتى فهو الرجل الذى اتى و هو يحمل الحلم الكبير لعم مصطفى و الكثيرين من امثاله الطيبين. عدت الى الرجل الذى كان مستمرا فى اظهار نفوره و اشمئزازه من منزلى و أثاث منزلى و كل شىء يتعلق بمنزلى لكنى لم اهتم بذلك على العكس تمنيت لو غادر هذا الرجل منزلى على الفور.

جلس عثمان بك على احد المقاعد دون أن ادعوه للجلوس أشرت لعم مصطفى للجلوس ومازال وجهى يحمل نفس التساؤل عن سر هذه الزيارة ثم بدأ الجار الطيب فى الحديث عن عثمان بك

## أغراني..

### نسرین سعود - سوريا



تبسم الحبيب

فأطل سناه

من نافذة القلب

ولمع في سماء الصيف

هطل صيب وبرق ورعد

عندما مر بحديقتي متهادياً

كل شيء التفت إليه

حتى التفت له وردي

أغراني بطلعته البهية وهيبته وجميل عبارته

ولطفه

بحجة الورد

تركت نافذتي مشرعة لأنوار

شمس الحب بغير عمد

ألقي على التحية

وكانه فارس واثق من فوزه في السباق

إلى قلبي

ففاض بالتحدي

ولست كأني فتاة تنهار تواً

وأنا التي عرفت بصلابتي

أمام الحب ومنعة حصوني

أمام جيوش العاشقين والتصدي

وأنا أدوي أمام جيروت عاطفته ورجولته

ترى كيف أغواني عن بعد

كجذوة شوق أتأجج

حبا له في أوج البرد

آه كيف تملكني

وكم أدهش قلبي بجرأته في الاعتراف بحبه

لي

فاستعمره بغير جند





## من ملفات طبيب د/ رأفت جندي، طبيب عائلي الجريمة والعقاب

زوجتي طيبة الوحيدة للكشف على أخ هذا القاتل وكان عضوا بهذه الجريمة ومن مدبريها. كانت به حمى وسببها كان التهاب باللوزتين ولكني لا أنسى علامات الرعب على وجهه وفي عينيه وكان يقول وهو مرتعد هل سأموت أنا أيضا مثل أخي؟ وكان يرتعد ويقول مش عايز أموت. طمأنته بأن الذي به التهاب لوزتين وسيبرأ بهذا المضاد الحيوي. ولكني رأيت في الرعب الذي بعينه معنى آية «يهرب الشرير ولا مطارد».

في غضون سنة مات هؤلاء الثلاثة أشخاص الذين دبروا مقتل هذا الشاب ظلما وعدوانا ولكن الذي قتله مات أولهم وفي ظرف شهر واحد. ولقد كان كل الذين دبروها ما بين العشرينات والأربعينيات في اعمارهم وكانت كل القرية تعلم من هم القتلة ولكن لا يبوح أحد بالسر لأن من تقاليد القرية المصرية أنه أن وشى أحد بأي عمل إجرامي للبوليس سيُنقَم منه أو من أهله بعدها. وبالطبع المحكمة لا تدين أحدا بسماعها للإشاعات ولكنها تطلب الأدلة.

معدنا سويا في العدد القادم أن

بعدها بيومين ذهبت بالليل مع شاء الله

القرية والثان أمن الطريق والثالث قتله بالشوكة على رأسه، ولم يستدل على القاتل وقيد ضد مجهول. كانت كل القرية تعلم تفاصيل الحادثة وتعلم من دبرها ودوره وكان القتلة هم من يقصوها لكي يغسلوا عارهم ولا يقول أحد عنهم أنهم لم يأخذوا بثأرهم.

بعد مرور شهر واحد على هذه الحادثة البشعة وجد القاتل ميتا وهوة نائم ببيته وليس به أي علامات لعنف ولا يوجد سببا لموته وكان عمره قد تعدى العشرينات بسنوات قليلة. ولا نشغال زوجتي بالعبادة الخارجية للوحدة الصحية ذهبت أنا بصفتي طبيب أيضا للكشف عليه في منزل والديه، وكان قد تم إبلاغ البوليس بواسطة العمدة قبلها وكان ضابط البوليس متواجدا. لم أجد سببا واضحا للوفاة وهذا بالطبع من تخصص الطب الشرعي لاكتشاف سببه، أخبرت ضابط البوليس بأنه لا توجد اسباب واضحة للموت ولم أعلم بعدها بتقرير الطب الشرعي أن كان وفاته من جراء تناوله لبعض المخدرات من عدمه. كانت أمه تولول وتقول عدل ربنا نفذ فيك بأبني.

عندما كانت زوجتي طيبة بأحدي القرى في مصر ومقيمة في سكن الوحدة الصحية بالقرية كنت وقتها طبيبا بإحدى وحدات الجيش العسكرية وأقصى الإجازات في هذه القرية.

كانت هذه القرية مسالمة ولكن كان قد حدث بها حادثة قتل قبل عمل زوجتي بها ببضعة سنوات عندما سطا أحد اللصوص على بيت رجل آخر ودارت معركة بينهما أدت لمقتل اللص. ولم يدان القاتل لأنه كان في حالة دفاع عن النفس وفي بيته.

كان البعض يعايرون أهل القتل بأنهم لم يأخذوا بثأرهم من أهل هذا القاتل والذين نزحوا من القرية بعدها ولم يتبق من عائلته غير شاب وأمه وزوجته، وكان هذا الشاب ابن أخ لأذى قتل هذا اللص. في هذا الوقت كان هذا الشاب مجندا بالقوات المسلحة وفي حوالي العشرين من عمره ومتزوج وله طفل ووقت هذه الحادثة كان هذا الشاب طفلا. تأمر ثلاثة من أهل اللص القتل لقتل هذا الشاب وقت حضوره في أجازته من وحدته العسكرية.

أحدهم فصل الكهرباء عن ميدان

## بصراحة

### سد النهضة وليبيا والسياسي

#### مدحت عويضة

الجيش المصري ولن يتوقف إلا علي حدود تونس. فمصر تقول ما تفعل وتفعل ما تقول.

رابعا: لا يهمننا غطرسة أثيوبيا ولا الخطب النارية ولا التصريحات العنترية فنحن الذين إخترعنا تلك الخطب وتلك التصريحات ووجدنا أنه عفي عليها الزمن. وهناك طرق جديدة تكتسب بها قضايا الدولية غير الخطب والعنتريات وهو ما تفعله القيادة المصرية والدبلوماسية المصرية.

خامسا: في قضية ليبيا العالم يتفهم جيدا ويقدر الموقف المصري فأمریکا التي حاربت الإرهاب في أفغانستان علي بعد آلاف الأميال من أراضيها والدول الغربية التي شاركت في حروب خارج أراضيها ضد الإرهاب. لن تستطيع أن تلوم مصر علي حربها الإرهابيين في ليبيا ومرترقة أردوغان وبقايا داعش. بل هناك من يتمني دخول الجيش المصري لتخلصهم مصر من عناصر داعش في ليبيا. ولن أتكلم عن تركيا التي دخلت سوريا والعراق دفاعا كما تقول عن أمنها القومي لأنني غير مهتم بها.

سادسا: مشكلة سد النهضة ستحل أجلا أو عاجلا لدينا كل مفاتيح القضية ونعلم جيدا متي نستخدم كل ورقة من ورق القضية. فقد نضحي بمليار متر مكعب من المياة لنحصل علي ٥٥ مليار متر مكعب بل وقد نحصل مقابل المليار علي مليارين فوق ال ٥٥ مليار متر مكعب. لدينا جيش يستطيع الدفاع عن مستقبل بلاده في أثيوبيا وفي أبعد من أثيوبيا.

سابعاً: مصر الرائدة والذي قدم رئيسها نفسه في الأمم المتحدة في العام الماضي كزعيم إقليمي قادر علي حل مشاكل أفريقيا لا تتهور ولا تتغطرس أبدا. مصر تصير وتتحمل وفي الوقت المناسب لديها القدرة علي صيانة حقوقها وحفظ حقها التاريخي في مياه النيل. وردع أي معتدي وكسر أنف وكبرياء أي عدو.

ثامنا: مصر كسبت إحترام العالم في قضيتي ليبيا وسد النهضة. وتريد أن يكون العالم كله شاهدا علي ما يجري حتي متي لزم الأمر التحرك بطريقة منفردة ستتحرك وعندها لن يلومها أحد وتبقي لها ريادتها وقيادتها للمنطقة وأفريقيا وتحافظ علي إحترام وتأييد المجتمع الدولي لها.

عرفتم لماذا تهتم مصر بليبيا في الوقت الذي تشهد فيه تهديدا في حقنا التاريخي في مياه نهر النيل؟؟ لأنها مصر وتحيا مصر ألف مرة.

قد نختلف مع النظام المصري حول ملف أو اثنين أو أكثر ولكن عندما يتعلق الأمر بالأمن القومي المصري وبمستقبل بلادنا فنحن مع النظام المصري ظلما أو مظلوما. أن كنت تسمي ذلك تطبيلا فليكن، لكني لن أخون الرجل الذي أرتدي خوذته وربط رباط بياذته وبندقيته علي كتفه واضعاً روحه فداءا لبلاده ومستعد أن يموت من أجلنا جميعا. وأن كنت تسميه وعيا وأتناماء فليكن وأن كنت أراه واجبا وحتما وشرفا لكل مصري يدعم بلده في هذين الملفين الخطيرين وهما سد النهضة والحرب في ليبيا.

بعض المصريين الذين تخلوا عن إنتمائهم وباعوا بلادهم من أجل دينارات قطر وتركيا، ليس لدي إعلامهم موضوع سوي لماذا تذهب مصر للحرب في ليبيا ولماذا تترك مشكلة سد النهضة. ساعدهم علي ذلك غطرسة وغرور الجانب الأثيوبي وإقدامه علي ملء سد النهضة بتصرف منفرد ناهيك عن تصريحات وزير خارجية أثيوبيا الذي قال أن ما كان يسمى بنهر النيل أصبح بحيرة وان بلاده إستحوذت علي كل مياه النهر. ولهؤلاء الذين لا يستحقون تسميتهم نرد عليهم لماذا مصر مهتمة بالمشكلة الليبية في الوقت الذي تشهد فيه مياه النيل تهديدا:

أولا: مصر بلد كبيرة وكبيرة جدا. مصر تستطيع معالجة مشكلة سد النهضة ومشكلة ليبيا وتحارب وباء كورونا لدرجة تشهد بجهودها منظمة الصحة العالمية، وتحارب الإرهاب في سيناء وتلعب دورها الرائد علي المستوي الإقليمي والأفريقي والدولي فلا تقلقوا علي مصر فلديها قائد يحب بلاده ومخلص وأمين عليها وعلي مصالحها ومستقبلها.

ثانيا: الجيش المصري يستطيع التواجد علي أكثر من جبهة فصمر كما قال السيسي لديها أقوي جيش في المنطقة وأفريقيا ولديها جندي يحارب بعقيدة مصرية وطنية. هل سمعتم في العالم عن جندي يحتضن شخص مفخخ ويبعد به عن زملاءه وهو يعرف أنه المفخخ سينفجر ويموت هو معه ليفدي باقي زملاءه هذه ظاهرة تحدث فقط في مصر.

ثالثا: مصر قالت كلمتها علي قم الرئيس السيسي « سرت الجفرة خط أحمر» أربع كلمات قلبت موازين القوي في ليبيا من يوم إطلاقهم وكانت هذه الكلمات كافية ببث الرعب في قلب أردوغان وأعوانه لم يستطيع بعدها الإقتراب وفي توقعي الشخصي لن يستطيع بنسبة ٩٠٪. وإذا حدث وأقترب من الخط الذي حددته مصر سيدخل

## قواعد جديدة للباس المدرسي في منطقة دورهام تضي الطابع الجنسي علي الاطفال



كتبت منظمة [باف] وتعني الاباء هم المعلمون الاوائل لأطفالهم تقول : لا يزال إضفاء الطابع الجنسي علي الاطفال في المدارس العامة والتوغل في حقوق الوالدين مستمرا , مع تجديد قواعد اللباس في المدارس بناء علي طلب من حفنة من بعض النشطاء . و حدث هذا في مدارس تورنتو العام الماضي والان يحدث في منطقة دورهام – فقد قالت صحيفة دورهام المحلية انه تم التصويت بالموافقة علي قواعد اللباس المدرسي الجديدة من قبل أمناء مجلس مدارس المنطقة وستطبق هذه القواعد في سبتمبر ٢٠٢٠ – وتقضي القواعد الجديدة بالاتي : يجب تغطية حمالات الثديين والمؤخرة [بتوك] ويسمح الان بتعرية الاكتاف والمعدة والخط الفاصل بين الثديين والفخذين والاردا ف ويمكن كشف اشرة الملابس



وحزام الوسط ويسمح بارتداء القبعات داخل المدرسة . ووفقا لرأي هؤلاء الذين دفعوا بالتغيير في قواعد اللباس المدرسي فإن القواعد الأكثر صرامة هي مذبنة بجريمة - كما يقولون - [ تنفيذ اوامر وقواعد معينة علي أجساد النساء] – وقد أظهر بعض الامناء القلق بشأن قواعد اللباس الجديدة , وتساءلت واحدة منهم من مدينة إجاكس وهي باتريس بارنز عن الجزء من قواعد اللباس الذي يسمح بتعرية الاردا ف قائلة أين هي أردافي ؟ وما الذي يجب علي أن أرديه حتي تظهر أردافي ؟ وقالت ايضا إن الفتيات السود يتميزن بامتلاء الجسد والطابع الانثوي الشديد وقد يتعرضن لضغوط تجعلهن يشعرن بعدم الارتياح , وقال واحد من الامناء وهو بول كرافورد من مدينة بيكرينج :إن قواعد اللباس الجديدة لا تلقي قبولا من بعض المجموعات الثقافية وأعرب عن قلقه لأن آراء هذه المجموعات لم تؤخذ في الاعتبار وقد تقول بعض المجموعات الثقافية انهم ليسوا موافقين علي هذا التعري الكثير جدا ! وتندد منظمة [باف] بهذه القواعد الجديدة للباس المدرسي وتقول "إن قواعد اللباس المتساهلة لمجلس مدارس دورهام بالاضافة الي المناهج الدراسية الراديكالية للجنس في أونتاريو تضي طابع جنسي علي الاطفال وتعمل ضد الاباء والامهات .

للاعلان بالجريدة انصل على:

ahram.teeba@gmail.com

اواصلد بأشرف اسكاروس (416)659-8744



## تكملة ص ١

بدأ مشالي حياته العملية في أماكن ريفية يعاني مواطنيها من أمراض البلهارسيا والإنكلستوما، بسبب عملهم في الزراعة. بينما لا يملك هؤلاء ثمن العلاج، وهو ما دفعه للتطوع لعلاجهم.

وكما في حياة كل إنسان نقطة تحول، كان لدى الدكتور محمد مشالي لحظته الخاصة، التي جعلته يتمسك أكثر بوصية والده وأساتذته.

ذات يوم، هرع الطبيب لعلاج طفل صغير مريض بالسكري أشعل النار في نفسه، لعدم قدرة والدته على دفع تكلفة علاجه.

يقول: «كان يبكي من الألم ويطلب من والدته أن تعطيه حقنة الإنسولين، فردت أم الطفل قائلة إنها لو اشترت حقنة الإنسولين فلن تستطيع شراء الطعام لباقي إخوته، ما دفعه لل صعود إلى سطح المنزل وإشعال النار في نفسه».

ورغم محاولته إنقاذ الطفل إلا أنه فشل، فكان لهذا الموقف بالغ الأثر في مسيرته المهنية، جعلته مؤمنا أكثر بنبل عمله الإنساني قبل التفكير في العائد المادي.

عندما تُخبر أحدًا في مصر بأن هناك طبيبًا يحصل على ١٠ جنيهات هذه الأيام، بينما يحصل طبيب آخر في منتصف مسيرته على مئات الجنيهات من المريض الواحد، ربما سيشعر بالدهشة، وربما لن يصنق ما تقول.

تخرج مشالي في كلية الطلب في ١٩٦٧، وتمتد فترة خدمته للمرضى الفقراء إلى نصف قرن، وفيما تقفز معدلات الغلاء في البلاد، أبقى الرجل على وصية والدته وذاكرة أجر رمزي، ورغم عدم تحقيق ثروة إلا أنه كسب حب الفقراء،

ويرى أبناء الطبيب الراحل أن والدهم ترك لهم إرثًا عظيمًا، وهو حب الناس والسمعة الطيبة، إذ يقول ابنه «وليد»، إن كانت لديه قناعة عاش من أجلها، وهي أن الطب رسالة إنسانية، وليست مهنة لجمع المال وأنه يتاجر مع الله، لذا كان يتحصل على أجر بسيط مقابل علاج الفقراء.

وحسب وليد، فإن قيمة الكشف بعيادة والده «تمثل قمة الإنسانية في الزمن الحالي»، حيث وصلت أقصى قيمة لها بعد كل هذه السنوات من العمل والخبرة إلى ١٠ جنيهات فقط.

وروى «وليد»، في حديثه لـ CNN بالعربية، موقفًا آخر لوالده يُظهر فيه الإيثار، قائلاً: «عرضت جهة إماراتية التبرع لوالدي بمبلغ مليون جنيه تقديراً لدوره في علاج الفقراء، وطلبوا منه أن يخصصها لعلاج الفقراء، إلا أنه رفضها بدون اهتمام، وأكد لهم أنه ليس جهة لتلقي التبرعات وهناك جهات مختصة لذلك»، مضيفاً: «والدي كان مقتنعا بالأجر الذي يحصل عليه، وأن ما يقوم به لخدمة الفقراء أمر طبيعي».

«والدي كان يعمل لخدمة الفقراء منذ تخرجه من الجامعة، ولم يكن أحد يعلم عنه شيء إلا منذ آخر عامين، وكان سعيداً بتقدير الناس له، على الرغم من تأكيد أنه لم يفعل أي شيء زيادة»، يقول وليد مشيرا إلى أن والده كان يعالج ما يقرب من ١٠٠ حالة يومياً في ٣ عيادات.

في حين يقول ابن عم الطبيب الراحل، وهو عمدة قرية «ظهر التمساح» بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة، إنه لم يكن يكتفي بعلاج الفقراء فقط، بل يوزع عينات الأدوية التي يحصل عليها من شركات الأدوية مجاناً على المرضى من الفقراء، إضافة إلي أنه كان يحصل على أقل أجر بعيادته، وغير المقتدرين يعالجهم مجاناً.

«محمد لم يكن يريد جمع ثروة من الطب، هو فقط كان يريد التجارة مع الله، وكان زاهدا في الدنيا»، يقول العمدة سعيد مشالي.

وأضاف «سعيد»، في تصريحات خاصة لـ CNN بالعربية، أن الطبيب كان يقوم بلفتات إنسانية لأقاربه، لذا كان محبوباً من الجميع.

ولفت أن سبب حرصه على مساعدة الفقراء، هو تنفيذ وصية والده بمساعدة الغلبة وذوي القربى والمساكين، وهو ما كان يقوم به، فضلاً عن تأثره بوفاة مريض سكر لم يكن يمتلك قيمة العلاج، فكان رحيماً بالمرضى.

للاعلان بالجريدة اتصل على

ahram.teeba@gmail.com

اوانصل باشرف اسكاروس  
(416)659-8744

## ما بعد «كوفيد-١٩» (بين الجد والهرل)



محمد المايللي

أعلن شارل ميشال، رئيس المجلس الأوروبي، الثلاثاء الماضي، أن قادة الاتحاد قد توصلوا لاتفاق تاريخي على خطة إنقاذ للنهوض الاقتصادي لدول القارة، في مرحلة ما بعد جائحة كورونا، بقيمة ٧٥٠ مليار يورو، سيتم تمويلها بقرض جماعي عن طريق صندوق يدعم الاقتصاد الذي يواجه ركودا تاريخيا، ويتوزع هذا المبلغ بين ٣٩٠ مليارا مساعدات، و ٣٦٠ مليار يورو من القروض، وتُمنح المساعدات للدول الأكثر تضررا من كورونا، وتمثل الخطة ديناً مشتركاً يتعين على الدول الـ ٢٧ سداها، أما القروض فيتعين على الدول المستفيدة منها سداها، وتُضاف تلك الخطة إلى ميزانية الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٧. وفي الوقت الذي لم يسبق للاتحاد الأوروبي أن قرر الاستثمار بهذا القدر من الطموح في المستقبل، بحسب تصريح «صوفي فيلمز»، رئيسة الوزراء البلجيكية، نجد أنفسنا في مواجهة مباشرة مع القيم والأسباب التي تشكلت على أساسها المنظمات الإقليمية التي ننتمي إليها، سواء كانت «الاتحاد الإفريقي» أو «جامعة الدول العربية»، والمسألة هنا ليست مقارنة مع «الاتحاد الأوروبي» لأن الفارق في الممارسة لا يسع هذا النوع من المقارنات، وإنما لا يمنع في الوقت نفسه التطلع للحد الأدنى من الممارسات السياسية المنضبطة أو الإجراءات الاقتصادية المؤثرة أو القرارات الجماعية الفاعلة، وهي أمور لا تعتمد على الغنى والفقر كما قد يتبادر إلى الذهن سريعاً، ولكن تعتمد على رغبة فعلية في تكوين تحالف قائم على المصالح الإقليمية المشتركة، بتخطيط عملي مدروس وليس بعلاقات بينية معتمدة على القبول والود أكثر مما تعتمد على احترام القانون الذي تأسست عليه المنظمة،

لا يوجد  
مسيحي  
واحد!

محمد أمين



الناس معادن يا صاحبي.. ومن أغلى المعادن تلاقى ناس.. وناس قلوبهم حديد وناس قلوبهم ماس.. وفي كل أزمت مصر سوف تعرف معادن الناس.. الوطنيين وغير الوطنيين.. مثلاً الفرق بين المسيحيين والإخوان المجرمين كالفرق بين الثرى والثرى.. فلا يوجد مسيحي مصرى يستدعى أحداً ضد وطنه.. بالطبع لا يوجد أحد.. فلا يوجد مسيحي مصرى يضع صورة رئيسة إثيوبيا المسيحية على بروفايله، ولا صورة ترامب، ولا يوجد قسيس يحرض المسيحيين ضد جيش بلاده، أو يدعو على مصر فى الصلاة لصالح إثيوبيا.. لا يوجد أحد!

ولا يوجد مسيحي مصرى كتب على صفحته اللهم انصر الجيش الإثيوبى على الجيش المصرى، ولا يوجد مسيحي مصرى دعا أن تحتل إثيوبيا مصر.. وهكذا يفعل الإخوان المجرمون.. ويستدعون أردوغان، ويتمنون أن ندخل حرباً فى إثيوبيا ونترك ليبيا لحبيبههم أردوغان، ويتحدثون عن جيش السلطان العثمانى وقدرات الجيش السلطانى.. ويضعون صور أردوغان الإخوانى على بروفايلاتهم.. هذا هو الفرق بين أصحاب الأرض الذين يدافعون عنها، والإخوان الذين يرون أن الوطن حقنة من تراب عفن!.

على مدى التاريخ، لم يخرج المسيحيون ضد الوطن يستقبلون الغزاة، أو يرحبون بالاحتلال.. بل كانوا

مما حول الاتحاد الإفريقى وجامعة الدول العربية إلى منظميتين مراسميتين شكليتين، لسبب جوهرى فى فلسفة وجودهما وهو أن هذا التشكيل من التنظيمات قائم على أساس ديمقراطى، وهو ما تفتقر إليه معظم الدول المشاركة فى هذه المنظمة أو تلك، وبالتالي يفتقرون إلى الممارسة الديمقراطية التى تتميز بالإلزام بالنتائج والمؤسسية فى الإجراءات والمساواة بين الدول المشاركة فى اتخاذ القرارات. وعلى هذا فقد بدأت كل دولة على حدة فى اتخاذ الإجراءات الخاصة بها، حيث بدأت مصر فى الاتفاق على استيراد كميات كبيرة من الأمصال المزمع تصنيعها، بالإضافة إلى القرارات الاقتصادية مثل تأجيل سداد القروض المصرفية، وإصدار مجموعة من القوانين بشأن المساهمة التكافلية لمواجهة بعض التداعيات الاقتصادية الناتجة عن انتشار الأوبئة أو حدوث الكوارث الطبيعية عن طريق بعض الاستقطاعات من الرواتب والمعاشات، بالإضافة إلى فرض بعض الضرائب والرسوم الأخرى لنفس الغرض، ثم اللجوء إلى صندوق النقد الدولى للمساهمة بقروض فورية للحد من الآثار السلبية للجائحة. وفى الوقت الذى يعاني فيه العالم ويعمل بالعلم والجد على تجاوز الآثار المهلكة للفيروس، تنظم رابطة العالم الإسلامى المؤتمر العالمى لفقه الطوارئ بعنوان «معالم فقه ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد»، بمشاركة نخبة من العلماء والمفكرين والمجالس والجامع الفقهية، وعدد من المفكرين الأكاديميين، حيث يهدف المؤتمر لدراسة المسائل والمجالات التى تؤثر فيها جائحة كورونا والخروج باجتهد فقهي يحقق المنافع منها، معتبرا للواقع ومؤسسا على مقاصد الشرع فى رعاية مصالح الخلق. إن المقصود من هذا السرد ليس إعادة المنشور بالصحف عن تلك الأخبار، وإنما تسليط الإشارة على الفرق بين أسلوب العالم المتقدم والدول المسؤولة، وبين العالم الجاهل والدول التابعة، والفرق بين التعامل مع الواقع بالدراسة والعلم وبين التغيب السياسى والدينى، وبين الممارسة الديمقراطية لإجراءات تخص المجموع وبين عدم فعل أى شيء لغياب الأرقام وانعدام الشفافية وغموض المسؤولية، أما عن رابطة العالم الإسلامى بإسهامها الذين يظنونهم مفيدا للإنسانية فى «فقه ما بعد الجائحة» فإن الدهشة من التناول غلبت أى مجال لتعليق جاد أو مقارنة توضح أى فارق.

يقفون فى الصف الأول للدفاع عنه.. وفى كل معارك التحرير والاستقلال اختلطت دماء المسيحيين بتراب هذه الأرض، بينما كان الإخوان يتناولون الغداء فى معركة ٦ أكتوبر، كما قال صبحى صالح فى معرض ذكرياته عن حرب أكتوبر، مع أنها كانت تصادف العاشر من رمضان!، بينما الإخوان يهللون لأردوغان، ويقاثلون فى صفوفه كمرتزقة.. سواء يحملون السلاح أو يوجهون الإعلام!.

هذه المعانى السابقة تلقيتها فى رسالة من صديقى اللواء حمدى الجزار، مساعد وزير التنمية المحلية، وقال إنها جاءت إليه من أصدقاء مسيحيين.. وهذا هو الفرق فعلاً بين الوطن والجماعة.. فالمسيحيون يؤمنون بالله والوطن، والإخوان يؤمنون بالمرشد والجماعة.. لا يهمهم الوطن إلا بقدر ما تستفيد منه الجماعة، وهذا هو الفرق بين أصحاب الأرض ومن يرى الوطن حقنة من تراب عفن، كما قال مرشدهم الراحل، وتربى على ذلك أجيال من الإخوان، لا يعرفون معنى الوطن!.

هذه حقيقة.. لا يعرفون معنى الوطن ولا يعرفون يعنى إيه كلمة وطن.. لأنهم لم يتربوا على قيم الولاء والانتماء، ولاؤهم للجماعة، ولاؤهم لسلطان الخلافة المزعومة.. وهو لا يهتم بالخلافة ولا أى شيء.. ويكرس القيم غير الإسلامية فى بلاده، ويجعل الإسلام ستاراً لحكم الجماعة وتنظيم الإخوان، الذى يدعمه ويفنق عليه.. ويعيش أكنوبة كبرى!.

مرة أخرى، لا أحب هذه المقارنة أصلاً.. لكنها مقارنة تفرض نفسها على أرض الواقع.. لدرجة أن البعض لاحظ الفروق الكبيرة بين الوطنيين وغير الوطنيين.. فهناك من يحافظ على هوية مصر، وهناك من لا يهيمه مسح مصر من على خريطة العالم، لأنها تقف حجر عثرة فى سبيل مشروعه أو فى سبيل الخرافة الأسطورية!.

المصري اليوم





# Sheref Sabawy, MPP

## Mississauga-Erin Mills



### THE HEALTH AND WELL-BEING OF ONTARIANS IS THE GOVERNMENT'S TOP PRIORITY

Please only visit  
an assessment centre  
if you have been referred  
by a health care  
professional.

Contact Telehealth Ontario at  
**1-866-797-0000**  
if you're experiencing symptoms

### PROTECTING ONTARIO WORKERS AND FAMILIES

Since we first learned of COVID-19 as an emerging public health issue, Ontario has been diligently monitoring the developing situation to protect the health and well-being of all Ontarians.

The government is taking action to ensure readiness and respond to a range of outbreak scenarios.

They will continue to work with partners at every level to ensure the health and safety of Ontarians remains the top priority.

### Information is changing daily, even hourly.

You can access up to date information on COVID-19 and take a self assessment at [ontario.ca/coronavirus](https://ontario.ca/coronavirus)

[ontario.ca/coronavirus](https://ontario.ca/coronavirus)

### PREVENTION HOW BEST TO PROTECT YOURSELF AND YOUR FAMILY



**Wash your hands often with soap and water  
or alcohol-based hand sanitizer.**



**Cough and sneeze into your sleeve or a tissue.  
Dispose of tissue immediately and wash  
your hands.**



**Avoid touching your eyes, nose or mouth.**



**Keep surfaces clean and disinfected.**



**Avoid contact with people who are sick.**



**STAY HOME if you are sick.**

### How does the virus spread?

Coronaviruses are spread mainly from person to person through close contact, for example, in a household, workplace or health care centre.

There is no vaccine available at the moment to protect against the 2019 novel coronavirus.

### What are the symptoms?

If you feel unwell (cough, fever, breathing difficulties), contact your health care provider or **Telehealth Ontario at 1-866-797-0000**.

If you need emergency medical attention you should call **911** and mention your travel history and symptoms.

For local information  
and the latest from the  
Peel Public Health Unit visit  
[peelregion.ca/coronavirus](https://peelregion.ca/coronavirus)  
or call **905-799-7700**.

**MY CONSTITUENCY OFFICE IS HERE TO HELP DURING THE COVID-19 PANDEMIC**

4181 Sladeview Cres, Unit 40, Mississauga, Ontario, L5L 5R2 • Telephone: (905) 820-8851 • [sheref.sabawy@pc.ola.org](mailto:sheref.sabawy@pc.ola.org) • [www.sabawy.ca](http://www.sabawy.ca)



## من عيادة الطب الطبيعي



### الإمساك

س: انا في الثلاثين من العمر وأعاني من الإمساك معظم الأيام على الرغم من تناولى للخضروات فما هو السبب؟ وهل يمكن علاجه؟

ج: صحيح ان معظم الإمساك يكون راجعا الى عدم كفاية الالياف الطبيعية او الماء، والالياف نوعين الذاتية ومصدرها الاساسى الخضر والفواكه والبقول وهى تساعد على التليين، والالياف الغير ذائبة ومصدرها الحبوب الكاملة والبقول وهى التي تمر في الأمعاء كما هي وتعطى حجم للبراز وتساعد الأمعاء الغليظة في الدفع بمحتوياتها، ولكن ذلك يحتاج الى وجود كمية مناسبة من الماء.

ولكن توجد أسباب أخرى كثيرة للإمساك منها تناول بعض العقاقير أشهرها الحديد والعقاقير المخففة للألم وبعض عقاقير الضغط والقلب، والواقع ان الإمساك تراه كعرض جانبي تقريبا لكل عقار.

يمكن ان يكون الإمساك عرضا لضعف نشاط الغدة الدرقية او مصاحبا لمرض السكر، وفي أحيان نادرة يكون العصب المسئول عن عملية تفريغ الأمعاء غائبا بسبب اصابة للحبل الشوكى والحالة تسمى هيرسشبرنج.

في بعض الأحيان يكون عدم الحركة والرياضة هو السبب، وفي أحيان كثيرة يكون نقص المغنسيوم هو الدافع وفي هذه الحالة تلحظ بقية اعراض نقص المغنسيوم من انقباضات عضلية

وارق وغيرها.

وفى كثير من الأحيان يكون نقص البكتريا النافعة في الأمعاء هو السبب، وفى هذه الحالة يجب تناول البروبيوتيك.

وعملية الإخراج عملية هامة لتخليص الجسم من السموم والا تسببت في حدوث امراض كثيرة، فمن المهم ان يوجد على الأقل عملية تفريغ واحدة كل يوم. وعواقب الإمساك كثيرة منها البواسير وشروخ فتحة الشرج والدوالى والفتق والصداع والانتفاخ وغيرها.

وللعلاج علينا معرفة السبب، فاذا كانت الالياف هي السبب يجب تناول الأطعمة التي تحتوى على الالياف مثل الخضروات الطازجة والفواكه واهمها الاسباراجاس والكيل والبنامية والبطاطا والكرنب والجزر والبلوبيرى والتين والقراصيا والتفاح، وأيضا البقول بكل أنواعها مثل الفاصوليا الجافة والحبوب الكاملة مثل الأرز البنى والشوفان الكامل.

اما اذا كان السبب نقص في عنصر المغنسيوم فيجب تناوله.

وفى كل الأحوال يستفيد الجسم من عملية الديتوكس عن طريق المكملات الغذائية في صورة الالياف او الأعشاب.

د. تباسيم جندى

## صحنين وعافية

د. تباسيم جندى

### مرض الالزهايمر.. هل من وقاية؟



لا تجد أحدا لا يخشى على نفسه من الإصابة بمرض الالزهايمر، والخوف منه مثل الخوف من الأورام السرطانية، وكثير من المرضى خاصة الذين اختبروا هذا المرض مع ذويهم يتساءلون هل يمكن تجنبه او الوقاية منه؟

من المرضى وجدوا انهم يفتقرون الى بعض الفيتامينات والمعادن واهمها فيتامين B12 وفيتامين B3 ومعدن الزنك وفيتامين E وفيتامين A وحمض الفوليك. فمن المهم ان تراجع العقاقير التي تستخدمها وتتعرف على ما تسببه من نقص فيما سبق ذكره.

اما بالنسبة للأطعمة المناسبة للوقاية من هذا المرض يوجد نظام غذائى مدعم بكثير من البحث العلمى ويسمى مايند دايت، وهو يحسن من وظيفة المخ ويقلل من خطر الإصابة بالالزهايمر بنسبة ٥٣٪ إذا اتبعت النظام بمنتهى الدقة اما إذا اتبعته بالمعقول سوف يقل خطر الإصابة بنسبة ٣٥٪.

وهذا النوع من النظام الغذائي يتكون أساسا من اطعمة طبيعية نباتية مع التركيز على الأطعمة التي تساعد وظائف المخ مثل البيرى بأنواعها والخضروات الورقية، مع تحديد واقلاا الأطعمة الحيوانية والدهون المشبعة، والنظام يتكون من الآتى:

- الخضر الورقية مثل السبانخ والجرجير والكيل والبروكلى والكولارد والخس الرومانى والرابينى. ٧ سرفنج في الأسبوع على الأقل، و١ سرفنج = نصف كوب مطهى او كوب طازج.
- الخضر الملونة مثل الجزر والبنجر والفلفل بألوانه والبانجان. ١ سرفنج كل يوم على الأقل.

- البيرى بأنواعه مثل البلوبيرى والراسبيرى والبالكبيرى. ٢ سرفنج في الأسبوع على الأقل. ١ سرفنج = نصف كوب.

- المكسرات مثل اللوز والجوز والبندق والبرازيلنت. ٢ سرفنج في اليوم او ٥ سرفنج في الأسبوع على الأقل. ١ سرفنج = ثلث كوب.

- الحبوب الكاملة مثل الأرز البنى والكينوا والباكهويت والميليت والامارانس والشوفان. ٣ سرفنج في اليوم. ١ سرفنج = شريحة من الخبز كامل الحبوب او نصف كوب أرز بنى او كينوا او باكهويت.

- الأسماك: ١ سرفنج في الأسبوع على الأقل. ١ سرفنج: ٣ أوقية مطهية.

- الدجاج: ٢ سرفنج في الأسبوع. ١ سرفنج: ٣ أوقية مطهية.

- زيت الزيتون

مع تجنب المارجارين والزيوت المهدرجة والاطعمة المقلية والاطعمة الجاهزة ام اللحوم الحمراء فيجب ان تكون اقل من ٤ مرات في الأسبوع والجبنة اقل من مرة في الأسبوع والديسيرت اقل من ٥ مرات في الأسبوع.

سوف نلقى الضوء هنا على اهم الحقائق المدعومة بالأبحاث العلمية لكى نقى أنفسنا من هذا المرض، والالزهايمر من أشهر أنواع الأمراض التي تصيب العقل بالتخلف الذهنى، وبينما كنا نعتبره من الامراض النادرة نجد الآن ان نسبته في ازدياد، فهو يصيب ٥,٣ مليون فرد في الولايات المتحدة، ونسبة الإصابة فوق سن ٦٥ هي ١٠٪ وهى ترتفع الى ٥٠٪ لمن هم فوق سن ٨٥ وأحيانا لا يقتصر على كبار السن فيصيب من هم في الاربعين او الخمسين من العمر.

واسم الزهايمر جاء من مكتشفه الطبيب الألماني المتخصص في علم الأعصاب سنة ١٩٠٦، ووصفه بأنه تدهور مستمر في الحالة الذهنية لدرجة تعيق المريض اجتماعيا وعمليا فيها تتدهور الذاكرة والتفكير الاستنتاجى بطريقة غير قابلة للتحسن، ويرى العلماء ان التدهور في بعض الأماكن الهامة في المخ يحدث قبل ظهور الاعراض بمدة تتراوح بين العشرين الى الأربعين سنة.

وفقدان الذاكرة في المرض يحدث للأمور الحديثة، فتجد ان المريض يتذكر أشياء من سنين طويلة مضت بينما لا يتذكر فيلما او حدثا شاهده البارحة، ويصاحب ذلك عدم القدرة على إيجاد الكلمات المناسبة وأيضا تقلب مفاجئ غير متوقع في المزاج، وفي المراحل الأخيرة يكون المريض مشوش الذهن وغير عالم بما يدور حوله واحيانا هلاوس واوهام، بعض المرضى يصيبهم الغضب والعنف والبعض الآخر يكون هادئا وسليبا، وفى المراحل الأخيرة يهمل المريض الاعتناء بالنظافة ويحدث عدم تحكم في البول، ويمكن ان يخرج المريض في اى جهة بدون تفكير ويمكن ان يفقد طريقه.

ولقد وجد العلماء ان الالياف العصبية التي تحيط بمنطقة الذاكرة في المخ وتسمى الهيبوكمبس تلفت على بعضها فلا تستطيع الرسائل العصبية ان تدخل الى المخ، كما وجد العلماء مناطق تصلب مكونة من بروتين في خلايا المخ وهى تعمل على تدميرها. ولكن ما هو السبب وراء ذلك؟ حتى الآن لا يعرف العلماء سببا محددا، وبعد ان أشار كثير من العلماء الى التعرض الى الألومنيوم تراجع العلماء بعدها ولو ان البعض منهم مازال يؤمن بدور الألومنيوم، ولكن الكثير

# NATUROPATHIC DOCTOR

## الطب القديم ، الحديث البديل لكيماويات العقاقير

- علاج السممة بدون عقاير

- مرض السكر والكوليسرول

- نظم التغذية للأصحاء والمرضى

- أمراض القولون و الكبد والجهاز الهضمي

- أمراض الحساسية والمناعة والجهاز التنفسي

- آلام الظهر والمفاصل والصداع المزمن

- أعراض إنقطاع الدورة

- هشاشة العظام بالهرمونات الطبيعية

TREATMENT FOR:

- Obesity without pharmaceuticals.
- Diabetes, and high Cholesterol
- Joint pains, back pain, headache, and Migraine
- Allergies, Respiratory illness, and the immune system
- Digestive, liver, and colon disorders
- Menopause, Osteoporosis, hormonal disorders with natural hormones
- Nutrition programs for the sick and healthy

### تغطيه معظم شركات التأمين

**TABASEEM GINDI**

Doctor of Naturopathy

Master Degree U of T

16 years of experience

**د. تباسيم جندى**

دكتورة الأعشاب والتغذية

ماجستير من جامعة تورونتو

For appointment call:

**(416) 654-1556**

1366 Yonge Street # 206 (Yonge St. on St Clair subway)

للاعلان بالجريدة اتصل على

ahram.teeba@gmail.com

او اتصل بأشرف اسكاروس (416)659-8744



# جمعية الأنبا رويس الدولية للخير

Anba Rueiss International Aid society

ARIAS

الملحقة بكنيسة مارجرس والأنبا رويس بتورنتو

141 Bond Avenue

North York, Ontario, Canada M3B -1M1



تدعوكم لمساندة أخوتكم المحتاجين

«تعالوا يا مباركي ابي رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم» مت ٢٥: ٣٤

تكونت هذه الجمعية منذ عام ١٩٩٧ في مدينة تورونتو برئاسة

## قداسة البابا شنودة الثالث

وبرعاية وصلوات

## قداسة البابا تواضروس الثانى

### نشاط الجمعية:

- اعانة مالية لعائلات الغير قادرين

- اسكان العائلات المنكوبة

- ايواء الأطفال الأيتام

- شراء ادوات بسيطة لمساعدة المتعطلين

- دفع المصروفات الدراسية لمن ليس لهم عائل

- مساعدة المرضى علي العلاج الطبي



تصل كل عطايك بالكامل بدون خصم أى مصاريف ادارية  
كما تأخذ عنها ايصال للخصم من الضرائب

«طوبى للرحماء. لأنهم يرحمون» مت ٥: ٧

من فضلك اكتب الشيك بأسم

ARIAS



# **TIMOTHY GINDI**

## **LAWYER**

INJURED? WE CAN HELP!

**Dedicated to serving you in the following areas:**

Insurance Law – Motor Vehicle Accidents, Slip  
and Falls, Long Term and Short Term Disability, &  
Property Damage  
Employment Law – wrongful dismissal

*I've also expanded my practice to include:*



**Real Estate Law  
Estates and Wills  
Notary Public**

Toronto: 401 Bay St., Suite 1400, Toronto, ON  
Vaughan: 4600 Highway 7, Suite 206, Vaughan, ON

Telephone No.: 416-855-4501 ext. 203

E Mail: [tim@potestiolaw.com](mailto:tim@potestiolaw.com)

**تيم جندي**

**محامي**

نتحدث العربية والانجليزية

نتولى اموركم بكل امانة ونذيق في اي من:

حوادث وإصابة السيارات، الانزلاق والإصابة، تعويض تلف المنازل، الفصل من

العمل، العجز عن العمل.

**كما اضفت لتخصصي ايضا اني:**

محامي في بيع وشراء المنزل والعقارات، صياغة الوصية وبيع الشركات.